

توظيف الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن الزهايمر

كتب - يوسف الحبسي: أجرى فريق بحثي من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط دراسة بحثية بعنوان «توظيف الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن الزهايمر» بهدف تطوير الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي لتشخيص الزهايمر، وتعزيز عمليات اتخاذ القرار السريري، وسد الفجوة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، وتطبيقها العملي في أماكن الرعاية الصحية لمرضى الزهايمر.

وقال الدكتور إبراهيم فارغيز محاضر أول في قسم تكنولوجيا المعلومات: إن مرض الزهايمر أصبح أحد الأسباب الرئيسية للوفاة في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من مرض الزهايمر من ٥٥ مليون نسمة إلى ١٣٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، وبالتالي تتطلب الزيادة الحادة في حالات مرض الزهايمر تطوير أدوات التشخيص المبكر الفوري.

«التفاصيل ص 4»

مسقط
31
32
24
24

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشديدي

24 صفحة
الثلث 200 بيعة



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

www.omandaily.om

Wednesday 3 April 2024 - Issue No15146

الأربعاء ٢٣ من رمضان ١٤٤٥ هـ الموافق ٣ من أبريل ٢٠٢٤ م العدد ١٥١٤٦

إسرائيل تصعد طغيانها . . ومجازر «الشفاء» جريمة حرب إيران تتوعد بالانتقام . . والعالم يستنكر قصف عمال الإغاثة

نيابة عن جلالة السلطان . . السيد أسعد يودع السفارة الصينية



السيد أسعد خلال استقباله السفيره الصينية أمس

والحكومة والشعب العُماني، مما سهل لها أداء مهامها، وعن تمنياتها لجلالته بوافر الصحة والسعادة ومديد العمر، وتسلمته عُمان المزيد من التطور والنماء في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

من جانبه عبّر صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد عن بالغ الشكر لسعادة السفيرة على جهودها التي بذلتها في خدمة العلاقات بين البلدين، متمنيا لها دوام التوفيق وللشعب الصيني الصديق كل التقدم والازدهار، حضر المقابلة أصحاب السعادة الأمين العام والمستشار ب مكتب سموه.

العمانيّة: نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي، والممثل الخاص لجلالة السلطان ب مكتبه أمس سعادة السفيرة لي لينغ بينغ سفيرة جمهورية الصين الشعبية الممتدة لدى سلطنة عُمان، وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عملها.

وقد أعربت سعادة السفيرة عن شكرها لجلالة السلطان المعظم على الدعم الذي تلقته خلال فترة عملها بسلطنة عُمان من قبل جلالته



«رويترز»

لندن للتعبير عن «تنديدها الحازم، بمقتل سبعة من عمال الإغاثة، بينهم ثلاثة بريطانيين، في ضربة إسرائيلية في غزة.

من جانبه طالب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء بتحقيق «سريع ومحاسن» في مقتل سبعة من عمالي الإغاثة في ضربة إسرائيلية في غزة، وذلك خلال مؤتمر صحفي في باريس. وطالبت حكومات الكثير من دول العالم إسرائيل بتوضيحات حول مقتل عمال الإغاثة معتبرين الحادث «أساوي».

ووصف مدير صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأراضي الفلسطينية دومينيك آلن الوضع في غزة بأنه «أكثر من كارثي، حيث يقضي الناس الذين أصابهم الهزال من الجوع أيامهم في البحث عن الطعام في حين أن ما يتوفر محدود جدا. وما زالت الصور التي تصل من مستشفى الشفاء الذي دمّره إسرائيل تشير فرغ العالم وتكشف عن حجم همجية الاحتلال وطفيانه.

فنصليا مجاورا لمبنى السفارة الرئيسي في حي الخزة الراقي بدمشق مساء الاثنين وأدى إلى مقتل سبعة من أفراد الحرس الثوري الإيراني.

لكن مسؤولا حكوميا إسرائيليا كبيرا تحدث لـ «رويترز» - شريطة عدم كشف هويته - : إن هؤلاء الذين أصابهم الهجوم ، كانوا وراء الكثير من الهجمات على أصول إسرائيلية وأمريكية وكانوا يخططون لشن هجمات أخرى».

وتوعد الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي بالانتقام. وقال: «سينال الكيان الصهيوني الخبيث عقابه على أيدي رجالنا البواسل، سنجلج الصهاينة يندمون على جريمة الاعتداء على القنصلية الإيرانية في دمشق ومثيلاتها».

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي أن واشنطن أبلغت طهران بأنها «ليس لها أي علاقة، أو علم مسبق بالضربة الإسرائيلية.

إلى ذلك استدعت بريطانيا سفير إسرائيل في

إلى أي واقع أو مستقبل ينظر هؤلاء الأطفال والنساء المفجوعين بصوت الدمار وروائح الموت التي تحيط بهم في رفح؟

عواصم «وكالات» : تمهدت إيران الثلاثاء بالانتقام من إسرائيل بسبب هجوم جوي أدى إلى مقتل اثنين من كبار القادة العسكريين وخمسة مستشارين عسكريين آخرين في مجمع السفارة الإيرانية في دمشق، مما يسלט الضوء على خطر تصعيد الصراع في الشرق الأوسط.

يأتي ذلك في وقت طالبت فيه دول عربية عدة إسرائيل بإجراء تحقيق سريع ومعمق في مقتل سبعة من عمال الإغاثة «العربيين، جراء غرة إسرائيلية على غزة.

ورغم انشغال العالم بالضربة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق إلا أن الحادث الذي سلط عليه الضوء أكبر أمس هو غارة إسرائيل على عمال الإغاثة في قطاع غزة.

وكانت الضربة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية واحدة من أجرا الهجمات التي تستهدف المصالح الإيرانية في سوريا حتى الآن.

ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم الذي دمر مبنى

النفط يتأثر بالأحداث السياسية والعسكرية ويرتفع فوق 88 دولارا

والتي تمثل نحو نصف إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية للمصفاة البالغة ٣٤٠ ألف برميل يوميا.

وتتقرب الأسواق أيضا اجتماع تحالف «أوبك بلس» الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها اليوم، والذي سيراجع تنفيذ تخفيضات إنتاج النفط للمجموعة.

ومن المتوقع أن يبقى التحالف على تخفيضات الإنتاج الطوعية الحالية البالغة ٢,٢ مليون برميل يوميا حتى نهاية الربع الثاني.

دولار للبرميل. وبلغ سعر نفط عُمان أمس تسليم شهر يونيو القادم ٨٨ دولارا و٩٣ سنتا مرتفعا بمقدار دولارا و٢٥ سنتا مقارنة بسعر الاثنين.

وقصفت أوكرانيا إحدى أكبر مصافي التكرير الروسية الثلاثاء في هجوم بطائرات مسيرة على بعد ١٣٠ كيلومتر من خطوط الجبهة في أوكرانيا والذي قالت روسيا في البداية إنها صدته.

ويشير تحليل أجرته «رويترز» لصور تظهر تأثير الهجوم إلى أنه أصاب وحدة تكرير النفط الرئيسية بالصفاء،

لندن «رويترز» : تجاوزت أسعار خام برنت مستوى ٨٨ دولارا للبرميل لأول مرة منذ أكتوبر الماضي، إذ واجهت إمدادات النفط تهديدات جديدة مع تجدد الهجمات الأوكرانية على منشآت الطاقة الروسية وتساعد الحرب في الشرق الأوسط.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو ١,٢٩ دولار أو ١,٥ ٪ إلى ٨٨,٧١ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٩١٢ بتوقيت جرينتش. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر مايو ١,٣٠ دولار أو ١,٦ ٪ إلى ٨٥,٠١

ترخيص لإنشاء محطة أرضية متصلة بشبكة الأقمار الصناعية

بعض أحكام لائحة تنظيم تسجيل واستخدام الترددات والأجهزة الراديوية وتحديد أسعارها، وأوضحت من خلالها ضوابط ورسوم تشغيل المحطات الأرضية المتحركة على متن الطائرات أو على متن السفن، وأشارت إليها إلى أن رسم تسجيل التردد لغرض تشغيل المحطات الأرضية المتحركة عبر أقمار اصطناعية مستقرة بالنسبة إلى الأرض (GSO) في الخدمة الثابتة الساتلية يبلغ ١٠٠٠ ريال عماني، و١٠٠ ريال لرسم تسجيل التردد للاستخدام السنوي على الطائرات والسفن المسجلة تحت علم سلطنة عمان والحاملة للمحطات الأرضية.

كتب - حمد الكلبياني: أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات ترخيصا من الفئة الثالثة لشركة التقنيات العالية الصاعدة (ETCO)، وذلك لإنشاء محطة أرضية متصلة بشبكة أقمار اصطناعية لأغراض المراقبة والتتبع وتوجيه الأوامر للأقمار الصناعية التابعة لشركة التقنيات العالية الصاعدة بالإضافة إلى التصوير من الفضاء لجمع وتحليل بيانات صور الأقمار الصناعية.

ويهدف الترخيص إلى استخدام صور الأقمار الاصطناعية في بعض التطبيقات مثل رسم الخرائط والرصد البيئي وإدارة الموارد، الزراعة، وإدارة الكوارث، إلى جانب تمكين الاستثمار في التقنيات والخدمات المبتكرة وتوطين التقنيات. وأصدرت الهيئة أمس الأول قرارا بشأن تعديل

«التفاصيل ص 6»

كوريا الشمالية تطلق صاروخا بالستيا باتجاه بحر اليابان

الولايات المتحدة واليابان..

ودعت الولايات المتحدة بإطلاق كوريا الشمالية صاروخا بالستيا متوسط المدى، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن «عمليات الإطلاق هذه تشكل تهديدا لجيران كوريا الشمالية وتقوض الأمن في المنطقة».

وهذه ثالث تجربة تجريبية بيونج يانج على صاروخ بالستي منذ مطلع العام بعد اختبارها في مارس صاروخا يعمل بالقود الصلب أشرف على إطلاقه كيم شخصيا، وإطلاقها في يناير صاروخا مزودا برأس حربي فرط صوتي يتمتع بالقدرة على المناورة.

بدورها، أعلنت طوكيو أنها رصدت إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ بالستي، مشيرة إلى أن خفر السواحل الياباني طلبوا من السفن توخي الحذر والإبلاغ عن أي جسم يسقط لكن من دون الاقتراب منه.

سول «أ.ف.ب» : أطلقت كوريا الشمالية الثلاثاء صاروخا بالستيا متوسط المدى باتجاه بحر اليابان الذي يسمى أيضا بحر الشرق، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في أحدث تجربة ضمن سلسلة من اختبارات الأسلحة المحظورة التي أجرتها بيونج يانج هذا العام.

وبعد ساعات من ذلك، أجرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان مناورة جوية مشتركة شملت قاذفات ذات قدرات نووية.

وقال الجيش الكوري الجنوبي في بيان إنه رصد قرابة الساعة ٩,٥٣ (٢١,٥٣ ت غ) ما يعتقد أنه صاروخ بالستي متوسط المدى أطلق من منطقة بيونج يانج باتجاه بحر الشرق، في إشارة إلى المسطح المائي المعروف أيضا باسم بحر اليابان. وأضاف: «لقد عزّزنا المراقبة وتبادلنا المعلومات ذات الصلة عن كذب مع

سيف الرحي: الكتابة هي جزء أصيل من الكينونة والقراءة والوهم



الالكتروني، الأكثر قراءة بطبيعة الحال في ضوء التحولات التقنية في القراءة والذائقة لدى الأجيال الجديدة، وسهولة الوصول والانتشار.

وتحدث عن رأيه في التجارب الروائية لشعراء ذهبوا إلى الرواية، بالقول: «بعض الأصدقاء والمعارف من الشعراء كتبوا الرواية، ولا أقول تحولوا من الشعر إلى الرواية، وقد قرأت الكثير منها، بعضها بمثابة إزاء للرواية العربية، ربما الرواية تلبّي حاجة تعبيرية أكثر طلبا وأنساعا من الشعر الذي ينزع إلى التكثيف والإيجاز، كما قيل. رغم أن الشعر وسع رقعته التعبيرية، وكسر القولية والتعريفات المتراكمة التي تقاربه، كلها لا تعبر عن جوهره، إذ هو عصي على التعريف بطل».

«التفاصيل ص 23»

كتبت - ثوركا سبيتتي: وصف الشاعر سيف الرحي الكتابة بأنها جزء أصيل من الكينونة والقراءة والوهم اللطيف، مشيرا إلى أنها في حد ذاتها «رحلة في اللغة والنفس والجغرافيا والتاريخ، رحلة في العلوم والمجهول». وقال في حديث تنشره جريدة «عالم» إن الأيديولوجيا تقيض الإبداع الحقيقي الذي نحلم به.. إنها مجموعة قناعات وأفكار جاهزة، يقينية مسبقة، سواء كانت لاهوتية أو حديثة، علمانية ماركسية أو ليبرالية. معتبرا الكتابة بأنها هي التي تتوسل أفاق الحرية والمغامرة، خارج المفاهيم والمعارف الجاهزة سلفا.

وقال: إن استمرار مجلة نزوى عبر هذا الزمن في مرحلة أفول الكثير من المجالات المهمة والمناير الثقافية الوركية على وجه الخصوص إنجازا في حد ذاته، وهي الآن بطبيعتها الورقية وموقعها



التسجيل*

خدمة المساعدة على الطريق
AAA لمدة 3 سنوات

5 سنوات / 100,000 كم
* خدمة (باقية إنجاز بلس)

في موسم العطاء، جرب رفاهية الأداء في كل رحلة مازدا

مازدا CX-90
سعة 3.3 لتر تبريد بنظام الهجين الخفيف
اقساط شهرية ميسرة
ابتداء من **189 ر.ع**

مركز تاول للسيارات ش.م.م
شريك الموزع
٩٢٨٨٨٠٠٥
www.mazdaoman.com

تطبيق الشروط



نوصل منتجاتك إلى باب عميلك

www.asyadexpress.om

سلطنة عُمان وغينيا الاستوائية تقيمان علاقات دبلوماسية



■ أثناء التوقيع على البيان المشترك بنيويورك

السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة، وعن حكومة جمهورية غينيا الاستوائية سعادة السفير أناتوليو ندونج مبا المندوب الدائم لجمهورية غينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة.

ووقعت سلطنة عُمان وجمهورية غينيا الاستوائية بنيويورك على البيان المشترك حول إقامة العلاقات الدبلوماسية انطلاقاً من علاقات التعاون والصداقة بينهما.

وقع البيان نيابة عن حكومة سلطنة عُمان سعادة

يشمل 6 تخصصات هندسية وصناعية في العام القادم «التربية» تتابع تطبيق التعليم المهني والتقني

كتب - خليفة بن علي الرواحي

بمحافظة مسقط، وأثنى سعادة الدكتور وكيل وزارة التعليم للتعليم على الجهود المبذولة من قبل إدارات المدارس والتفاعل الإيجابي من قبل الطلبة وتقبلهم للمادتين وحرصهم على السعي قدماً لفرض المفاهيم والمعارف لدى الطلبة كونه مجالاً جديداً يطبق لأول مرة كدفعة أولى على أن يتوسع لاحقاً في مدارس أخرى في عدة تخصصات جديدة وفق خطة منهجية متدرجة.

والتقى سعادته خلال الزيارة التي رافقه فيها الدكتور على بن حميد الجهوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط وعدد من المسؤولين التربويين وأعضاء اللجنة المساندة للتعليم المهني والتقني بالمديرية، والقائمين على تطبيق التعليم المهني والتقني لتخصصي إدارة الأعمال وتقنية المعلومات واستمع لشرح وافٍ لتسير خطة العمل وشاهد عن كثب آلية تطبيق المادتين من خلال حضوره بعض الحصص الدراسية.

وفي هذا السياق عقدت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط مؤخراً لقاء تعريفياً مع مديري المدارس وأخصائيي التوجيه المهني في المدارس الخمس التي ستطبق خطة التعليم التقني والمهني للتخصصات الهندسية والصناعية في المحافظة، لتوضيح خطة التعليم المهني والتقني وألية تقديمه في العام القادم وفق خطة وضعها التعليم والوزارة للمدارس المطبقة ليشمل ستة تخصصات هندسية وصناعية تتمثل في (الصيانة الهندسية، وهندسة التصنيع الميكانيكية، وصيانة المنشآت الصلبة وعمليات الرفع والتنزيل، واللحام وتشكيل المعادن) يختار الطالب تخصصاً واحداً من بينها؛ وذلك بالشراكة مع القطاعات الاقتصادية ممثلاً في قطاع الطاقة.

يذكر أن وزارة التربية والتعليم ووقعت في أكتوبر ٢٠٢٣ عقد تطبيق التعليم المهني والتقني لتخصصي (إدارة الأعمال وتقنية المعلومات، مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، ويأتي ذلك في إطار توجه الوزارة نحو بناء الشراكات الفاعلة مع المؤسسات التعليمية والتدريبية الخاصة في سلطنة عُمان، وتعزيز أدوارها في التعليم المهني والتقني من خلال رسم السياسات والتوجهات، وإعداد البرامج والتخصصات الدولية المعتمدة، والمشاركة في إعداد المناهج الدراسية ومواءمتها مع المعايير المهنية الدولية، وقد بدأ هذا العام الدراسي الحالي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، وتبلغ مدة الدراسة عامين لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر ومن أهم ما يتميز به هذان البرنامج أن الطالب يمنح شهادتين شهادة الدبلوم المهني والتقني اللتين تصدران من قبل وزارة التربية والتعليم، وشهادة معتمدة من شركة بيرسون العالمية، تمكن الطالب من المنافسة في القبول الموحد لأجل إكمال الدراسة في معظم التخصصات غير العلمية.



■ خلال زيارة مدرسة حفص بن راشد للتعليم الأساسي

مناقشة محل الاختلاف في مشروع قانون الإعلام بـ«الشورى»

عقدت صباح أمس اللجنة التشريعية والقانونية ولجنة الإعلام والسياحة والثقافة بمجلس الشورى لقاء مشتركاً، في إطار دراسة ومناقشة مشروع قانون الإعلام المحال من الحكومة، وخلال اللقاء تمت مناقشة مسودة مشروع القانون، حيث تدارست اللجنتان مواد مشروع القانون وأبرز ما اتفقتا عليه من مواد بعد المناقشة والبحث، إضافة إلى شرح وتفصيل بعض المواد التي كانت محل اختلاف، وذلك في سبيل تجويد وتنظيم المشروع بما يخدم صالح الإعلام في سلطنة عُمان، إضافة إلى تدارس مواد مشابهة من بعض قوانين الدول ومقارنتها بمشروع القانون.



في مركز إعادة التأهيل، مستشفى سوكومفيت

يمكننا إجراء تشخيص دقيق وعلاج عالي الجودة في الوقت المناسب بالإضافة إلى ذلك، نقدم أيضاً خدمات إعادة تأهيل استثنائية للمرضى ليعيشوا حياة جيدة مرة أخرى مع مبدأ طب إعادة التأهيل التجديدي مع ابتكارات إعادة التأهيل المتقدمة لـ "روبوت المشي" أو "الهيكل الخارجي" جنباً إلى جنب مع خطة العلاج الشاملة المتكاملة التي تضمن جميع الاحتياجات بما في ذلك المادية، عاطفياً وعقلياً وروحياً من قبل فريق من الأطباء والمعالجين الفيزيائيين وأطباء الطب الباطني، وأخصائي الأعصاب وجراحي الأعصاب وغيرهم، وكلهم يستخدمون التكنولوجيا الطبية الحديثة لمساعدة كل حالة فردية

الفترة الذهبية لمرضى الأوعية الدموية الدماغية (السكتة الدماغية)

بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مشاكل السكتة الدماغية، الذهبية، يمكنهم التعافي بشكل جيد في أول ٦-١٠ أشهر أو الفترة التي تعتبر أهم فترة في تعافي وتعليم الجهاز العصبي يجب تقييم المرضى بحثاً عن أي تشوهات من قبل الخبراء أو أطباء الأعصاب العلاج المناسبة وفي الوقت المناسب حتى يتمكنوا من اختيار خطة لآلة في كل ثانية، سيتم استعادة الدماغ من تلقاء نفسه والتعلم والتحفيز على المرض وبحسب الدراسة، فقد وجد أن حوالي ٥٠-٧٠٪ من مرضى السكتة الدماغية يسرعون سيכולون قادرين على التعافي وستتاح لهم الفرصة للعودة إلى الحياة الطبيعية أو الطبيعية مرة أخرى

مجاور شارع سوكومفيت الرئيسي قريب BTS إيكاماي
1411 شارع سوكومفيت حي بر أكجوي، منطقة واتنا، بانكوك 10110 تايلاند
Website: www.sukumvithospital.com
E-mail: ipc@sukumvithospital.com
Tel: +66 (0) 2391 0011 | Whatsapp: +66 (0) 9828 54556



جري

توفير كبير على مكيفات جري*

من ٢٣ مارس إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٤

تركيب مجاني**

و الضريبة علينا #

نحكّم بالواي فاي
تلقائية عملية
تبريد / تدفئة سريع
توزيع هواء من ثلاث جهات
وظيفة إيفيل
التنظيف الذاتي الفعال
٧ سرعات مروحة
تشخيص ذاتي

جري
نحن نلتزم بالتصميم

* العرض ساري على موديلات Gree Rotary & Inverter فقط ** تركيب فقط بدون أي أدوات ومواد أو أعمال إضافية # سيتم دفع ضريبة القيمة المضافة من قبل الشركة وليس العميل

C.R. No. 1009680
مسقط 96742452
صالحة 94048494
متوفر أيضاً لدى المجمعات التجارية الكبرى والمحلات الإلكترونية للتجزئة

www.genetco.net
@GenetcoOman
@GenetcoOman
Genetco Oman

أبرزها في الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري والمدن المستدامة

104 مشروعات ومبادرات لتحقيق الحياد الصفري

كتب - يوسف الحبسي

يواصل البرنامج الوطني للحياض الصري بالتعاون مع القطاعات متابعياً لمشاريع والمبادرات التي يعول عليها فيتمكن من تحقيق مستهدفات الحياض الصري في سلطنة عمان.

وأكد توجان بنت زاهر الحجرية، خصائص التخطيط والتطوير في البرنامج الوطني للحياض الصري أن البرنامج الوطني للحياض الصري يتابع ١٠٤ مشروعات ومبادرات من مختلف القطاعات التي تسهم وتمكن من تحقيق مستهدفات الحياض الصري في سلطنة عمان، ومن أبرزها مشاريع في الطاقة المتجددة، والاقتصاد الدائري، واستخدام الهيدروجين، وكفاءة الطاقة، إضافة إلى كفاءة العمليات، وتحسين الكفاءة، وكفاءة المستدامة، وكذلك مشاريع ممكنة لاستخدام مركبات الكهربائية، وسن بعض القوانين والتشريعات الممكنة للوصول للمستهدف.

وأوضحت أن مشروع منصة البيانات لرقمية الوطنية لجرد انبعاثات الغازات لدقيقة، هو أحد أهم المشاريع التي تم لخروج بها من مختبر الكربون، وتهدف لى أن تكون منصة وطنية شاملة لتنظيم وإدارة، وجمع، وحساب، وإعداد تقارير، ومراجعة، وأرشفة، وتحسين

تقديرات انبعاثات الغازات الدفيئة وعمليات إزالة الكربون وفقا للمنهجيات الدولية تستخدمهما الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ من خلال مراقبة البيانات في المنصة الخاصة بالانبعاثات ثاني أكسيد الكربون يمكن التأكد ومتابعة مسار سلطنة عمان في موضوع خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتوفير بيانات مؤكدة عالية الجودة. وحول الممكّنات الأساسية للقطاعات المستهدفة، قالت: إن الممكّنات تختلف باختلاف القطاعات، حيث إن بعض القطاعات لا يمكن أن تحقق الحياد الصفري إلا بوجود الممكّنات، فعلى سبيل المثال قطع النقل من أكثر القطاعات التي يعتمد تحولها على وجود الممكّنات سواء كانت تشريعات وقوانين أو توفير بعض المحفزات، كالشمج والمجاني والتخفيض من قيمة الممكّنات الكهربائية.

وبينت أن الحياذ الصفري هو مفهوم يقصد به السعي لتحقيق التوازن بين كمية أو حجم انبعاثات الغازات الدفيئة التي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي مقارنة بكميات الخفض أو الإزالة المكافئة لها، مما يؤدي إلى عدم زيادة صافي تراكيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي لمكافحة التغيرات المناخية العالمية والحد من ارتفاع درجات الحرارة.

وأشارت إلى أن الخطة الوطنية

للوصول إلى الحيايد الصفري لسلطنة عمان تبنّى اختيارها للانتقال المنظم للحيايد الصفري كمسار لتحقيق المستهدفات المناسبة للأوضاع في سلطنة عمان، وتركز الاستراتيجية الوطنية للحيايد الصفري على ثلاثة مرتكزات أساسية، يمكن الأول في الدوام (الرافعات ذات الأولوية والتي تعد منخفضة التكلفة) التي من الممكن أن تسهم في تخفيف ما يقارب نصف الانبعاثات تقريبا (٥٢ مليون طن) حسب مستهدف ٢٠٥٠ في جميع القطاعات مدفوع بقطاعات الصناعة والكهرباء والنقل، والثاني في التقنيات (الأظلمة) والاستعانة بها في القطاعات التي يصعب تخفيفها، إذ تسهم بتخفيف ما يقارب نصف الانبعاثات المتبقية تقريبا حسب مستهدف ٢٠٥٠ في جميع القطاعات، أما المرتكز الثالث فهي حلول الميمل الإيجابية التي تكمن في حلول الانبعاثات السلبية القائمة على الطبيعة التي لديها قدرة على امتصاص الكربون، مشيرة إلى أن صافي مجموع الانبعاثات الكربونية للغازات الدفيئة في سلطنة عمان كخط أساس في عام ٢٠٢١ يقدر بـ ٩٠ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، و٥٥٪ من هذه الانبعاثات تصدر من خمسة قطاعات رئيسية هي: «الصناعة، والنقل والغاز، والكهرباء، والنقل، وقطاع المدن والمباني».

الأمانة العامة لمجلس الوزراء					
إعلان					
يسر الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، بالتنسيق مع وزارة العمل أن تعلن عن توفر عدد من الوظائف الشاغرة لديها ، وذلك حسب البيانات والشروط المبينة أمام كل وظيفة ، وعلى من يجد في نفسه الكفاءة في شغل إحدى هذه الوظائف التقدم عبر البريد الإلكتروني (Recruit@gsc.gov.om) وذلك اعتباراً من 3 إبريل 2024م وحتى نهاية 18 إبريل 2024م على أن يكون المتقدم للوظيفة مستوفياً الشروط الواردة أدناه:-					
م	الوظيفة	الدرجة العالية	العدد	الخمس	شروط شغل الوظيفة
1	باحث اقتصادي	١١	2	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - الإلمام بالسياسات الاقتصادية . - القدرة على التحليل الاقتصادي. - الإلمام بأساليب إعداد البحوث والدراسات الاقتصادية. - الإلمام بالمستندات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية. - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابةً وتحدثاً. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي.
2	باحث قانوني	١١	4	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في الحقوق - قانون عام أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - الإلمام بالمهارات الأساسية للباحث القانوني وطرق تحليل وتفسير الموضوعات من الناحية القانونية. - الإلمام بالتشريعات والقوانين الوطنية. - إعداد المراسلات والتقارير القانونية وصياغتها. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي.
3	باحث اجتماعي	١١	1	مذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - القدرة على إعداد البحوث والدراسات الاجتماعية. - الإلمام بالمهارات الأساسية للباحث الاجتماعي وطرق تحليل وتفسير البيانات الاجتماعية. - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابةً وتحدثاً. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي.
4	باحث إحصاء	١١	1	مذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في الإحصاء أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - الإلمام بالمهارات الأساسية للباحث الإحصائي وطرق تحليل وتفسير البيانات الإحصائية. - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابةً وتحدثاً. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي والبرامج الإحصائية.
5	باحث تخطيط استراتيجي	١١	1	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس تخصص القيادة أو التخطيط الاستراتيجي أو الإدارة أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - القدرة على التحليل وإعداد الخطط الاستراتيجية. - امتلاك شهادة مهنية في التخطيط الاستراتيجي. - إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابةً. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي.
6	مدقق لغوي	١١	2	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس تخصص اللغة العربية أو الشريعة أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - الإلمام بالام قواعد اللغة العربية (الصرف، النحو). - الإلمام بالصياغة اللغوية والتركيب اللغوية والدلالية. - امتلاك مهارات في استخدام أنظمة الحاسب الآلي.
7	باحث إعلامي	١١	1	مذكر/ أنثى	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس تخصص إعلام أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - القدرة على إعداد الخطط الإعلامية. - القدرة على كتابة وصياغة المحتوى. - الإلمام بتقنيات الإعلام الحديثة وامتلاك مهارات إعداد الدراسات والبحوث الإعلامية . - القدرة على كتابة التقارير والرسائل والمذكرات. - امتلاك مهارات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.
8	مهندس شبكات	١١	1	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في تخصص الشبكات أو أمن المعلومات أو التخصصات ذات العلاقة بتقدير لا يقل عن جيد جداً. - القدرة على التعامل مع الشبكات الافتراضية. - الإلمام بأساسيات تصميم وتشغيل الشبكات. - القدرة على اكتشاف الأعطال الفنية وإصلاحها. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.
9	مصمم جرافيك	عقد	2	ذكر/ أنثى	- أن يكون حاصلاً على شهادة ماجستير في التصميم الجرافيكي أو بكالوريوس في التصميم الجرافيكي بخبرة لا تقل عن سنتين. - الإلمام بإنتاج وتصميم المحتوى العلمي. - الإلمام ببرامج التصميم (Photoshop - Illustrator - Premier - After effects) - القدرة على تصميم العروض المرئية. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.
10	مخرج فني	عقد	1	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في تخصص الإعلام أو التخصصات ذات العلاقة بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. - امتلاك مهارات الإخراج الإبداعي واستخدام برامج المونتاج والتحرير. - القدرة على تحويل النصوص المكتوبة إلى مشاهد بصرية وسمعية. - القدرة على الإخراج الفني للإنتاجات السينمائية والتلفزيونية. - امتلاك مهارة التصوير الفني. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.
11	مهندس إلكترونيات	عقد	1	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في تخصص الهندسة الالكترونية أو التخصصات ذات العلاقة بخبرة لا تقل عن سنتين. - القدرة على توليف وتحليل أداء التجهيزات الكهربائية والالكترونية وأجهزة التبريد. - الإلمام بأنظمة التحكم والمراقبة المتعلقة بالأجهزة الالكترونية والتبريد. - الإلمام بأساسيات HSE. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.
12	مهندس بيانات	عقد	1	ذكر	- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي أو تقنية المعلومات أو التخصصات ذات العلاقة بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. - القدرة على تحليل البيانات الإحصائية ومعالجة البيانات الضخمة. - القدرة على التعامل مع الأدوات ولغات البرمجة المتخصصة والبرامج (python, R, Tableau, power BI, knime). - الإلمام بالمستندات التقنية الحديثة. - إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابةً.

:- āma bgru

1. أن يكون عماني الجنسية .
2. أن يكون حسن السيرة والسلوك .
3. ألا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو عقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولم يرد له اعتباره من هذا الحكم وفقاً للقواعد والشروط الواردة في قانون الإجراءات الجزائية .
4. أن يكون لائقاً طبياً للخدمة.
5. أن يكون مستوفياً اشتراطات شغل الوظيفة المحددة قريب كل وظيفة على النحو الوارد بهذا الإعلان.
6. أن يجتاز الامتحان التحريري والمقابلية الشخصية.
7. أن يتم إرفاق المؤهل العلمي والخبرات العملية وصورة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر مع رسالة الطلب مشفوعاً بالسيرة الذاتية وموصوتين حديثتين.
8. يجب أن تكون المؤهلات العلمية معتمدة ومصدقة من وزارة التعليم العالي.
9. ألا يكون المتقدم وقت تقديم الطلب يشغل أيًا من الوظائف في إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية أو العسكرية أو الأمنية).
10. لا يكون ممن انتدب خدمته أو أحيلوا إلى التقاعد من إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة أو صدر ضده قرار بعاقبته بائضل من الخدمة ما لم يكن قد قضى على هذا القرار بأل سنوات .
11. للأمانة العامة لمجلس الوزراء الحق في عدم قبول أي من المتقدمين في حال عدم انطباق الشروط الواجبة لشغل الوظيفة بموجب هذا الإعلان. أو عدم اجتياز الامتحان والمقابلية الشخصية وفق المستويات المطلوبة، أو لأي سبب آخر.
12. يعتبر الترشيح والتعيين ملعين إذا ثبتت مخالفة الشروط الواردة في هذا الإعلان.

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق ،

إعلان مناقصة

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
 Sultanate of Oman سلطنة عمان

رقم: E-Tender 05/2024/OPAZ

تدعو الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ) الشركات المتخصصة ذات الخبرة (الشركات العمانية بالشراكة مع الشركات السعودية) للمشاركة في المناقصة التالية من خلال منصة التناقص الإلكتروني (اسناد)

إنشاء الطرق والبنية الأساسية لمشروع منطقة الصناعات السمكية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم - المرحلة الأولى

المشاركة وشراء مستندات المناقصة	عبر منصة التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
موعد البدء في شراء مستندات المناقصة	الأربعاء، 3 أبريل 2024 (09:00 صباحاً)
آخر موعد لشراء مستندات المناقصة	الثلاثاء 23 أبريل 2024 (06:00 مساءً)
موعد الزيارة الميدانية لموقع المشروع (الجميع مقدمي العطاءات)	الأربعاء 24 أبريل 2024 10:00 صباحاً في المقر الرئيسي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم
موعد انتهاء استلام العطاءات وفتح العروض	الأربعاء 08 مايو 2024 (12:00 مساءً، بتوقيت مسقط)
قيمة مستندات المناقصة	1,800 ريال عُماني (ألف وثمانمائة ريال عماني فقط)

- يمكن للشركات المتخصصة والمهتمة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات الحصول على مواصفات وشروط المناقصة المذكورة أعلاه عبر الرابط الإلكتروني التالي: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- على الشركات الدولية الراغبة في المنافسة التسجيل لدى مجلس المناقصات العماني على الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- على الشركات الراغبة في المنافسة تقديم العطاءات إلكترونياً على الموقع المحدد موقعاً ومختوماً مع تقديم نسخة إلكترونية من أصل الضمان البنكي للمنافسة ضمان العطاء إلكترونياً من خلال نظام المناقصات الإلكترونية، والذي سيتحقق من صحة السند المقدم ويتم إصدار ضمان العطاء هذا من أحد البنوك المحلية في سلطنة عمان بما لا يقل عن (1 ٪) من قيمة العطاء، صالح لمدة (180) يوماً من تاريخ تقديم العروض ومعنونة باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
- الهيئة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار أو أي عطاء كان وتحتفظ بالحق في قبول أو رفض أي عرض دون إبداء الأسباب.

للمساعدة والاستفسار يمكنكم التواصل عبر الأرقام أدناه:
الهاتف : +968 24402200
أو عبر البريد الإلكتروني etenderhd@mtcit.gov.om

@omanopaz 1919
 info@opaz.gov.om +968 2458 7474
 www.opaz.gov.om صندوق البريد W : الرمز البريدي : مسقط، سلطنة عمان

الهيئة العامة للمناطق
الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة

تتواصل بجامع بني هناه بولاية لوى
الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية
التي تقام خلال أيام وليالي شهر رمضان
الفضيل.

تبلغ قيمتها الاستثمارية نحو 2.7 مليار ريال

نجاح اختبار القدرة الإنتاجية لمجمع أوكيو للبلاستيك

الغرفة تطلق مبادرة إنشاء مواقع لعرض منتجات المؤسسات الحرفية



■ افتتاح أول المواقع لعرض منتجات الحرفيين في سيتي سنتر القرم

شركات بين مؤسسات القطاع الخاص بمختلف مؤسساته والسعي لإيجاد عقود وأعمال ومواقع مستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية، إنه ضمن التوجه الاستراتيجي للغرفة بتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي فإن الغرفة تعمل على تمكين الصناعات الحرفية في دعم هذا التنوع باعتبارها موروثاً حضارياً واجتماعياً وثقافياً عريقاً تتوارثه الأجيال، وتمثل مصدر دخل لثقة من العمانيين وعامل دعم لريادة الأعمال.

وأوضح أن المبادرة تعمل على التعريف بمنتجات الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان والترويج لهذه المنتجات، وإيجاد منافذ تسويقية لها، مشيراً إلى وجود مبادرات أخرى تخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة القطاعات. وأكد المصلي، أن مبادرة مجموعة ماجد الفطيم لهذه الفئة من المؤسسات تتضمن تخصيص الموقع مجاناً لمدة سنتين دعماً منها لاستدامة هذه المؤسسات واستمرارية تقديم منتجاتها لتحقيق القيمة المحلية المضافة التي تدعمها الحكومة. وتشير إحصاءات المركز الوطني للإحصاء، والمعلومات إلى أن إجمالي عدد الحرفيين في سلطنة عُمان بلغ أكثر من ٢٣ ألفاً حتى نهاية عام ٢٠٢١.

كما وقعت غرفة تجارة وصناعة عُمان على هامش الحفل مذكرة تعاون بين مجموعة ماجد الفطيم لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشركة تنمية نفط عُمان لتمويل مثل هذه المبادرات التي تسهم في الاستثمار الاجتماعي الذي تتبناه الغرفة.

العُمانية : أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة في لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مساء أمس مبادرة إنشاء مواقع لعرض منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال الحرف بكافة الفئات، وذلك بالتعاون مع مجموعة ماجد الفطيم، وبدعم من شركة تنمية نفط عُمان. رعى افتتاح أول المواقع سعادة الشيخ نصر بن عامر الحوسني وكيل وزارة العمل للعمل. وقد تم تخصيص موقع تزيد مساحته على ٢٠٠ متر مربع في سيتي سنتر القمر ليكون تجمعاً حرفياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الحرفيين، حيث بلغ عدد المؤسسات المشاركة في هذا المرفق ٢٢ مؤسسة ريادية متخصصة في مجال صناعة العطور، والجسيات، والحجريات، وسعف النخيل، والخشبيات، والفضيات، والنسيج.

وقال سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن هذه المبادرة تعمل على توفير فرصة للحرفيين بمختلف محافظات سلطنة عُمان لعرض منتجاتهم على زوار مركز سيتي سنتر القمر والشركات والجهات الحكومية. وأكد سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المنتجات الحرفية لها رواج وقبول من قبل السياح، لكونها تعبر عن التراث العُماني.

من جانبه، قال الشيخ أحمد بن عامر المصلي رئيس لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرفة: إن المبادرة تأتي ضمن خطط لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرفة السنوية للسعي نحو إيجاد



■ يرفد مجمع أوكيو للبلاستيك قطاع الصناعات البتروكيماوية بمادة البولي إيثيلين

البتروكيماوية بإنتاج ٨٨٠ ألف طن سنوياً من مادة البولي إيثيلين الذي يمثل حوالي ٤٠ بالمائة من إجمالي استخدامات البوليوليمر المختلفة في الصناعة، ونحو ٣٠٠ ألف طن سنوياً من مادة البولي بروبيلين، الأمر الذي سيرفع إنتاج سلطنة عُمان من المادتين إلى ١.٥ مليون طن سنوياً يتم تسويقها إلى أكثر من ٦٠ دولة حول العالم.

والمتمفق عليها مع مقرضي المشروع. وقد أدى ذلك إلى استيفاء جميع الاشتراطات المتعلقة برفع الضمانات التي تُقدر بـ ١.٥ مليار ريال عُماني التي خصصتها حكومة سلطنة عُمان لتمويل إنشاء مجمع أوكيو للبلاستيك. ويرفد مجمع أوكيو للبلاستيك قطاع الصناعات

العُمانية : أعلنت المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو، عن اكتمال اختبار القدرة الإنتاجية المطلوبة لمجمع أوكيو للبلاستيك البالغة قيمتها الاستثمارية حوالي ٢.٧ مليار ريال عُماني، وذلك وفقاً لمتطلبات المقرضين من جهات التمويل المحلية والعالمية، حيث تجاوز المجمع القدرة الإنتاجية المستهدفة وفق المعايير المطلوبة

مذكرات تعاون بين غرفة ظفار والمؤسسات التعليمية



■ الاتفاقيات تشجع على الابتكار وريادة الأعمال والدراسات والبحوث

الدخل ومد جسور التعاون بين جميع الجهات بمحافظة ظفار. وقدم فاضل من خلال كلمته شكره وتقديره لجميع الشركاء من الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية مع فرع الغرفة بمحافظة ظفار، وكذلك لأصحاب الأعمال والشركات والمؤسسات على ما قدموه من دعم ومساندة ضمن برامج المسؤولية المجتمعية لديهم في خدمة القطاع الخاص والمجتمع بشكل عام. وفي ختام حفل التكريم، تم عقد جلسات حوارية ونقاشية مع الشيخ نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة ظفار.

محافظ ظفار. يأتي الحفل تكريماً للجهود القيمة التي تبذلها الجهات الحكومية والخاصة وتعاونهم المتمر في دعم وتعزيز أهداف وأنشطة الفرع خلال الفترة الماضية. وفي بداية الحفل قدم الشيخ نايف بن حامد بن عامر فاضل كلمة الغرفة أشار فيها إلى أهمية تحقيق المزيد من التكامل والشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص بمحافظة ظفار، وذلك انطلاقاً من مبادرات التنمية الاقتصادية وإنسجاماً لتطلعات وأهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ في تعزيز التنوع الاقتصادي والشراكة، ولتوسيع حجم الاقتصاد الوطني من خلال تنويع مصادر

صلالة - بخيت الشحري وقعت غرفة تجارة وصناعة عُمان فرع محافظة ظفار ثلاث مذكرات مع الجامعات والكليات بمحافظة ظفار ممثلة في كل من: جامعة ظفار، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، والكلية المهنية بصلالة، وذلك بهدف الاستفادة من الإمكانيات الموجودة في مجال التدريب والتأهيل، والتشجيع على الابتكار وريادة الأعمال والدراسات والبحوث وذلك خلال حفل تكريم المؤسسات والشركات الذي نظمته غرفة محافظة ظفار برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

حظت تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٠٢٩٥ في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:

خدمات العيانات الطبية، الرعاية الصحية، المساعدة الطبية، العلاج الطبيعي، التمرريض الطبي، إعادة تأهيل مرضى الإيدز، أجهزة طبية، أجهزة طبية، خدمات الطب، التكيف، تصنيع طلبة للأفراد ذوي الإعاقة، خدمات التحليل الطبي لأغراض التشخيص والعلاج المقدمة من قبل المختبرات الطبية، الفحص الطبي، خاصة للكشف عن ومعالجة الأمراض المهنية في وقت مبكر من مسارها.

باسم: بيت الأمل العالمي
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عُمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١١/٢٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٢٥٧٥ في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:

خدمات صالونات التجميل.

باسم: دار الأنااس العالية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عُمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١/٢٤

3.2 مليون ريال صادرات سلطنة عمان من الحيوانات الحية بنهاية 2023

الغامية؛ وقعت سلطنة عُمان مثله في وزارة التترات والسياحة، أسس منظمة تفاهم في المجال السياحي مع وزارة السياحة والأراضي السيرلانكية وذلك في العاصمة كولومبو.

وقع الاتفاقية مع الجانب العماني سعادة السفير أحمد بن علي الراشدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية سيرلانكا الديمقراطية الاشتراكية، والغير مقيم لدى جمهورية المالديف، كما وقّعها من الجانب السيرلانكي معالي هارن بريانندو وزير السياحة بطريرك بجمهورية سيرلانكا.

وتأتى هذه المذكرة في إطار تعزيز التعاون الثنائي ومواصلة تنمية التعاون في المجال السياحي بين البلدين، وإدراكاً من الجانبين لأهمية القطاع



■ الجمال أصيلة الأنسال في مقدمة الصادرات من الحيوانات الحية

واردات الحيوانات الحية

الأنسال) بما قيمته ٣٠ مليوناً و٦٨ ألفاً و٥٣٣
ريالاً عُمانيّاً، وغيرها من اقبال بقيمة ١٣
مليوناً و٦١٢ ألفاً و٦٩٩ ريالاً عُمانيّاً، وديون
ودجاج من ائحة جالوس وميستكوس بوزن
لا يزيد على ١٨٥ جراماً بقيمة ٣ ملايين و١٢٣
ألفاً و٤٤٧ ريالاً عُمانيّاً، ودجاج بياض بما قيمته
٦١ ألفاً و١٣٣ ريالاً عُمانيّاً.

وانخفضت قيمة واردات سلطنة عمان من اللحوم وأطعمة الحيوانات ومنتجاتها بنهاية ٢٠٢٣ بما نسبته ٧,٨٪ لتبلغ ٢٢٦ مليوناً و٦١٠ آلاف و٦٦٦ و٢٨٣ ألفاً و٩٧٢ كيلوجراماً مقارنة بـ ٢٥٥ مليوناً و٥٥٥ ألفاً و٩٧٧ و٢٨٣ كيلوجراماً لجموع واردات السلطنة عام ٢٠٢٢. وبلغت قيمة واردات سلطنة عمان من اللحوم والأحشاء والأطراف الصالحة للأكل ١٤٥ مليوناً و٩٠ ألفاً و٧٤٤ كيلوجراماً بنهاية ٢٠٢٣، فيما بلغت قيمة الواردات من بقايا ونفايات صناعات الأغذية والأغذية المحضرة للحيوونات ٧١ مليوناً و٧٣٣ ألفاً و١٢٩ كيلوجراماً، ومن مصنوعات جلدية، وأسنان عدة من الحيوانات والسراجه ولوازم السفر والحقائب اليدوية والأوعية المعدة لها ومصنوعات من مصابين الحيوانات (مما صارين دودة القز) ١٩ مليوناً و٧٥٨ ألفاً و٩٧٥ كيلوجراماً، ومن جلود بقرعاء طبيعية، وفراء مقلدة (اصطناعية) ومصنوعاتها ٣٤ ألفاً و٥٣٥ كيلوجراماً.

وبينبت الإحصاءات أن دولة الإمارات العربية المتحدة جاءت في صدارة الدول المستوردة للحيوانات الحية من سلطنة عُمان بما قيمته ٢٥٧ ألفاً و ٧١٠ ريالاً عُمانياً، تلتها اليمن بما قيمته ٥٤٤ ألفاً و ٣١١ ريالاً عُمانياً، والمملكة العربية السعودية ٣٣٥ ألفاً و ١٩٨ ريالاً عُمانياً، ودولة قطر بـ ٨٤ ألفاً و ٨٤ ريالاً عُمانياً، وإيران بـ ١٧ ألفاً و ١٠٠ ريال عُمانى.

وجاءت أعلى قيمة في إعادة التصدير من نصيب دولة الكويت بمقدار قيمته ٦٢ مليونا و٤٦٠ ألفا و٢٥٥ ريالاً عُمانياً، تلتها دولة قطر بمقدار قيمته ٢٨ مليونا و٧٧٧ ألفا و٦٦٦ ريالاً عُمانياً، ثم مملكة البحرين بـ ٤ ملايين و١٧٢ ألفاً و١٣٤ ريالاً عُمانياً، والإمارات العربية المتحدة بـ ٨٢٧ ألفاً و٤٧٥ ريالاً عُمانياً، والملكة العربية السعودية بـ ٥٨ ألفاً و٤٩٨ ريالاً عُمانياً.

وبلغت قيمة صادرات سلطنة عمان من اللحوم ٢٠٣ ملايين ريال والأشياء والأطراف الصالحة للأكل بنهاية ٢٠١٣ ١٧٩ ألفاً و٤٨١ ريالاً عمانياً، فيما حققوا ٣٢ مليوناً و١٧٩ ألفاً و٤٨١ ريالاً عمانياً، وفيما تبلغ قيمة الصادرات من بقايا وقضبان صناعات الأغذية والأغذية المحضرة للحيوانات ٨ ملايين

80 فداناً مساحة زراعة قصب السكر بمحافظة الداخلية بإنتاج 134 طناً



■ زيارة إحدى معاصر قصب السكر

وتشتهر ولاية منح بزراعة قصب السكر إلى جانب عدد من المحاصيل الزراعية الأخرى التي توجد بها الأراضي الخصبة في الولاية كالفحم والبطيخ وغيرها من الخضروات والفواكه، وتتميز منطقة الهويجا بالمشروعات التي تعمل عليها المحافظة لزيادة رفعة الأراضي الزراعية ولتحقيق تنمية مستدامة، وبالتالي الإسهام في توفير الغذاء ليكون نواة لمشروعات مماثلة قادرة على بقاء الرقعة الزراعية.

اشتهرت منطقة العوجاء بولاية منج بأنسباط أرضها الزراعية، وتربتها الخصبة، مما جعلها منطقة قابلة للزيادة الزراعية، الزراعية، حيث تتميز بأجسام من المزارع التي تنتج مختلف الزروعات، وتسهم في تحقيق الأمن الغذائي، وفي هذا الإطار وسعيًا من محافظة الدالية لدعم هذه الشروعات قام بمساعدة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ الدالية بمتابعة أنشطة المزارعين وتفتقد نشاط مصصرة قصب السكر ومزارع الفواكه والطاطم وغيرها من المنتجات، بحضور بمساعدة الدكتور الشيخ فيصل بن علي بن راشد الزيدي والي منج، والمهندس بدير بن عبيد الله السايبي المدير العام المساعد للثروة الزراعية و موارد المياه بمحافظه الدالية.

وعلى قصب السكر من الزراعات القديمة في محافظة الدالية، ويحظى اهتمام وعناية من المزارعين نظرا لعودته الاقتصادية وفوائده المختلفة، حيث بلغ إجمالي المساحة المزروعة من محصول قصب السكر في ولايات المحافظة ٨٠ فدانا في عام ٢٠٢٣، كما بلغ عدد المزارعين المنطوقين في هذه الزراعة ٢٩٧ مزارعا، ووصل عدد المصاصل إلى ١٢ مصصرة، حيث تم إنتاج ٢٦٢ طنا من السكر الأحمر، و ١٠ أطنان من الزيج «عسل قصب السكر».

وقال البقطان بن خلف السريوري صاحب مصصرة «الزيادة»، «نستعمل مصصرتي في ولاية منج أطنانا من الحصول كل عام، ثم عملية مصصر قصب السكر بثلاث مراحل، تشمل المص،

من جهة أخرى توضح الإحصاءات أن قيمة واردات سلطنة عُمان من الأدوية البيطرية ارتفعت بما نسبته ٤٤ في المائة لتسجل ٣ ملايين ٤٤٦ و٩٤ ريالاً عُمانياً بنهاية عام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٢ ملايين ٥١٦ و٨٥٥ ريالاً عُمانياً بنهاية عام ٢٠٢٢. مما قد يتنبأ بتوسع الواردات في ٢٠٢٣ بما يقارب ثلثي تقاطحات اللبب البيطري بما قيمته ٣ ملايين ٤٦٦ ألفاً و٦١٦ ريالاً عُمانياً، ومحضرات ملازمة معدة للاستعمال في الطب البشري والبيطري ٩٧ ألفاً و٢٨٨ ريالاً عُمانياً.

وارتفعت قيمة الصادرات البيطرية في تقاطحات اللبب البيطري بما نسبته ١٢ في المائة لتسجل بنهاية عام ٢٠٢٣ ما قيمته ٥٣٥ ألفاً و٩٩٤ ريالاً عُمانياً مقارنة بـ ٧٩ ألفاً و٥٤٤ ريالاً عُمانياً بنهاية عام ٢٠٢٢. وتصدرت الأدوية المأمونة من العربة المتحدة

للاستعمال في الطب البشري والبيطري ٩٧ ألفاً و٢٨٨ ريالاً عمانياً.

وترقعت قيمة إعادة التصدير في لفحات الطب البشري ما نسبته ١٢ بالمائة لتسجل بنهاية ٢٠٢٣ م قيمته ٥٤ ألفاً و٩٩٤ ريالاً عمانياً مقارنة بـ ٤٧ ألفاً و٥٤٢ ريالاً عمانياً بنهاية عام ٢٠٢٢ م. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة المورد الدولي للأدوية البيطرية لسجلته عمان في ٢٠٢٣ م بـ قيمته مليونان و١٢ ألف و٢٩٩ ريالاً عمانياً، تلتها دولة قطر بـ قيمته ٣٩٩ ألفاً و٥٣٨ ريالاً عمانياً، وتركيا ٢٢٣ ألفاً و٨٤٣ ريالاً عمانياً، روسيا ١٢٣ ألفاً و٦ ريالات عمانية، وفرنسا ٢٦ ألفاً و٣٣١ ريالاً عمانياً.

وطبيرة في عام ٢٠٢٢ من بينهم ٤٨ طبيرة وطبيرة والعنايين ٥٧٥ طبيرة وطبيرة من الوافدين. وتوظفت الإحصاءات المنشآت العاملة في مهن بيع الأدوية البيطرية لعام ٢٠٢٣ حيث بلغ عددها ٤٠٨ مقارنة بـ ٢٥٤ منشأة لعام ٢٠٢٢، منها ٢٤٧ عبادة بيطرية و ١٥٣ منشأة للبيع بالتجزئة (شمل المتاجر المتخصصة للأدوية البيطرية (تشمل المعدات البيطرية) وه مستحضرات تحاليل بيطرية ومنشآت لصنع المستحضرات الصيدلانية

وتشير الإحصاءات إلى أن إنتاج سلطنة عُمان من اللحوم الحمراء بلغ ٤٩ ألف طن بنهاية عام ٢٠٢٢م، فيما بلغ إنتاج الألبان الطازجة ٢٢٤ ألف طن، ولحوم الدواجن ١٣٣ ألف طن، ومن بيض المائدة بلغ الإنتاج ٥٧٠ مليون بيضة.

يذكر أن الإحصاءات الواردة في الكتاب الأساسي السنوي الصادر عن المركز تشير إلى أن عدد حالات ٢٠٢٢ تم علاج ٣ ملايين ٩٢٢ و ٩٥٥ رأساً من الحيوانات الحية بانخفاض ٠,٢ % عن عام ٢٠٢١، حيث تم في عام ٢٠٢٢ علاج ٣٤١ ألفاً و ١٨ رأساً من الأبقار و١٦٦ ألفاً و ٥٠ رأساً من الأغنام و١٦٠ ألفاً و ٤٣ رأساً من الماعز و٣٣١ ألفاً و ٧١ رأساً من الخيول والحمير، كما تم تحصين ٤ ملايين ١٦ ألفاً و ١٦٠ رأساً من الحيوانات الحية من أمراض الحمى القلاعية والتسمم المجري وداء الكلب والتسمم البعصي وطاعون البعوض الصغيرة.

توقعات بعدم تغيير تحالف أوبك بلس لسياسة الإنتاج في اجتماعه اليوم

النفط يتخطى 88 دولاراً مع تجدد مخاوف تأثير الإمدادات



■ ناقلّة النفط الخام نيفسكي بروسبكت -المملكة لمجموعة الناقلات الروسية الرائدة سوفكومفلوت- تعبر مضيق البوسفور في إسطنبول بتركيا «رويترز»

تراجع مبيعات التجزئة في سويسرا خلال فبرابر الماضي

جنيف «د.ب.أ»؛ أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي في سويسرا، أمس، تراجع مبيعات التجزئة بصورة غير متوقعة خلال شهر فبراير الماضي، عقب تعافيتها في يناير السابق عليه. وتراجعت مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٢٪ على أساس سنوي في فبراير الماضي، بعدما ارتفعت بنسبة ٠,٣٪ قبل ذلك بشهر. كان خبراء الاقتصاد توقعوا ارتفاع المبيعات بنسبة ٠,٤٪. وانخفضت مبيعات الأغذية والمشروبات والتبغ بنسبة ٠,٤٪ على أساس سنوي في فبراير الماضي، في حين ارتفعت مبيعات المنتجات غير الغذائية بنسبة ١,١٪. وانخفضت مبيعات التجزئة بعد حساب المتغيرات الموسمية على أساس شهري بنسبة ٠,٤٪ في فبراير الماضي مقارنة بارتفاع بنسبة ٠,٧٪ خلال يناير الماضي.

روسيا تسعى لإزاحة اليابان عن المركز الرابع في الاقتصاد العالمي

الْعُمَانِيَّة: تسعى الحكومة الروسية للارتقاء بالاقتصاد الروسي من المرتبة الخامسة إلى الرابعة في قائمة أكبر اقتصادات العالم حسب تعادل القوة الشرائية. وكلف الرئيس الروسي حكومة رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين بإعداد جملة من الإجراءات والتدابير لتحقيق الهدف الاقتصادي، ويتوجب على الحكومة تقديم تقرير حول ذلك بحلول ٣١ مارس ٢٠٢٥. وتستحوذ روسيا على المركز الخامس عالمياً في لائحة أكبر اقتصادات العالم حسب تعادل القوة الشرائية، ولا يفصلها الكثير عن اليابان، صاحبة المركز الرابع، وبحسب مسؤولين روس فإن الاقتصاد الروسي يملك القومات للتفوق على منافسه الياباني. وبناء على تصنيف البنك الدولي لاقتصادات العالم لعام ٢٠٢٢ حسب تعادل القوة الشرائية تحتل روسيا المرتبة الخامسة بعد الصين والولايات المتحدة والهند واليابان. ويفصل الاقتصاد الروسي نحو ٣٨٠ مليار دولار أمريكي عن الاقتصاد الياباني. وحدد الرئيس الروسي أولويات عمل الحكومة بالجلال الاقتصادي للفترة المقبلة ودعا لتغيير هيكل الاقتصاد ليصبح أكثر كفاءة وحداثة وابتكاراً ما سيضمن لروسيا التقدم على الاقتصاد الياباني. وحقق الاقتصاد الروسي في عام ٢٠٢٣ أداءً متميزاً، إذ نما بنحو ٣,٦٪، وهي وتيرة أعلى من المتوسط العالمي، وتقدم على اقتصادات متقدمة وأصبح الأول في أوروبا والخامس على مستوى العالم بناءً على معيار تعادل القوة الشرائية. وأكد وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم ريشتيوكوف أن روسيا قادرة على تجاوز اليابان في تصنيف البنك الدولي لأكبر اقتصادات العالم من حيث القوة الشرائية خلال ٣-٤ سنوات، وهو ما أكدّه أيضاً مساعد الرئيس الروسي مكسيم أوريشكين إذ قال: «إن روسيا تنافس بالفعل اليابان على المركز الرابع».

نمو قطاع الصناعة في الهند

نيودلهي «د.ب.أ»؛ أظهرت نتائج استطلاع منظمة «ستاندر اند بورز جولبال»، أمس الثلاثاء، نمو النشاط الصناعي في الهند بأسرع وتيرة خلال ١٦ عاما في مارس الماضي، بفضل الزيادة السريعة في الإنتاج والطلبات الجديدة. وارتفع مؤشر مديري المشتريات، بعد حساب المتغيرات الموسمية، إلى ٥٩ في مارس مقارنة بـ ٥٦ في فبراير الماضي. وقد ارتفعت الطلبات الجديدة ومعدلات الإنتاج بأسرع وتيرة منذ أكتوبر ٢٠٢٠ وزادت الطلبات الأجنبية بأسرع وتيرة منذ مايو ٢٠٢٢. وخلال مارس الماضي، زاد أصحاب العمل مستويات الشراء، كما عاد التوظيف إلى النطاق الإيجابي.

31 مليار يورو إيرادات الغاز الروسي المباع بالروبل

الْعُمَانِيَّة: أفادت بيانات أصدرتها «يوروستات»، بأن إيرادات روسيا من مبيعات الغاز بالروبل الروسي للاتحاد الأوروبي بلغت ٢,٣ تريليون روبل (٣١ مليار يورو). وذكرت وكالة أنباء نوفوستي الروسية أنه وفقاً للبيانات بلغت إيرادات روسيا من بيع الغاز لدول بالاتحاد الأوروبي بالروبل ٣١ مليار يورو بين أبريل ٢٠٢٢ وحتى يناير الماضي. وكانت أكبر مشتري غاز في الاتحاد الأوروبي حسب البيانات المتوفرة، هنجاريا بـ(٧٦٩ مليار روبل)، تلتها إيطاليا بـ(٦٥٥ مليار)، واليونان بـ(٣٢٨ مليار)، وسلوفاكيا بـ (٣١٠ مليارات روبل). وبحسب وكالة نوفوستي، كان قد وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحكومة والبنك المركزي وشركة «غازبروم»، حصراً في مارس ٢٠٢٢، ببيع الغاز بالروبل الروسي، مما يعزز قيمته واستقراره.

الأولى في ستة أشهر، وفي الولايات المتحدة لأول مرة في عام ونصف العام، وهو ما اعتبرته الأسواق مؤشراً على ارتفاع الطلب على النفط. والصين هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بينما الولايات المتحدة هي أكبر مستهلك. من جانب آخر، ذكرت وكالة أنباء العمال الإيرانية نقلاً عن رئيس مصلحة الجمارك محمد رضواني فر قوله أمس الثلاثاء: إن صادرات إيران النفطية بلغت ٣٥,٨ مليار دولار في الأشهر الإثني عشر حتى مارس ٢٠٢٤. ورغم إعادة فرض الولايات المتحدة العقوبات على طهران في عام ٢٠١٨، سمحت المشتريات الصينية من النفط الإيراني للبلاد بالحفاظ على تسجيل فائض في الميزان التجاري. وقال رضواني فر إنه لولا صادرات النفط لسجلت إيران عجزاً تجارياً قدره ١٦,٨ مليار دولار. وأضاف: إن إجمالي حجم التجارة سجل نمواً ٢,٦ بالمائة على أساس سنوي إلى ١٥٣ مليار دولار، منها ٨٦,٨ مليار دولار صادرات من إيران.

تخفيضات إنتاج النفط للمجموعة. ومن المتوقع أن يبقى التحالف على تخفيضات الإنتاج الطوعية الحالية البالغة ٢,٢ مليون برميل يومياً حتى نهاية الربع الثاني. وانخفض إنتاج أوبك الشهر الماضي بمقدار ٥٠ ألف برميل يومياً، مما يشير إلى أن التخفيضات الطوعية لها بعض التأثير. وقالت خمسة مصادر في تحالف أوبك بلس لرويترز: إن من غير المرجح أن توصي لجنة المراقبة الوزارية المشتركة التابعة للمجموعة بأي تغيير في سياسة إنتاج النفط خلال اجتماعها اليوم الأربعاء بالتزامن مع بلوغ أسعار النفط أعلى مستوياتها هذا العام. ويعقد التحالف، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء، اجتماعاً عبر الإنترنت للجنة المراقبة الوزارية المشتركة اليوم الأربعاء لدراسة تطورات السوق والتزام الأعضاء بتخفيضات الإنتاج التي اتفقوا بالفعل على تمديدها. وتوسع نشاط التصنيع في الصين في مارس للمرة

٨٥ سنناً للبرميل، مرتفعاً دولارين أمريكيين و١٠ سنوات مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الماضي. وقصفت أوكرانيا إحدى أكبر مصافي التكرير الروسية أمس الثلاثاء في هجوم بطائرات مسيرة على بعد ١٣٠٠ كيلومتر من خطوط الجبهة في أوكرانيا والذي قالت روسيا في البداية إنها صدته. ويشير تحليل أجرته رويترز لصور تظهر تأثير الهجوم إلى أنه أصاب وحدة تكرير النفط الرئيسية بالصفاء، والتي تمثل نحو نصف إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية للمصفاة البالغة ٣٤٠ ألف برميل يومياً. وفي الشرق الأوسط، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الثلاثاء إن بلاده ستنتقم رداً على هجوم جوي يشتهه أن إسرائيل شنته على الفصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق. وتترقب الأسواق أيضاً اجتماع تحالف أوبك، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، اليوم الأربعاء، والذي سيراجع تنفيذ

«وكالات»: تجاوزت أسعار خام برنت مستوى ٨٨ دولاراً للبرميل لأول مرة منذ أكتوبر، إذ واجهت إمدادات النفط تهديدات جديدة مع تجدد الهجمات الأوكرانية على منشآت الطاقة الروسية وتساعد الصراع في الشرق الأوسط. وضعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو ١,٢٩ دولار أو ١,٥ بالمائة إلى ٨٨,٧١ دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر مايو ١,٣٠ دولار أو ١,٦ بالمائة إلى ٨٥,٠١ دولار للبرميل. كما بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر يونيو القادم ٨٨ دولاراً أمريكياً و٩٣ سنناً. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ دولاراً أمريكياً و٢٥ سنناً مقارنة بسعر يوم أمس الأول الاثنين والبالغ ٨٧ دولاراً أمريكياً و٦٨ سنناً. تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أبريل الجاري بلغ ٨٠ دولاراً أمريكياً

استقرار قطاع الخدمات اللوجستية بالصين

الْعُمَانِيَّة: أوضحت بيانات اقتصادية صادرة أمس استمرار الأداء المستقر لقطاع الخدمات اللوجستية والنقل في الصين خلال الربع الأول من العام الحالي، في الوقت الذي زاد فيه الطلب على النقل نتيجة تسارع نشاط الإنتاج الصناعي. وفي بيان له ذكر اتحاد الصين للوجستيات والمشتريات أنَّ مؤشر متابعة سوق الخدمات اللوجستية ارتفع في مارس الماضي بمقدار ٤,٤ نقاط مئوية إلى ٥١,٥٪ مقارنة بالشهر السابق، في حين ارتفع مؤشر خدمات مستودعات الجملة بمقدار ٨,٢ نقطة مئوية في فبراير الماضي إلى ٢٦,٢ نقاط. وكشفت وكالة أنباء الصين (شينخوا) عن هي هوي كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد أنَّ قطاع الخدمات اللوجستية سجل بداية جيدة للعام الحالي، مضيئاً: إنه مع تحسن النشاط الاقتصادي في مختلف حلقات سلاسل الإمداد بالصين، ارتفع مؤشراً إجمالي حجم الأعمال والطلبية الجديدة، ومعدل استغلال الطاقة التشغيلية للمعدات في قطاع الخدمات اللوجستية، مشيراً إلى أن الشركات متفائلة بشكل عام. وسجل مؤشر توقعات الشركات ٣,٥ره نقاط، كما ارتفع مؤشر إجمالي حجم أعمال القطاع بمقدار ٤,٤ نقاط خلال الشهر الماضي إلى ٥١,٥ نقاط، في حين ارتفع مؤشر الطلبات الجديدة بمقدار ١,٢ نقطة إلى ٢٤,٢ نقاط.

توازن المخاطر المحيطة بالاقتصاد الأسترالي

الْعُمَانِيَّة: أشار بنك الاحتياطي الأسترالي إلى أن المخاطر المحيطة بالاقتصاد الأسترالي أصبحت أكثر توازناً عما كانت عليه في وقت سابق من العام، ولكنه لا يستبعد تطبيق أي سياسيات إضافية في الوقت الحالي. وفي البيان الذي نشره أمس حول الاجتماع الذي عقد يومي ١٨ و١٩ مارس الماضي لمناقشة سياسات البنك، قال مجلس تحديد أسعار الفائدة التابع لبنك الاحتياطي الأسترالي: إنه على الرغم من وجود مخاطر مستمرة بسبب التضخم وضعف النمو الاقتصادي، إلا أن هذه المخاطر أصبحت أكثر توازناً. وذكر البيان أنه بشكل عام، رأى أعضاء المجلس أن الاحتمال النسبي للمخاطر الناجمة عن التضخم وضعف النمو أصبح أكثر توازناً بعض الشيء، حيث إن البيانات الواردة لم تشير إلى تجسد مخاطر التضخم مع تباطؤ نمو الإنتاج كما كان متوقعاً.



■ توربينات الرياح تنتج طاقة متجددة خارج كاليدون في جنوب إفريقيا «رويترز»

الذهب يصعد إلى مستوى غير مسبق

غير تقليدي هو أنه يحدث على الرغم من رياح معاكسة كبيرة تتمثل في ارتفاع الدولار وارتفاع عوائد سندات الخزانة واحتمال استمرار أسعار الفائدة الأمريكية في مستويات مرتفعة لفترة أطول.. وأضاف: «علاوة على ذلك، نحن ننقل إلى فترة ركود للطلب الموسمي، لا يمكنك أن تتخيل خلفية مثيرة للتشاؤم أكثر من ذلك». وعادة ما يرتفع الذهب مع خفض أسعار الفائدة لأن هذا يقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة السبائك. وامتد الدعم من الذهب إلى معادن نفيسة أخرى. وارتفعت الفضة ٢,٣ بالمائة إلى ٢٥,٦٦ دولار للأوقية، وزاد البلاتين ١,٨ بالمائة إلى ٩١٨,١٠ دولار، وصعد البلاتيوم ثلاثة بالمائة إلى ١٠٢٦ دولاراً.

الجيوسياسي أضاف قدراً من الدعم.. وارتفع الذهب ٩,٣ بالمائة في مارس في أكبر زيادة شهرية منذ يوليو ٢٠٢٠، في ظل استمرار الطلب على الملاذ الآمن ومشتريات البنوك المركزية. وقام البنك المركزي الصيني بإضافة الذهب إلى احتياطياته لمدة ١٦ شهراً على التوالي. وواصل الذهب ارتفاعه أمس الثلاثاء على الرغم من ارتفاع الدولار الأمريكي بعدما أظهرت بيانات أمس الأول الاثنين نمو قطاع التصنيع الأمريكي للمرة الأولى في عام ونصف العام في مارس. وقصص المتداولون رهاناتهم على خفض سعر الفائدة في يونيو إلى ٥٦ بالمائة بعد صدور البيانات، وفقاً لخدمة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي. وقال المحلل المستقل روس نورمان: «ما يجعل ارتفاع الذهب

«رويترز»: ارتفعت أسعار الذهب إلى مستوى قياسي جديد أمس الثلاثاء، إذ عوض الطلب من صناديق الاستثمار الموكبة لاتجاهات السوق ارتفاع الدولار واحتمال استمرار أسعار الفائدة الأمريكية المرتفعة لفترة أطول. وارتفع الذهب في التعاملات الفورية ٠,٥ بالمائة إلى ٢٢٦٢,٥١ دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق عند ٢٢٦٦,٥٩ دولار. وبلغ المعدن الأصفر مستويات غير مسبوقة ثلاث جلسات على التوالي. وقال أولي هانسن من ساكسو بنك: «الطلب الأساسي من الأفراد والبنوك المركزية انضم إليه مضاربون يواكبون اتجاهات السوق والذين قاموا بتمديد مراكز الشراء المرتفعة بالفعل بعد تجاوز مستوى ٢٢٠٠ دولار». وتابع: «بالإضافة إلى ذلك، ليس هناك شك في أن التوتر

هل تحتاج حرب الإبادة في غزة إلى أدلة جديدة؟

ب: صورة الذهنية الجديدة التي ستبقى في أذهان العالم مع، إذا ما استثنينا القيادات العربية المتواطئة بالضرورة، إسرائيل ما هي إلا صورة جديدة لحركات النازية والفاشية العنصرية، وهذه الصورة ستقبل على المشروع الاستيطاني لـ"إسرائيل" التي تتباهى إسرائيل في فلسطين ويدعمها فيه ب: أمريكا وأوروبا الساخض تاريخيا على اليهود.

كما أن قصف عمال الإغاثة الغربيين يجعل دولهم تعيد النظر في مسار إسرائيل في الحرب وفي مصداقيتها المتوهمة إن كانت قد بقيت لها مصداقية.

إن استهتار إسرائيل بالعالم أجمع قويه وضعيفه يقود إلى الوجهة نفسها.. فإسرائيل منذ بداية الحرب الأخيرة تسعى لاستفزاز إيران بكل الطرق، وهدفها الواضح من ذلك ليس

إن هذا المنظر المؤلم، الذي سيبقى عارا في جبين الإنسانية، إذا لم يستطع أن يحرك ضمير العالم ليعمل مع بعضه البعض

مقاومة التعصب

هشاشة التصورات التي
تدعم التعصب، يرجع
إلى كونها غير مدعومة
بالوقائع أو الحقائق
التاريخية.



هشاشة التصورات التي تدعم التجريب، يرجع إلى كونها غير مدعومة بالوقائع والحقائق التاريخية. وهذا ما لاحظته المفكر والأساسي الياباني داسايكو أكيدا في كتابه أو مذكراته التي تحمل عنوان: في يدك تغيير العالم، وهو يبين ذلك من خلال روايته لحواره الممتد مع المفكر الكبير والمؤرخ الشهير أرنولد توينبي: حري توينبي أنه ذهب إلى بلدة تركية عاش أهلها من العدوان الوحشي في الحرب اليونان على الأتراك، ولكن تركية لم يذكر شيئاً عن فظاعة المأساة التي سببها هذا العدوان؛ فقد توينبي قبال من تلك مدعوماً بالوقائع التي شهدا معهما. ولكن لأن صورة الذهنية السائدة عن الأتراك هي أنهم شعب هجومي غير متحضر، وهي صورة قد ترسخت بعد المذابح التي ارتكباها الأتراك في محاولتهم إبادة الأرمن سنة ١٩١٥، فقد قوبلت الجريفة وصاحب القتل باعتاصفة من النقد والتجريح، بل إن توينبي نفسه قد أقبل من جامعة لندن باعتباره داعماً للأتراك مسلي السمع، ما اضطره إلى أن يتسكب قوبه من كتابة المقتلات في الصفح كراسي العمل رسمي. ولهذا يرى أكيدا أننا لا ينبغي أن ننقد الناس على المعلومات التي تأتينا من الغرب؛ لأن رؤية الأشياء من منظور غربي لا تعطينا صورة حقيقية عن العالم، فنحن ينبغي أن نرى العالم أيضاً من وجهة نظر الشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية، ومن خلال عيون الأقليات العربية المختلفة. (ص. ٥).

ينبغي إذن على كل من يتوخى الحقيقة الواقعية أن يلجأ إلى الواقع نفسه، وأن يسأل نفسه: هل يمكن أن أقبل التقدير غير المؤكدة وأن أشرها كعمومات؟ هل أسمع لنفسي بذلك أن أكون منحازاً؟ هل يمكن أن أقبل تقاريـر من غير مبررة أو قديمة بانفسـي؟ أستخدم إلى متجاهدات من واقع الأحداث، ولقاءات مباشرة مع البشر الذين يعايشون هذه الأحداث ويعانون منها؟ ولكن هذه المسألة هي مسألة أخلاقية فلا طالبين بالوضعية والزهادة، كما أنها طالبين بتغيير رؤيتنا للمساءلة، لأنفسنا، بحيث نعلم أن نصت لوجهة نظر الآخر، وأن نفترض دائماً أن هناك وجهة نظر أخرى، والأهم من ذلك أن نؤمن بأن الآخر، يشترك معي دائماً في الإنسانية: فقد أكون أمريكياً أو إنجليزياً أو ألمانياً أو تركياً أو يابانياً أو فلسطينياً؛ ولكني لو استبعدت الجنس والعرق والدين، فسوف أجد أن كل هؤلاء وغيرهم هم البشر أنفسهم الذين يشتركون في الإنسانية. وهذا شيء ما سيكون بالدعوة إلى توحي الإنسانية القديمة التي طالما ردها شوبنهاور في فلسفته، إلى قول: «ذاك هو أنت».

عندما نتوقف عن أن ننظر لأنفسنا، عندما لا نسأل أنفسنا، نصبح شديدي ثقة بأنفسنا، ودوجماتيين، متعصبين. معالجتنا للموضوع تصبح أحادية الاتجاه لا تستطيع سماع الآخرين، ويصبح الحوار الحقيقي مستحيلاً.

الحوار الدائري يمكن أن يخلق سلاماً مع الآخرين، يجب أن يبدأ «بحوار داخلي» مفتوح وجدي.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة
ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»

الحرب السرية والمؤامرة على المقاومة الفلسطينية

هناك مؤشرات واضحة وتصريحات من قيادات إقليمية ودولية بأن الهدف الاستراتيجي الأهم فيما يخص الحرب العالمية على قطاع غزة هو تصفية حركة حماس بشكل كامل، وهناك انسجام واضح وأن كان غير معلن بأن حركة حماس تحديداً تعيق مشروع الشرق الأوسط وخطط دمج المحيط العربي اقتصادياً وأمنياً وتجارياً بالكيان الاسرائيلي.



وعلى ضوء ذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي صانعة الحروب لأن بدونها لا يمكن للاقتصاد الأمريكي أن ينتعش خاصة على يد صعيد الجموع التي يسيطر الضعافي ومبيعات السلاح. وطول تاريخها الذي يقرب من ٣٠٠ عام شنت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٨٠ حرباً حول قارات العالم الخمس وكانت المصالح الاقتصادية والتجارية والأمن الاستراتيجي والهيمية هي أساس شئ تلك الحروب الكارثية التي أدت إلى موت الملايين من المدنيين أبرياء. ولعل مشهد الحروب في أفغانستان والعراق بكل تداعياتها القاسية حاضرة فيما يخص موضوع الغزاة في حرب غزة فإنك أحد العوامل الأساسية في الحرب ونوبها تكشف الوثائق عن أسرار الحرب وتداعياتها ولا يبقى في ذهننا المظالم إلا الهدف الاستراتيجي الأساسي للكان الصهيوني الولايات المتحدة الأمريكية والأخرون هو تصفية فكر المقاومة الإسلامية كان أو وطنياً. وقد يصعب تحقيقه لأن فكر المقاومة الإسلامية واستمراد الحقوق هو شرارة تنتقل بين أجيال الفلسطينيين في كل فترة غزاة وعموم فلسطين المحتلة وليس أمام الكيان الصهيوني في نهاية الصراع سوى الانصياع لصوت الشعوب الحرة والشعب الفلسطيني لن يخرج عن هذه القاعدة التاريخية والتي تهم فيها المستعمر وانتصر فيها الحق بعد تضحيات جناس لنيل الحرية والاستقلال والحقوق وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

إن المقاومة الفلسطينية بشكل خاص والفكر التضلاني والتحرري ومعضلة كبيرة لوسطن وللكيان الإسرائيلي وعدد من الدبلوماسيين الإقليميه المعروفة سواء بشكل علني أو من خلال السلك الدبلوماسي الخفي، وقد نشرت صحف غربية تقارير صحفية مؤقته عن التنسيق بين الكيان الإسرائيلي وتلك الدول الاقليمية. وفي تصوري بأن الرهان على إنهاء المقاومة الفلسطينية بكل أبعادها الفكرية واحتضانها الاجتماعية هو أمر لن يتحقق وإنما في التاريخ عبرة. كما أن مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت مثار شك وأصبح تنأيا هو رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي محل لا يعير التصريحات أو أفعالها أي اعتبار أما تنأيا هو يترك أمر إدارة بايدن أمام استحقاق انتخابي في نوفمبر القادم، وهي مرتب بتدني شعبية أباد بشكل كبير وأن الحزب الجمهوري يستفيد من سلوك الإدارة الأمريكية الحالية مع التأكيد بأن الحزبين الديمقراطي والجمهوري ليس بينهما خلاف على دعم الكيان الصهيوني على الصعيد العسكري والاقتصادي والاستخباراتي باعتبار الكيان الإسرائيلي هو القاعدة التقدمية في الشرق الأوسط لتنفيذ المخطط القديم لمع الكيان الصهيوني في القضاء العربي والإسلامي ومصفية القضية الفلسطينية من خلال المشروع الاقتصادي الذي تمت الإشارة إليه.

ومن هنا فإن المقاومة الفلسطينية وخاصة حركة حماس تدرّك المخطط الإستراتيجي للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والغرب وعدد من الدول الإقليمية من خلال الخطة السرية لتجسير الشعب الفلسطيني وإنهاء المقاومة الفلسطينية وإقامة ترتيبات

هناك مؤشرات واضحة وتفسيريات وحتى سلوك إسرائيلي وتصريحات من قيادات إقليمية وقبيلة بأن الهدف الاستراتيجي لها يكمن في الحرب العنيفة على دولة غزة ومضمونها حركة حماس بشكل خاص وهناك انسجام واضح وإن كان غير معلن بأن حركة حماس تحديداً تتفق مشروع الشرق الأوسط وخطتها مع المحيط العربي اقتصادياً وأمنياً والتوافق بالكيان الإسرائيلي من خلال المشروع الاقتصادي الذي تم التوقيع عليه خلال قمة العشرين الأخيرة في الهند، ومشروع الذي يمر من الهند إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا باتجاه المشروع الصيني الحزام والطريق، كما أن انهيار حماس هو هدف استراتيجي لبعض العرب والعربية أيضاً للولايات المتحدة الأمريكية التي ترغب في تحريك مسار التطبيع بين الكيان

الابتكار على «نهج رياضة الرجبي»

من أهم أسباب فشل الشركات التكنولوجية الناشئة في الصمود في عالم الأعمال يكون مصدره عوامل الضعف داخلياً في فريق العمل، وهناك نسبة قليلة من أسباب الفشل تعود للمتغيرات الخارجية.

العمليات السرعة في اتخاذ القرار.

وفي الجانب الآخر نجد بأن عالم الابتكارات العلمية تتطلب مهارات شبيهة بتلك التي يمتلكها لاعبو الرجبي، وأهمها مهارة القدرة على استكشاف الفرص الذهبية واقتناصها في الوقت المناسب، وكذلك التنبؤ بالمخاطر الحاسمة والتغلب عليها، وهذه المهارات تتفاوت من لاعب إلى آخر، وإبداع لاعبي الرجبي في التعامل مع هذه المواقف هو ما يجعل اللعبة ممتعة وغير متوقعة، وهذا يضعنا أمام حقيقة أن لعبة الرجبي لا تخضع للقواعد الموحدة والصارمة للألعاب الأخرى مثل كرة القدم، فهي تفتح المجال للإبداعات الفردية، وتأسر المشجعين المتشوقين لرؤية التكتيكات الجديدة، ولذلك فإن هذه اللعبة تشبه خط إنتاج المواهب المبتكرة، وكل جيل من اللاعبين يقدم موجة جديدة من الابتكار والتجديد بشكل يفوق ما سبقه، وبذلك فإن أولى الدروس التي يمكن تعلمها من رياضة الرجبي هو أن الشغف والمهارات يجب أن تكون متجددة في الهدف حتى يتمكن رائد العمل من مواجهة الظروف غير مواتية، فالوصول للفوز في المباراة لا تأتي من الحركات التي يقوم بها اللاعبون في نقل الكرة، ولكنه يكمن في تلك المهارات الحقيقية في كيفية التعامل مع ما لا يمكن التنبؤ به داخل اللعب، مثل ما يحدث في مختبرات التطوير مع المبتكرين والمخترعين، حيث تواجه التجارب الفشل أحياناً، وقد لا تصمد الأفكار في مرحلة التجريب، وهناك الكثير من السيناريوهات المحتملة لرحلة المبتكر والتي تتطلب مهارة مواجهة المخاطر ووضع آليات التعامل معها دون تردد أو إبطاء.

وأما المهارة التالية فهي ضرورية في عالم ريادة الأعمال القائمة على الابتكارات العلمية والتكنولوجية، وهي بناء الهوية والسمعة المميزة للابتكار من منطلق الأصالة، إن نجاح

لو سألنا طلبة التخصصات العلمية المولدة للابتكار مثل الهندسة والطب والعلوم والرياضيات عن إلمامهم بقواعد رياضة الرجبي سنجد أن الغالبية العظمى تميل للأنواع الشائعة من الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم أو السلة. في الواقع رياضة الرجبي هي لعبة معقدة بعض الشيء، وقليل هم من يفهمون قواعدها، حتى أولئك الذين يتقنون ممارستها، كما أن متابعة مباريات الرجبي من على مدرجات اللعب تختلف تماماً عن مشاهدتها على شاشة التلفزيون أو الأجهزة اللوحية، وهذا ما يمنحها الخصوصية. وبعيداً عن كونها رياضة ذات جمهور محدود فإنها من أكبر مصادر الإلهام للمبتكرين ورواد الأعمال، فقواعد اللعبة داخل المستطيل العشب تنطبق بهذاقيرها على عالم ريادة الأعمال القائمة على الابتكار العلمي والتكنولوجي. فمماذا تحمل رياضة الرجبي في جعبتها من دروس لرواد الأعمال الناشئين؟ ولماذا يجب على المبتكرين الشباب والباحثين ومطوري التكنولوجيا الاطلاع على هذه الرياضة والتعلم منها؟

في البدء دعونا نتقرب أكثر من هذه الرياضة المثيرة للاهتمام. إن أهم ما يميز فريق الرجبي هو التنوع الكبير في أعضاء المنتخب والذي يعد مطلباً أساسياً لتكوين فريق ناجح، بدءاً من حسن اختيار المهاجمين المبادرين، وأعضاء الفريق المساندين في الدفاع والقادريين على قراءة تكتيكات الخصم عبر ما يسمى «رؤية نصف عين الذبابة»، وانتهاء باختيار لاعبي الظهير الذين يتم اختيارهم حسب قدرتهم على الحركة السريعة، ومهارات المناورات في موقعهم في الأجنحة، إن هذا التنوع هو أساس نجاح المنتخبات لأن الفوز في مباريات الرجبي يعتمد بشكل كبير على مدى جودة اللعب كفريق، وهذا ما يبني الثقة، ومع المستوى العالي من الثقة يأتي الالتزام الذي يولد الأداء الاحترافي، وعلى غرار فريق الرجبي فإن فرق الابتكار تتطلب التنوع لمجموعة واسعة من الكفاءات، والمهارات، والخبرات اللازمة لتحفيز الابتكار، وهو ما يسمى بالاستعداد التكاملي لمكونات الابتكار، ويرافقه بنفس الأهمية وجود الكفاءات القادرة على تحليل المخاطر التي تكتنف العملية الابتكارية، وهذا ما يحدث في ملعب الرجبي ويقوم به لاعبو الظهير الذين يقومون بتحليل مكامن الخطر في الدفاع، والفرص المتاحة لدعم الهجوم، وتتطلب هذه

لكلك تلعب في مركز واحد، وهذا الالتزام بالتخصص في الأدوار هو المفتاح الذهبي لخلق التناعم والتآزر، وهذا ما يحتاجه فريق المطورين والمبتكرين ورواد الأعمال، فالتركز على توجيه المواهب ونقاط القوة نحو المجالات التي تتطلب هذه المواهب هو أساس تطويرها وصقلها، أما توزيع الأدوار بدون الأخذ بالعلاقات بين ما يمتلكه المبتكر من مهارات وبين ما يحتاج إليه العمل فهو بمثابة الهدر غير المبرر لهذه المهارات والمواهب.

وقد لا نبالغ إذا قلنا بأن من أهم أسباب فشل الشركات التكنولوجية الناشئة في الصمود في عالم الأعمال يكون مصدره عوامل الضعف داخلياً في فريق العمل، وهناك نسبة قليلة من أسباب الفشل تعود للمتغيرات الخارجية. واستيحاه من طريقة تفكير مدربي فرق رياضة الرجبي، هناك ثلاثة أسئلة محورية ومتربطة يجب على قادة فرق التطوير والابتكار التكنولوجي الوقوف عندها واستيعاب البعد الاستراتيجي لكل منها، وهي: ما الذي فعله بشكل جيد والذي أكسبنا النجاح والفوز؟ وما الذي فعله والذي يعوق أداءنا وحلمنا في تحقيق المزيد من النجاح؟ وما الذي يمكننا فعله لتحسين عملنا بشكل أفضل لنحافظ على ما حققناه، ونصل لمعوجة

إن الأنشطة الرياضية عمومًا ورياضة الرجبي على وجه الخصوص هي مصدر إلهام للابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال العلمية، فالفرق الاحترافية تصنع الفوز عبر دورات من المبادرة والمخاطرة معاً، وهي لا تتوقف عن التعلم، بل تستمر في تطوير أجندات ابتكارية تقودها عملية متنامة من الذكاء الجماعي، ففي الملعب أو في مختبرات البحث والتطوير لا يحدث الابتكار في صومعة، نظراً لأن الابتكار هو جهد جماعي وتشاركي، ويحتاج إلى العمل ضمن فريق يتم فيه تمثيل مجموعات المهارات المتنوعة، والربط بين المهارات المتاحة والأدوار المطلوبة بجسور الثقة، ووحدة الهدف، والتواصل البناء، مع الانفتاح على الأفكار الجديدة، وإرساء ثقافة الالتزام بالقيام بالدور المحدد لكل عضو في الفريق من منطلق استشعار أهمية هذا الدور مهما قل حجمه، مما يسمح بتطوير مسارات عمل جديدة تنبثق من التدفق النشط للأفكار والرؤية المشتركة، والإدراك الواعي بأن مكونات الابتكار تتكامل ولا تتنافس.

هل يعيد الذكاء الاصطناعي اختراع الصحافة

يقف الذكاء الاصطناعي في الصحافة على مفترق طرق بين الحتمية التكنولوجية التي تدفع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إلى تبنيه واستخدامه على نطاق واسع وبين الاعتبارات الأخلاقية خاصة ما يتعلق منها بمستقبل مهنة الصحافة، وتراجع دور العنصر البشري فيها.

أ.د. حسني محمد نصر

وفي عام ٢٠١٤ نشرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية تقريراً عن زلزال بعد ثلاثة دقائق من وقوعه، بفضل برنامج روبوت طورته وعمل عليها الصحفيون في الجريدة وأطلقوا عليه «كويك بوت»، أي «بوت الزلازل»، الذي يمكنه أن يكتب تقارير ومقالات مؤتمتة اعتماداً على بيانات مسح أعده علماء الجيولوجيا. ومنذ ذلك التاريخ استخدمت أنظمة الذكاء الاصطناعي في كتابة مئات الآلاف من المقالات التي تُنشر في منصات وسائل الإعلام الرئيسية كل أسبوع.

في بداية الموجة الجديدة من روبوتات الصحافة كان إنتاج وتطوير هذه الأنظمة، التي تنتج المقالات والتقارير الإعلامية، يتم من خلال شركات برامج الكمبيوتر، أما الآن فإن المؤسسات الإعلامية هي نفسها التي تطور هذه الأنظمة لاستخدامها في منصاتنا الإعلامية المختلفة، مثل «جوسر» في «هيئة الإذاعة البريطانية» - «البي بي سي»، و«هيلوجراف» في صحيفة «الواشنطن بوست»، و«سابورج» في وكالة أنباء «بلومبيرج». وتحلل هذه الأنظمة المعلومات والبيانات والرسوم الجغرافية والجداول المتاحة، ثم تستخلص منها الحقائق التي تُبنى عليها القصة الإعلامية، وتضع مخططاً لها، وأخيراً تستخدم برامج توليد اللغة لتكوين الجمل والفقرات.

اليوم، يقف الذكاء الاصطناعي في الصحافة على مفترق طرق بين الحتمية التكنولوجية التي تدفع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إلى تبنيه واستخدامه على نطاق واسع في العمل الصحفي باعتباره أداة لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها، لتعزيز الممارسة الصحفية، وبين الاعتبارات الأخلاقية خاصة ما يتعلق منها بمستقبل مهنة الصحافة، وتراجع دور العنصر البشري فيها. المتوقع مع استمرار تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحوله من أداة داعمة إلى عنصر مركزي في الصحافة الحديثة، أن يتوسع دوره في صناعة الصحافة، مما يثير أسئلة كثيرة حول مستقبل هذا المجال من جانب، ومستقبل الصحافة القائمة على البشر من جانب آخر.

السؤال الذي يشغل الصحفيين والأكاديميين ومطوري الخوارزميات حالياً هو: هل حل هذه البرامج والأنظمة محل الصحفيين في المستقبل المنظور؟ وهل أصبحنا بالفعل أمام تحول تاريخي في صناعة الصحافة يعيد اختراعها أو على الأقل يعيد تعريفها ويعيد تحديد وظائفها وأدوارها في المجتمعات الإنسانية؟ لنحديث بالطبع بقية!!

■ أ.د. حسني نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

على الأفراد والمجتمعات والعالم كله. والواقع أن التطور التاريخي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة يمكن تقسيمه إلى عدد من المراحل المتتابعة. ففي الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين كان استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة في مراحله الأولى. وخلال هذه الحقبة، كان التركيز بشكل أساسي على استخدامه في إنتاج التقارير الصحفية بمساعدة الكمبيوتر. وفي هذه المرحلة بدأ الصحفيون في استخدام قواعد البيانات الأساسية والأدوات الرقمية لجمع البيانات وتنظيمها بشكل أكثر كفاءة. ولم تشهد هذه الفترة تطبيقات متطورة للذكاء الاصطناعي، ولكنها كانت فترة مهمة كونها وضعت الأساس التكنولوجي. وقد أدى ظهور الإنترنت والتقدم في تخزين البيانات ومعالجتها خلال هذه العقود إلى تهئية الساحة لظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيداً في الصحافة. وشهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ولادة إنشاء المحتوى الآلي في الصحافة، إذ تم تطوير الخوارزميات لإنتاج تقارير إعلامية بسيطة، مثل تحديثات الطقس وملخصات الرياضة والأخبار المالية. وكان إدخال تقنيات توليد اللغات الطبيعية خطوة مهمة في هذا المجال، إذ سمحت بتحويل البيانات إلى روايات قابلة للقراءة. ودشنت هذه الفترة بداية دور الذكاء الاصطناعي في تقليل عبء العمل الواقع على الصحفيين في إنتاج التقارير الإخبارية الروتينية.

ومنذ منتصف العقد الأول وبداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين أصبحت خوارزميات التعلم الآلي جزءاً لا يتجزأ من الصحافة. وتمكن الصحفيون بفضلها من التدقيق في مجموعات كبيرة من البيانات، وتحديد الأنماط المناسبة للعرض والتقديم، وحتى التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، مما أعلى من قيمتها خاصة في الصحافة الاستقصائية. وشهدت هذه الفترة أيضاً استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الاتجاهات وتحليل الرأي العام على وسائل التواصل الاجتماعي. وبدأ الصحفيون في الاعتماد على هذه الأدوات لرسم خريطة الرأي العام في الأحداث والقضايا المختلفة. وقد رافق ذلك استخدام منصات الأخبار خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتخصيص توزيع المحتوى للمستخدمين الأفراد بناءً على تفضيلاتهم، وتعزيز التفاعلية، كما تم استخدام خوارزميات اقتراح المقالات والمحتوى بناءً على سلوك المستخدم، وهو ما أدى إلى تغيير جذري في كيفية تفاعل الجمهور مع منصات الأخبار. وفي السنوات الأخيرة، أدى التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخاصة التعلم العميق، إلى تعزيز القدرات الصحفية. لقد أصبح تحليل المشاعر، والمساعدة في إعداد التقارير في الوقت الفعلي، وإنشاء مقالات معقدة أمراً ممكناً. وفي الوقت نفسه، يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد للتحقق من صحة المعلومات، والمساعدة في مكافحة المعلومات الخاطئة والتزييف العميق.

منذ معرفة العالم بها في أواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر، ظلت صناعة الصحافة وحتى اليوم تعتمد على العنصر البشري في الإنتاج والتوزيع، وظلت مهنة الصحافة تقوم على جمع الأخبار والآراء ونشرها وتوزيعها على الجماهير من خلال المنصات والنواتج الإعلامية المتاحة في كل عصر بدءاً من المنصة الورقية وانتهاء بمنصات الشبكات الاجتماعية، مروراً بالسينما والراديو والتلفزيون وشبكة الويب.

ومع التطورات التكنولوجية التي شهدتها هذه الصناعة تقدمت منصات وتراجعت أخرى، ومع ذلك ظل جوهر العمل الصحفي كما هو: جمع الأخبار وتقديمها للناس في قالب مفهومة وسهلة ومتعارف عليها، ورقية كانت أو إلكترونية أو شبكية. ولذلك لم يفقد الصحفيون مكانتهم في صناعة الصحافة، واستفادوا من التطور التكنولوجي، ومدوا أعمالهم إلى كل المنصات تقريباً.

ما الذي تغير إذن في السنوات الأخيرة، وجعل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في مختلف دول العالم يشعرون بالقلق الشديد على مستقبل المهنة والصناعة؟ إنه الذكاء الاصطناعي أو بالأصح «البوتات»، أو «الروبوتات»، أو ببساطة الأنظمة والبرامج التي توظف الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والتقارير والمقالات الإعلامية وتحكم في طرق عرضها وتقديمها.

واقع الحال أن موج الذكاء الاصطناعي في الصحافة يمثل نقلة نوعية كبيرة في تاريخ الصحافة، وحدا فاصلاً في ذلك التاريخ بين ما قبل وبين ما بعد دخوله هذا المجال. فمنذ استخدامه في صناعة الصحافة، انتقل الذكاء الاصطناعي بسرعة من كونه تجربة جديدة إلى عنصر محوري في الصحافة الحديثة. بدأ هذا التحول باستخدام خوارزميات بسيطة مصممة لأتمتة القصص الإخبارية الروتينية، مثل الملخصات المالية، أو النتائج الرياضية. ومع ذلك، فقد توسع دور هذه الخوارزميات بشكل كبير، ليشمل تحليل البيانات، وتخصيص المحتوى لجماهير محددة أو أفراد، والساعدة في الصحافة الاستقصائية، وحتى تشكيل القرارات التحريرية. ويعكس ظهور الذكاء الاصطناعي في الصحافة اتجاهها أوسع للتحول الرقمي، مما قد يعيد تشكيل كيفية جمع الأخبار ونقلها واستهلاكها، ويعيد بالتالي اختراع الصحافة - إن صح التعبير. وتمثل أهميتها المتزايدة دليلاً على التقدم التكنولوجي ومؤشراً على الاحتياجات المتغيرة للبشر، وديناميكيات استهلاك الأخبار في العصر الرقمي.

إن استشراف مستقبل الصحافة في ظل تنامي أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحديد ما إذا كان يمثل فرصة لإعادة الحياة للصحافة المعاصرة، وتعزيز دورها في المجتمع الإنساني، أو تهديدا لهذه الصناعة والعاملين فيها، يتطلب منا أن نعود قليلاً إلى الوراء، إذ إن فهم السياق التاريخي لتطور التكنولوجيا في أي مجال يمثل حجر الزاوية لفهم واقع ومستقبل تلك التكنولوجيا وتأثيراتها

نتانياهو يعترف بالجريمة وحماس تطالب بوضع حد لجرائم الاحتلال

العالم يدين إسرائيل على قتل عمال الإغاثة في غزة واستهداف المدنيين

الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس الفارة الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل سبعة عمال إنسانيين من منظمة وورد سنترال كيتشن الأمريكية الخيرية في غزة، ودعا إلى فتح تحقيق. وكتب بوريل على موقع إكس، «أدين هذا الهجوم وأدعو إلى بدء تحقيق في أقرب وقت ممكن». وأضاف «على الرغم من كل المناشدات لحماية المدنيين وعمال الإغاثة، ما زلنا نرى أبرياء سبعة من موظفي منظمة إغاثة أمريكية في قطاع غزة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين أن بكين «تعارض أي عمل يسيء إلى المدنيين ويدمر بنى تحتية مدنية أو ينتهك القانون الدولي، مضيفة «إننا ندین، هذا الهجوم. كما دعا الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليس إلى إجراء تحقيق فوري وقال إن وورد سنترال كيتشن «شريك أساسي» في مبادرة توصيل المساعدات إلى القطاع عن طريق البحر. وأظهر مقطع مصور حصلت عليه «رويترز» فتحة كبيرة في سقف سيارة دفع رباعي تابعة لمنظمة وورد سنترال كيتشن وأجزاءها الداخلية محترقة وممزقة، إضافة إلى مسعفين يتقلون الجثث إلى مستشفى ويعرضون جوازات سفر ثلاثة من القتلى. وقالت المندوبة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أدريان واتسون على وسائل التواصل الاجتماعي، «نشعر بالحزن والازعاج الشديد بسبب الضربة التي أدت إلى مقتل عمال إغاثة في وورد سنترال كيتشن بغزة».

وأضافت: «يجب حماية عمال الإغاثة الإنسانية في أثناء قيامهم بتوصيل المساعدات التي تشتد الحاجة إليها، ونحث إسرائيل على التحقيق سريعا فيما حدث». وقالت وورد سنترال كيتشن إنها ستعلق عملياتها في المنطقة فورا وستتخذ قرارات قريبا بشأن مستقبل عملها.

مقترح جديد لهدنة

القدس «رويترز»، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن المفاوضات الإسرائيلية سيعودون من محادثات في القاهرة بعد صياغة مقترح جديد لهدنة في غزة ولتحرير المحتجزين. وذكر مكتبه «في إطار المحادثات، وبوساطة مفيدة من مصر، صاغ الوسطاء مقترحا محدثا لحماس». وأضاف أن إسرائيل تتوقع من الوسطاء أن يضغطوا على حماس بقوة أكبر من أجل التوصل إلى اتفاق. وتواصل مصر جهودهما المشتركة لإحراز تقدم في المفاوضات بين الجانبين. وتتوسط الولايات المتحدة وقطر ومصر بين إسرائيل وحماس منذ أسابيع من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتبادل للمحتجزين الذين تم نفلهم من إسرائيل إلى غزة بأسرى فلسطينيين. وتصر حركة حماس على وقف شامل لإطلاق النار يشمل انسحابا إسرائيليا كاملا من قطاع غزة. وكان مسؤول في حماس قال إن «المواقف متباعدة، بين الحركة الفلسطينية وإسرائيل مستبعدا تحقيق «اختراق». معتبرا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين «نتانياهو غير جدي وغير معني، والإدارة الأمريكية لا تمارس ضغطا حقيقيا طالما أن الأمور حسب تقديرهم لا تزال تحت السيطرة».

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون أمس: «من الضروري أن يتمتع العاملون في المجال الإنساني بالحماية وأن يكونوا قادرين على القيام بعملهم. هذا الهجوم بالتحقيق الفوري وتقديم تفسير كامل وشفاف لما حدث». ودان مسؤول السياسة الخارجية في



موظفو الأمم المتحدة يتفقدون السيارة التي استخدمها مجموعة الإغاثة وتعرضت لضربة إسرائيلية في دير البلح في وسط غزة. «أ.ب.ب»

المحيطه بمقتل سبعة من العاملين لصالح وورد سنترال كيتشن. وقال ناشتيت بعد زيارة مخيم جبيل الحسين لللاجئين للفلسطينيين في عمان: هذا الهجوم وحشي أودى بحياة سبعة من عمال الإغاثة الذين لم يفعلوا شيئا سوى تقديم المساعدة».

الشديد». وأصدرت بولندا، التي فقدت مواطنا أيضا في الهجوم، بيانا اعترضت فيه على «تجاهل القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين، بما في ذلك العاملين في المجال الإنساني». وذكر رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث أمس أنه يتعين على إسرائيل توضيح «الملازمات

أمر غير مقبول على الإطلاق وستسعى أستراليا إلى الحاسبة الكاملة والمناسبة، للمسؤولين عنها. ونادى بضرورة حماية المدنيين الأبرياء وعمال الإغاثة الإنسانية، وكرر دعوته إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة إلى جانب تقديم المزيد من الدعم لمساعدة من يعانون من «الحرمان

عواصم. وكالات: أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس بأن الجيش الإسرائيلي قتل سبعة من عمال الإغاثة في غارة جوية أمس الأول على قطاع غزة. ووبر نتانياهو لدى مغادرته المستشفى في القدس بعد أن خضع لعملية الحادثة المأساوية بأن قواته قصفت الأبرياء عن غير قصد. وقال دون اكترانت: يحدث هذا في الحرب، وأنه على اتصال مع الحكومات.

وتسبب جيش الاحتلال الإسرائيلي الإثنتين في غارة جوية على غزة في مقتل سبعة من عمال الإغاثة في غزة. ويعمل الضحايا السبعة في منظمة «ورد سنترال كيتشن»، ومقرها الولايات المتحدة والتي تعمل على توصيل المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة الذي دمرته الحرب عن طريق البحر من قبرص. وقالت المنظمة الأمريكية إنها أوقفت عملياتها مؤقتا بعد «الضربة الإسرائيلية المستهدفة». وبحسب المنظمة فإن القتلى من «أستراليا وبولندا والمملكة المتحدة (و) مواطنون مزدوجو الجنسية من الولايات المتحدة وكندا ومن فلسطين». وأقر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال مغاري بمسؤولية مقتل عمال الإغاثة. وقالت منظمة وورد سنترال كيتشن غير الحكومية في بيان أن الموظفين. ومن بينهم أيضا فلسطينيون ومواطن يحمل الجنسيين الأمريكية والكندية، كانوا يستقلون سيارتين مدرعتين تحملان شعارها إلى جانب مركبة أخرى. ودأبت إسرائيل على نفي إعاقة توزيع المساعدات الغذائية التي يحتاجها القطاع بصورة عاجلة. وألقت بالمسؤولية مرارا على منظمات

الإغاثة الدولية. وتكررت وورد سنترال كيتشن أنه على الرغم من تنسيق التحركات مع الجيش الإسرائيلي، فقد تعرضت القافلة للقصص في أثناء مغادرتها مستودعها في دير البلح، بعد تفريق أكثر من ١٠٠ طن من المساعدات الغذائية الإنسانية التي جلبت إلى غزة عن طريق البحر.

وقالت إيرين جور، الرئيس التنفيذي للمنظمة «هذا ليس هجوما على وورد سنترال كيتشن فحسب، وإنما على المنظمات الإنسانية التي تظهر في أسوأ المواقف حيث يُستخدم الغذاء سلاح حرب». وأضاف: «هذا لا يقتصر».

وأكدت الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى أن إسرائيل تعرقل توزيع المساعدات من خلال وضع عقبات بيروقراطية والتفاسس في ضمان أمن قوافل الغذاء واستهداف النازحين ومتلقي المساعدات، وهو ما أبرزته الكارثة التي وقعت في ٢٩ فبراير، والتي استشهد فيها نحو ١٠٠ شخص كانوا ينتظرون تسلم المساعدات.

وقالت حركة حماس في بيان: إن الهجوم الذي شنته إسرائيل على موظفي وورد سنترال كيتشن يهدف إلى «إرهاب العاملين في الوكالات الإنسانية الدولية «لنهم من مواصلة مهامهم الإنسانية». وأضاف البيان، «تطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن إاداة هذا الفعل الشنيع، والتحرك لوضع حد لجرائم الاحتلال وعدوانه على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة».

وأمرت محكمة العدل الدولية الأسبوع الماضي إسرائيل باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية والفعالة لضمان وصول الإمدادات الغذائية الأساسية للفلسطينيين في القطاع ودرء نقشي المجاعة. وقال خوسيه أندريس الطاهي الذي أسس وورد سنترال كيتشن على وسائل التواصل الاجتماعي: على الحكومة الإسرائيلية أن توقف هذا القتل العشوائي.

«يجب عليها التوقف عن تقييد وصول المساعدات الإنسانية، والكف عن قتل المدنيين وموظفي الإغاثة، والتوقف عن استخدام الغذاء سلاح. لا لخصاص المزيد من الأرواح البريئة. السلام يبدأ بإنسانيتنا المشتركة. ويجب أن يبدأ الآن». وطالب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن السلطات الإسرائيلية أمس بتحقيق «سريع ومحادي، حول مقتل العاملين السبعة».

كما أعرب وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيكجورنيه أمس عن «إدانة، فرنسا «الحازمة»، مؤكداً أن «حماية الطواقم الإنسانية هو واجب أخلاقي وقانوني يجب أن يلتزمه العالم به». ودعا رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إسرائيل أمس إلى إجراء تحقيق عاجل وتقديم تفسير بعد مقتل عمال الإغاثة، من بينهم بريطاني، في غزة.

وأوضح سوناك أنه شعر «بالصدمة والحزن، وأن الحكومة تعمل بشكل عاجل على التحقق من كافة التفاصيل. وقال للصحفيين خلال زيارة إلى شمال شرق إنجلترا «تطالب إسرائيل بالتحقيق بشكل عاجل فيما حدث لأن من الواضح أن هناك أسئلة تحتاج إلى إجابات». وأردف قائلا إن عمال الإغاثة يقومون بعمل رائع، لتخفيف المعاناة في غزة.

وأضاف: «يجب السماح لهم بالقيام بهذا العمل دون عوائق. ومن واجب إسرائيل التاكيد من أنهم يستطيعون القيام بذلك». وأكد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي مقتل موظفة الإغاثة الأسترالية لالزومي «زومي» فرانكوم البالغة من العمر ٤٤ عاما، وقال إن حكومته اتصلت بإسرائيل للمطالبة بحاسبة المسؤولين. وقال في مؤتمر صحفي أمس «هذه مأساة إنسانية لم يكن ينبغي أن تحدث أبدا، وهذا

«مهام الموت» في غزة

الغذاء سلاح «إسرائيلي» لقتل الجوعى

القاهرة «رويترز»: كاد عمر ديب أن يصاب بنيران دبابة إسرائيلية أثناء بحثه عن الطعام في غزة، وفي مرة أخرى رأى أناسا يقتلون من حوله عندما خرج لإطعام أسرته في القطاع المحاصر. لكنه، مثل العديدين من سكان غزة الذين يمكن أن يواجهوا المجاعة، ليس أمامه خيار سوى خوض ما يسمى «مهام الموت»، ويخاطر بحياته لإعالة أبنائه الستة الذين يعيشون في مدرسة تحولت إلى ملجأ.

وقال ديب (٣٧ عاما) الذي يعيش في مدينة غزة لرويترز عبر الهاتف «إذا بروج بناكل وإذا ما بروج ما بناكل». وأضاف: «لما شحاتنا المساعدات بتوصل دير البلح وسط قطاع غزة جاري بتجيهه مكانة من قرايه وعلى طول بتوجه للمكان بغض النظر أي ساعة بتكون». وعندما يتدافع ديب وآخرون للحصول على المساعدات في أماكن التسليم، يقوم آخرون مثل أبو محمود العضو باللجان الشعبية، بفتح طريق باستخدام العصي في محاولة للحفاظ على النظام. وحمل بعض الأعضاء الآخرين، ومعظمهم من حماس، أسلحة.

ومع تواعد القوات الإسرائيلية بالقضاء على حماس، صار من الخطير للغاية على أي شخص تربطه صلات بحماس أن يظهر في العلن لحماية عملية إصال المساعدات إلى المدنيين. لذا فإن اللجان الشعبية تؤدي تلك المهمة.

وفي غزة عدة عشائر عائلية تقليدية يُعتقد على نطاق واسع أن بعضها مدجج بالسلاح. وذكرهما ديب، وذكر أبو محمود لرويترز أنه فقد ثلاثة من أصدقائه في إحدى هاتين الواقعتين. وقال أبو محمود، هو أب خمسة أبناء، إن هؤلاء الرجال يعتبرون أن مهمتهم الخطيرة لا تقل أهمية عن قتال إسرائيل. وأضاف الرجل، الذي رفض إعطاء اسمه كاملا خشية انتقام إسرائيل منه، هي مهمة ممكن تكون آخرها الشهادة (الاستشهاد).



فلسطينيون يصارعون من أجل الحصول على بعض المساعدات خارج مستودع للأونروا حيث يواجه سكان غزة مستويات أزمة الجوع. «رويترز»

صندوق الأمم المتحدة للسكان:

الوضع «أكثر من كارثي» وغزة «كتلة من الركام»



فلسطينيون يتجمعون في موقع غارة جوية إسرائيلية على مبنى في رفح بجنوب غزة أمس للباحث عن ناجين تحت الأنقاض «رويترز»

القدس «أ.ب.ب.»، رأى مدير صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأراضي الفلسطينية دومينيك ألن، في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن ما يمكن أن يحدث، «مروع»، في حال استمرت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس لوقت أطول.

وقال لوكالة فرانس برس إن الوضع «أكثر من كارثي، حيث يقضى الناس الذين أصابهم الهزال ونهشهم الجوع أيامهم في البحث عن الطعام في حين أن ما يتوفر من الدواء محدود جدا. وقال المسؤول البريطاني المولد، الذي أمضى أسبوعا في قطاع غزة الشهر الماضي، إنه حتى عندما دخلت مساعدات عبر الحدود، كانت هناك مشاكل كبيرة في توصيلها إلى من هم في أمس الحاجة إليها، وخاصة النساء والفتيات.

– كيف في غزة الآن؟ – «ما رأيته في أنحاء قطاع غزة يتجاوز الكارثة، لقد زرت غزة عدة مرات قبل هذه الحرب، وما رأيته (هذه المرة) كان مفجعاً حقاً. غزة عبارة عن كتلة من الركام. وبضيف: «كل من مررنا بهم والعديد ممن تحدثنا إليهم كانوا هزيلين وجوعى ويبدو عليهم الوهن، كان الجميع يبحثون عن الطعام». وقال: «نحن قلقون حقاً بشأن النساء الحوامل والمرضعات، يقول الأطباء والقابلات في مستشفى الصحابة للولادة (المستشفى الوحيد الذي يعمل في الشمال) إن النساء يلدن أطفالاً أصغر حجماً بسبب سوء التغذية والجفاف والخوف. وأردف: «إنهم يخبروننا أنهم لا يرون أطفالاً بالحجم الطبيعي يولدون في غزة، بالإضافة إلى زيادة عدد المواليد الموتي ووفيات الأطفال حديثي الولادة». «غرف الولادة مكتظة، وروت إحدى القابلات كيف أن النساء يلدن على الأرض لأن المستشفى يعمل بأقصى طاقته... إنهم مضطرون إلى استخدام الخيوط لربط الأسرة». أثارت العديد من المنظمات الدولية مخاوف بشأن صعوبة إدخال المساعدات إلى غزة، كيف كان الأمر بالنسبة لك؟ «لقد منع عدد من موردي صندوق الأمم المتحدة للسكان من الدخول إلى غزة عند نقاط التفتيش في الفحص.

وأضاف: «الوصول إلى الشمال يمثل تحديا كبيرا... ورفض العديد من طلبات بعثات الأمم المتحدة للدخول إلى الشمال خلال الأشهر الماضية». «الناس الآن على حافة المجاعة في غزة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة إسرائيل على توفير المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها، ونحث إسرائيل على التحقيق سريعا فيما حدث». وقالت وورد سنترال كيتشن إنها ستعلق عملياتها في المنطقة فورا وستتخذ قرارات قريبا بشأن مستقبل عملها.

ذلك إلى تعطيل وصول كميات هائلة من الإمدادات والمساعدات. – كيف يتم توصيل الأدوية؟ – «لقد أحضرنا ما كانوا في أمس الحاجة إليه، أدوية التخدير والأوكسيتوسين (وغیرها من العناصر التي تحتاج إلى أن تظل باردة) ووضعناها في الجزء الخلفي من سيارتنا المدرعة وقمنا بتسليمها باليد إلى المستشفى». – ما المواد التي تحتاج إليها المستشفيات أكثر من غيرها؟ «إنهم يطلبون الوقود، قال أحدهم إذا كان المريض يحتاج إلى عملية جراحية، عليه أن يأخذ علبه من البنزين أو الديزل (معه) لتشغيل المولد في غرفة العمليات. «ويتحاجون بعض العناصر الأساسية للمساعدة في دعم وتوفير رعاية آمنة للولادة للأمهات والأطفال». – هل أنتم قادرين على تقديم مستلزمات الدورة الشهرية للنساء والفتيات؟ – «هناك عدة آلاف من الحالات التي تعاني من عدم كفاية مستلزمات النظافة الخاصة بالدورة الشهرية، وهي تقارير صادمة حقاً عن نساء اضطررن إلى تصميم منتجاتهن الصحية الخاصة من أقمشة الخيام». «لذا فإن إحدى أولويات صندوق الأمم المتحدة للسكان هي الحصول على منتجات النظافة، وتوفير مستلزمات الدورة الشهرية على نطاق واسع».

– هل أنتم خائفون مما سيحدث، خاصة إذا حدث هجوم على رفح؟ «كل شخص تحدثت إليه في رفح يشعر بخوف شديد بشأن ما سيحدث بعد ذلك من توغل بري محتمل في رفح... لقد غادرت وأنا أشعر بالخوف الحقيقي بشأن ما يمكن أن يحدث بعد ذلك. «المستشفى الإماراتي يشهد ما يقرب من ١٠٠ ولادة كل يوم، فمإذا سيحدث لهؤلاء النساء الحوامل والأطفال؟». «ماذا سيحدث لنحو ١,٢ مليون شخص من سكان رفح والذين نزحوا إليها؟ المدينة التي كان يسكنها ٢٥٠ ألف شخص فقط تشهد انفجاراً في عدد السكان». «لقد غادرت غزة مذمورا مما يمكن أن يحدث لهم لاحقا، عندما ترى أطفالاً صغاراً وضعا فأ يوضعون في حاضنة واحدة معاً لأنه لا يوجد ما يكفي من الحاضنات، اثنا أو ثلاثة في واحدة... هشاشة الحياة ماثلة بوضوح».

يسلط الضوء على المزيد من التصعيد بالمنطقة

إيران تتوعد بالانتقام بعد هجوم إسرائيلي على قنصليتها في دمشق



«أ.ف.ب»

عمال الإنقاذ يبحثون بين أنقاض مبنى مدمر بالسفارة الإيرانية بعد يوم من غارة جوية إسرائيلية في دمشق.

ولا تتحدث إسرائيل عادة عن الهجمات التي تشنها قواتها على سوريا. وردا على سؤال حول الهجوم، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «نحن لا نعلق على تقارير في وسائل الإعلام الأجنبية». وفتلت صحيفة نيويورك تايمز عن أربعة مسؤولين إسرائيليين لم تذكر أسماءهم اعترافات بأن إسرائيل نفذت الهجوم. ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي أن واشنطن أبلغت طهران بأنها «ليس لها أي علاقة، أو علم مسبق بالضربة الإسرائيلية». ووصفت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة الضربة بأنها «انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والمبدأ الأساسي المتمثل في حرمة المباني الدبلوماسية والفصلية». وقالت: إن الهجوم «تهديد كبير للسلام والأمن الإقليميين»، وحثت مجلس الأمن الدولي على استنكار الهجوم وقالت: إن طهران تحتفظ بالحق في «اتخاذ رد حاسم».

الهجوم كان يستهدف محمد رضا زاهدي، أحد القائدين العسكريين اللذين قُتلا. وجاء في سيرة ذاتية مختصرة نشرتها قناة المنار التابعة لحزب الله «عمل العميد الشهيد زاهدي في قوة القدس من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٦. وكان مسؤول العمليات في الحرس الثوري من عام ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩. ثم عاد للعمل مسؤولاً في قوة القدس في سوريا ولبنان من عام ٢٠٢٠ لغاية ٢٠٢٤». ووجه الهجوم واحدة من أقوى الضربات التي تلقاها الحرس الثوري منذ اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني في ضربة أمريكية بطائرة مسيرة على بغداد عام ٢٠٢٠. وتقدم إيران الجماعات التي دخلت الصراع في أنحاء المنطقة منذ اندلاع حرب غزة عندما شنت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) هجوماً على إسرائيل في السابع من أكتوبر إذ تشن جماعة حزب الله هجمات من لبنان بينما أطلقت فصائل عراقية نيران على قوات أمريكية في سوريا والعراق وهاجم أنصار الله اليمن سفن شحن في البحر الأحمر.

وواصلت فرق الدفاع المدني السورية العمل أمس على إزالة الأنقاض فيما توقفت سيارات الإسعاف بالقرب من الموقع. وقال سفير إيران لدى سوريا حسين أكبري، الذي لم يصب في الهجوم، إن المبنى المدمر كان يضم مقر إقامته. وشوهد وهو يخرج من مبنى السفارة الرئيسي أمس مع أفراد الحراسة الأمنية. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي «الصهانية وبعد تكبدهم الهزيمة والفشل المتكرر أمام إيمان وإرادة المجاهدين في جبهة المقاومة، لجأوا إلى الاغتيالات الغاشمة لإفقاد أنفسهم». وأضاف: «لكن يجب عليهم أن يعلموا بأنهم لن يحققوا مآربهم البغيضة... هذه الجريمة الجبانة لن تبقى من دون رد طلعاً». وقالت وفاء بدر، من سكان المزة، إنها كانت في المطبخ في منزلها عندما سمعت انفجاراً هائلاً. وأضافت إنها تعرضت لفقد الوعي لمدة ١٠ دقائق تقريباً، وإن سيارة أسرتها دمرت.

قالت وسائل إعلام رسمية إيرانية: إن طهران تعتقد أن

أصول إسرائيلية وأمريكية وكانوا يخططون لشن هجمات أخرى». وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن السفارة الإيرانية «لم تكن هدفاً». وتوعد الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بالانتقام. وقال «سينال الكيان الصهيوني الخبيث عقابه على أيدي رجالنا البواسل. سنجعل الصهانية يندمون على جريمة الاعتداء على القنصلية الإيرانية في دمشق ومثيلاتها». وقال علي شمخاني المستشار السياسي لخامنئي في منشور على منصة إكس: إن الولايات المتحدة «تظل مسؤولة مباشرة سواء أكانت على علم بنية إسرائيل تنفيذ هذا الهجوم أو لم تكن». وصرح مصدران أمنيان في لبنان بأن عضواً واحداً على الأقل في جماعة حزب الله اللبنانية المتحالفة مع إيران قتل أيضاً في الهجوم. وكشفت إسرائيل حملة ضربات جوية مستمرة منذ سنوات على أهداف إيرانية أو أهداف لمتحالفين مع إيران في سوريا منذ بداية حرب غزة، لكن هجوم أمس الاثنين كان واحداً من أجراً الضربات حتى الآن.

ديي القدس «رويترز»؛ توعدت إيران أمس بالانتقام من إسرائيل بسبب هجوم جوي أسفر عن مقتل اثنين من كبار القادة العسكريين وخمسة مستشارين عسكريين آخرين في مجمع السفارة الإيرانية في دمشق، مما يسلط الضوء على خطر المزيد من التصعيد بعد الهجوم غير المسبوق. وامتدت الصراعات إلى أنحاء الشرق الأوسط منذ بداية الحرب في غزة، وتحرص طهران حتى الآن على تجنب صراع مباشر مع إسرائيل بينما تدعم حلفاء يهاجمون أهدافاً إسرائيلية وأمريكية. إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم الذي دمر مبنى القنصلية مجاوراً لمبنى السفارة الرئيسي في حي المزة الراقي بدمشق مساء الاثنين وأسفر عن مقتل سبعة من أفراد الحرس الثوري الإيراني. لكن مسؤولاً حكومياً إسرائيلياً كبيراً تحدث لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويته قال: إن هؤلاء الذين أصابهم الهجوم كانوا وراء الكثير من الهجمات على

الأمم المتحدة تحذر: الأطفال لا يزالون عرضة للخطر في اليمن بسبب انتشار الأمراض الوبائية

٢٠٢٣. دعمت منظمة الصحة العالمية تنفيذ ٤ حملات تطعيم باستخدام اللقاح النموي الثلاثي لشلل الأطفال في ١٢ محافظة، وتم خلال هذه الحملات تسليم أكثر من ٩ ملايين جرعة، ومع ذلك لوحظ ارتفاع مستويات التردد على أخذ اللقاح، مما أدى إلى فقدان عدد من الأطفال. ويشهد اليمن منذ عام ٢٠١٤ حرباً تسببت في مقتل أكثر من ٣٧٧ ألف شخص بشكل مباشر أو جراء تداعيات الحرب، وفي أزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم مع نزوح ملايين الأشخاص.

صنعاء «العمانية»؛ حذرت الأمم المتحدة من أن الأطفال في اليمن لا يزالون عرضة للخطر بسبب انتشار الأمراض الوبائية، وأضافت الأمم المتحدة إن هذا يؤدي إلى استمرار تفشي أمراض متعددة، رغم الحاجة للوصول إلى مزيد من الأطفال المعرضين للخطر، لأنهم يعيشون في مناطق ترفض التطعيمات. ونتيجة لهذه التحديات، نبه التقرير إلى أن الأطفال لا يزالون يصابون بالشلل، ويصابون بأمراض أخرى يمكن الوقاية منها، وربما تكون مميتة. ووفق ما جاء في التقرير الأممي، فإنه وفي عامي ٢٠٢٢

مقتل 12 وفقدان 15 طفلا في هجوم بجنوب السودان

مقاطعة بونشالا أن المهاجمين الذين ينتمون إلى جماعة المورلي العرقية يشتبه أيضا في قيامهم باختطاف أطفال. وقال لرويترز «لدينا ١٥ طفلا في عداد المفقودين حتى الآن. لا نعرف أين هم أو إذا كانوا مع المهاجمين أم في الأعداء». وتركز جماعة الأنويك العرقية في مقاطعة بونشالا. وحدثت بينها وبين جماعة المورلي التي تسكن مقاطعة بوما المجاورة مواجهات متفرقة. وشمل العنف، المدفوع جزئيا بسرقة الماشية، مجموعات عرقية أخرى من ولاية جونقلي المجاورة. وفي أواخر مارس قتل شبان ١٥ شخصا في بيبور، من بينهم نائب قائد جيش مقاطعة بوما ومسؤولون حكوميون والحرس الشخصي لمفوض المقاطعة. وألقى المسؤولون باللوم على الشباب أيضا في مقتل مفوض مقاطعة آخر في بيبور ومسؤول أممي العام الماضي. وقتل أكثر من ١٥٠ شخصا في وقت سابق من هذا العام خلال صراعات بين جماعات في شمال وغرب جنوب السودان.

جوبا «رويترز»؛ قال مسؤولون أمس: إن شبانا هاجموا قرية في شرق دولة جنوب السودان وقتلوا ١٢ شخصا على الأقل علاوة على فقدان ١٥ طفلا، وذلك في ظل استمرار الصراعات المحلية قبل انتخابات مقررة أواخر هذا العام. وتسببت الحرب الأهلية في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ في مقتل مئات الآلاف، ورغم السلام القائم بين الأطراف المتحاربة الرئيسية منذ ذلك الحين، إلا أن الاشتباكات مستمرة بين جماعات مسلحة. ويعتقد نشطاء أن التصاعد الأخير في أعمال العنف مرتبط جزئيا على الأقل بانتخابات مقررة لاختيار من سيخلفون الحكومة الانتقالية الحالية. وذكر أبراهام كيلانج وزير الإعلام في منطقة بيبور الإدارية الكبرى أن الحادث الأخير الذي وقع الأحد، شن خلاله شبان هجوما على قرية أجورا في مقاطعة فونشالا في بيبور. وقال لرويترز «استشهد ١٢ شخصا وأصيب عشرة آخرون ونهبت بعض الماشية، مضيفا إن معظم القتلى من كبار السن. وذكر أويتي أولونج القائم بمفوض

تمتد لـ 6 سنوات السيسي يبدأ ولاية ثالثة ويتعهد بتعزيز الاستثمار والإنفاق الاجتماعي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتحدث خلال أداء اليمين لولايته الثالثة في مبنى البرلمان المصري في العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة أمس.

الشعب المصري العظيم ... الذي يبرز تحت الديون والفقر وسجل متداع لحقوق الإنسان». وانسحب الطنطاوي من السباق الرئاسي بعد فشله في الحصول على التوكيدات اللازمة لنيل صفة مرشح رئاسي وأدين في فبراير شباط بتزوير وثائق انتخابية وحكم عليه بدفع غرامة ومنع من الترشح لأي انتخابات، سواء رئاسية أو نيابية أو للمحليات، خلال السنوات الخمس المقبلة. ورغم أن المشكلات الاقتصادية هددت استقرار مصر، فإن مكانتها العالمية تعززت بفضل الأزمة في غزة، حيث لعب دورا رئيسيا في توفير المساعدات وفي المحادثات الرامية لوقف إطلاق النار. وسعد السيسي إلى السلطة في عام ٢٠١٣ بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، الرئيس الوحيد المنتخب ديمقراطيا في مصر. وتقدر جماعات حقوقية أن عشرات الآلاف من الأشخاص، من بينهم نشطاء ليبراليون وإسلاميون، سجنوا منذ عزل مرسي. ويقول السيسي وأنصاره: إن الاستقرار والأمن هما أهمية قصوى وإن الدولة تسعى جاهدة لتوفير الحقوق الاجتماعية للمواطنين مثل السكن والوظائف.

واسعة بما في ذلك تقليص دور الدولة في الاقتصاد، الطريق أمام إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض موسع بقيمة ثمانية مليارات دولار. ومنذ أن أصبح السيسي رئيسا في عام ٢٠١٤، شرعت مصر في تنفيذ مشروعات البنية التحتية بقيادة الجيش، والتي يقول السيسي إنها ضرورية للتنمية الاقتصادية واستيعاب السكان الذي زاد عددهم ستة ملايين نسمة منذ أن وصل إلى ١٠٠ مليون قبل أربع سنوات. وتعد العاصمة الإدارية الجديدة التي تبلغ تكلفتها ٥٨ مليار دولار والواقعة في الصحراء شرقي القاهرة أكبر المشروعات الضخمة، التي تشمل أيضا توسيع قناة السويس، وشق شبكة من الطرق وتشديد مدن جديدة أخرى. ويلقي منتقدون باللوم على مثل هذه المشروعات لإسهامها في المشاكل الاقتصادية في مصر، قائلين إنها تستنزف الموارد وتزيد من عبء ديون مصر. ووصف أحمد الطنطاوي، الذي سعى للترشح في الانتخابات الرئاسية العام الماضي وبرز باعتباره المنافس المحتمل الأكثر شعبية، خطاب السيسي بأنه «خطاب نمطي ويأتي وسد عود كثيرة بجمهورية جديدة بينما لا يقدم حلاولا خلاقة أو حقيقية». وأضاف لرويترز: «طالب بشدة بالشفافية والصراحة مع

القاهرة «رويترز»؛ أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس اليمين الدستورية لولاية ثالثة مدتها ست سنوات أمام مجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديدة، أكبر المشاريع العملاقة التي تميز حكمه ويقول منتقدون إنها تستنزف موارد البلاد المالية. واستقبل حنفي جبالي رئيس مجلس النواب السيسي لدى وصوله إلى مقر البرلمان الجديد في العاصمة الإدارية، وقال في كلمته التي ألقاها أمام الحضور الذي شمل عددا من الوزراء وشيخ الأزهر أحمد الطيب وبابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني، إنه يوم «يسطر التاريخ لمصري فيه صفحة من صفحات الجمهورية الجديدة». وفي كلمته سلط السيسي الضوء على التحديات التي واجهتها مصر في السنوات الأخيرة، ووعد بمواصلة التنمية، التي يقول كثيرون من المصريين إنهم يشعرون بأنهم مستبعدون منها. ووسط تصفيق وتهليل النواب، قال السيسي في كلمة بعد أداء اليمين: إن «طريق بناء الأوطان ليس مفروشا بالورود ... ومحاولات الشر الإرهابي بالداخل والأزمات العالمية المفاجئة بالخارج والحروب الدولية والإقليمية العاتية، فرضت على مصر مواجهة تلك التحديات. ومع احتدام الحرب في قطاع غزة المجاور، لاقت رسالته بشأن الاستقرار والأمن صدى لدى بعض النخبين، لكن الكثيرين، المنشغلين بالصعوبات الاقتصادية، عبروا عن عدم اهتمامهم بالانتخابات قائلين إن النتيجة كانت حتمية. وصاح أحد الحاضرين خلال الحفل «الحمل ثقيل عليك يا رئيس»، فيما قاطعه آخر: «إذا كان الله معك فمن عليك». وأوضح السيسي خلال كلمته أبرز أهداف وملاحم مرحلة حكمه المقبلة إذ أكد على أن أمن مصر القومي يأتي في مقدمة الأولويات في ظل الإضرابات الإقليمية الجارية وحرصه على «تعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف». وحقق السيسي فوزا ساحقا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر الماضي بنسبة ٨٩,٦ بالمئة من الأصوات في غياب منافسين حقيقيين. وفي حين وجدت رسالته حول الاستقرار والأمن صدى لدى بعض النخبين مع الحرب المشتعلة في غزة المجاورة، أظهر كثيرون لا مبالاة، واشتغلوا بارتفاع الأسعار واعتبروا نتيجة الانتخابات محسومة. وفي الشهر الماضي، سمحت مصر بتحرير سعر صرف الجنيه بعد إبرام صفقة بقيمة ٣٥ مليار دولار مع أحد صناديق الاستثمار الإماراتية، مما ساعد في تخفيف النقص المزمن في العملات الأجنبية التي أعاققت الواردات واستنزفت الاحتياطيات. ومهدت هذه الخطوة وتجديد الالتزام بتطبيق إصلاحات

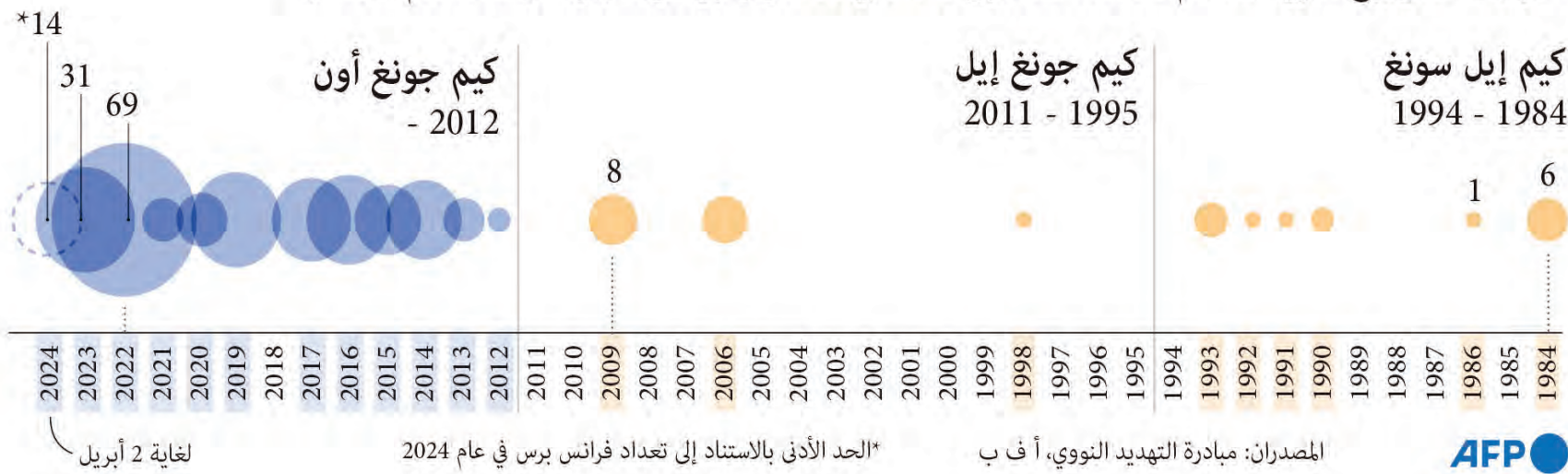
في أحدث تجربة ضمن سلسلة من اختبارات الأسلحة المحظورة

كوريا الشمالية تطلق صاروخا بالستيا متوسط المدى باتجاه بحر اليابان

الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية عبر التاريخ

3 أجيال من سلالة واحدة حاكمة

اختبارات الصواريخ سنويا منذ عام 1984، استنادا إلى قاعدة بيانات مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار



المصدران: مبادرة التهديد النووي، أ ف ب

*الحد الأدنى بالاستناد إلى تعداد فرانس برس في عام 2024



■ امرأة تمر أمام شاشة تلفزيون تعرض بثاً إخبارياً حول إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بالستيا متوسط المدى أمس. - أ.ف.ب.

وتعد سول حليفا رئيسيا لواشنطن في المنطقة. وتنتشر الولايات المتحدة ٢٧ ألف جندي أمريكي في كوريا الجنوبية للمساعدة في حماية نفسها من كوريا الشمالية المسلحة نوويا. ومن جانبها، عززت بيونج يانج مؤخرا علاقاتها مع روسيا، حليفها التقليدي. وعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكيم جونج أون قمة في الشرق الأقصى الروسي في سبتمبر الماضي، قال خلالها كيم: إن العلاقات مع موسكو هي «الأولوية الأولى، لبلاد». وقالت الولايات المتحدة في وقت لاحق: إن بيونج يانج بدأت بتزويد موسكو بالأسلحة. وقالت كوريا الجنوبية في أوائل مارس: إن كوريا الشمالية شحنت نحو ٧٠٠٠ حاوية أسلحة إلى روسيا لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا منذ بدء عمليات النقل في يوليو.

ويأتي ذلك أيضا قبل أكثر من أسبوع على قيام كوريا الجنوبية بإجراء انتخاباتها التشريعية، والتي يسعى خلالها حزب الرئيس يون سو ك يول، الذي يفضل اتخاذ موقف متشدد ضد بيونج يانج، إلى استعادة السيطرة على البرلمان. وتخضع بيونج يانج لسلسلة من العقوبات منذ تجربتها النووية الثانية في عام ٢٠٠٩، لكنها مع ذلك واصلت تطوير برامجها النووية وأسلحتها. ومنذ مطلع العام، حذرت بيونج يانج كوريا الجنوبية على أنها «عدوها الرئيسي»، وأغلقت الوكالات المناطة بها شؤون إعادة التوحيد والحوار بين البلدين وهددت بشن حرب إذا ما انتهك ولو لمليمتر واحد من أراضيها. وأجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في مارس واحدة من مناوراتها العسكرية السنوية المشتركة الرئيسية، الأمر الذي أثار حفيظة بيونج يانج، التي تدّين هذه التدريبات بشكل منهجي باعتبارها تدريبات على الغزو.

قاذفات قنابل من طراز H-Bo٢ ذات قدرة نووية ومقاتلات من طراز F-١٥K. وتهدف العملية إلى «تحسين الرد المشترك ضد التهديدات النووية والصاروخية القادمة من الشمال»، بحسب المصدر نفسه. وتأتي هذه التجربة الصاروخية الجديدة بعد أقل من أسبوعين من إعلان وسائل الإعلام الرسمية في بيونج يانج أنّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون أشرف على اختبار ناجح لمحرك يعمل بالوقود الصلب لصاروخ متوسط المدى فرط صوتي من نوع جديد. وتأتي التجربة الصاروخية الكورية الشمالية الجديدة بعد أيام من استخدام روسيا حقّ الفيتو في مجلس الأمن الدولي لتعطيل تجديد تفويض لجنة خبراء مكلفة مراقبة تطبيق العقوبات الدولية على كوريا الشمالية وسط تحقيق بشأن نقل مفترض لأسلحة بين موسكو وبيونج يانج.

سول «د.ب.»، أطلقت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء صاروخا بالستيا متوسط المدى باتجاه بحر اليابان الذي يسمّى أيضا بحر الشرق، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في أحدث تجربة ضمن سلسلة من اختبارات الأسلحة المحظورة التي أجرتها بيونج يانج هذا العام.

وبعد ساعات من ذلك، أجرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان مناوره جوية مشتركة شملت قاذفات ذات قدرات نووية. وقال الجيش الكوري الجنوبي في بيان: إنه «رصد قرابة الساعة السابعة صباحا ما يُعتقد أنه صاروخ بالستي متوسط المدى أطلق من منطقة بيونج يانج باتجاه بحر الشرق، في إشارة إلى المسطح المائي المعروف أيضا باسم بحر اليابان. وأضاف: «لقد عزّزنا المراقبة وتبادلنا المعلومات ذات الصلة عن كثب مع الولايات المتحدة واليابان».

وهذه ثالث تجربة تجريبها بيونج يانج على صاروخ بالستي منذ مطلع العام بعد اختبارها في مارس صاروخا يعمل بالوقود الصلب أشرف على إطلاقه كيم شخصيا، وإطلاقها في يناير صاروخا مزودا برأس حربي فرط صوتي يتمتع بالقدرة على المناورة.

بدورها، أعلنت طوكيو أنّها رصدت إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ البالستي، مشيرة إلى أنّ خفر السواحل اليابانية طلبوا من السفن توخي الحذر والإبلاغ عن أي جسم يسقط لكن من دون الاقتراب منه. وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه)، نقلا عن مصادر حكومية لم تسماها: إنّ الصاروخ «سقط على ما يبدو في مياه تقع خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان». وقال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا للصحفيين: إنّ كوريا الشمالية «أطلقت صواريخ بالستية مرارا، هذا العام، مضيفا: إنّ هذه التجارب الصاروخية تشكل تهديدا للأمن الإقليمي وغير مقبولة على الإطلاق». وبعد وقت قصير من الإعلان عن الإطلاق، أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أنها أجرت مناورة جوية مشتركة مع واشنطن وطوكيو أمس الثلاثاء بالقرب من شبه الجزيرة الكورية شملت

تحليل

هل تهديدات ترامب بـ«العنف» أمر لا يجب تجاهله؟



■ الرئيس السابق دونالد ترامب

ويرى أوبراين أن ذلك كان ختاماً ملامئاً لفترة نشاط ترامب، فقد استهدف بشكل متواصل أبنه القاضي خوان ميرشان، الذي يشرف على محاكمته في قضية احتيال جنائي بنيويورك. وزعم ترامب عبر منصته للتواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي وحتى إجازة نهاية الأسبوع أن مشاركة ابنة ميرشان في أنشطة سياسية للديمقراطيين تعني أن والدها لا يمكن أن يكون نزيها.

تجنب فكرة التعامل مع سلوك ترامب على أنه «مجرد ترامب». ويقول أوبراين: إن ترامب ربما لم يدقق بعناية في الصور التي نشرها لبايدن، أو ربما يشعر بالمتعة من إثارة الفوضى، وأنه يعتقد أن الآخرين يجب أن يشعروا بالمتعة أيضا. ومن أجل نقاش كامل، يتعين ضمان هذه النقاط. ولكن تصاعدت الانتقادات بشأن منشور ترامب حول بايدن يوم السبت الماضي واكتسبت زخما في اليوم التالي.

وركزت الانتقادات على أمر واضح، ألا وهو أن ترامب يحتفي بالعنف الموجه ضد الرئيس الحالي. وعلى الرغم من هذه المخاوف، لم يهتم ترامب بإزالة منشوره، فقد رضي بالسماح لرسالته بالبقاء.

واشنطن «د.ب.»: في عالم يعاني من التوترات السياسية والاجتماعية، يثير التهديد بالعنف قلقاً متزايداً، خاصة عندما يأتي من شخصية عامة مؤثرة، مثل الرئيس السابق دونالد ترامب. ويصبح من الضروري التعامل مع قضايا التهديدات بالعنف بجدية وتحليلها بعناية وعدم تجاهلها على اعتبار أنها دعاية انتخابية لا أكثر.

وقال الكاتب الأمريكي تيموثي أوبراين في تحليل نشرته وكالة بلومبرج للأخبار: إن ترامب نشر مقطع فيديو قصير على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال»، يتضمن صورة للرئيس جو بايدن مقيد اليدين والقدمين، وهو محتجز في الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة.

ويضيف أوبراين: «ربما يرى المرء أن هذا مجرد فيديو مضحك من ترامب على حساب منافس سياسي... حسنا، فإن تصرفات ترامب أكثر اندفاعية وشراسة من الرؤساء السابقين بشكل عام».

وأوضح أوبراين أن الطريق من الوقت الحالي وحتى انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر سيكون طويلاً على نحو غير عادي، وأن ترامب سيواصل تعييده بتهديدات العنف ونداءات الشر والتفرقة، فهذا هو الشر الذي يحركه، وتجنب مثل هذا الشر شيء طبيعي فقط لأي شخص يتعرض لمسرحياته وتهديده. ويقول: إن النظر في الاتجاه الآخر يوفر قدراً من الراحة والاستمرارية في عصر مروع وصدام.

ويعتمد ترامب على ذلك بالطبع، فهو يريد تاجيح مشاعر أكثر أتباعه تحمسا بينما يؤثر سلبا على قدرة الآخرين على التحمل والصبر بسبب تهديداته المستمرة. هذا هو السبب في أن أي مجتمع يقدر التجربة الأمريكية، بعبوها، وبكل ما فيها، يحتاج إلى

اليابان: الحزب الحاكم ينصح عضوين

بارزين بالرحيل بسبب فضيحة الأموال

طوكيو «د.ب.»: قالت مصادر مطلعة في اليابان، أمس الثلاثاء: إن الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم سيقدم المشورة لعضوين من أصحاب الوزن الثقيل ضمن أكبر فصائله بالرحيل عن الحزب لدورهما في فضيحة الأموال السياسية التي هزت أركان الحزب أواخر العام الماضي، مع اعتزام طردهما إذا لم يمتثلتا للنصيحة. وقالت وكالة كيودو اليابانية للأخبار أمس: إن من المقرر أن يتخذ الحزب بقيادة رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، قرارا رسميا بشأن معاقبة ٣٩ عضوا، غدا الخميس، حيث تبين أن بعض فصيلاته أهملت الإبلاغ عن بعض من إيرادات الحزب من جمع التبرعات على مدار سنوات، مع سداد الأعضاء لمئات الملايين من الينيات اليابانية.

وقالت المصادر: إن وزير التعليم السابق ريو شيتونوا، الزعيم الفعلي للفصيل الذي كان يقوده سابقا رئيس الوزراء الراحل شينزو آبي، وهيروشيغي سيكو، وهو عضو آخر في فصيل آبي والأمين العام السابق للحزب الليبرالي الديمقراطي في مجلس المستشارين، سيواجهان، على الأرجح، ثاني أقسى عقوبة في المستويات الثمانية للخطوات العقابية للحزب بعد الطرد.

وإضافة إلى ذلك، يدرس الحزب معاقبة وزير التجارة السابق ياسوتوشي نيشيمورا ومسؤول السياسة السابق في الحزب الليبرالي الديمقراطي هاكوبون شيمومورا إما بتعليق عضويتهم في الحزب أو عدم تأييدهما في أي انتخابات مستقبلية.

وتأتي الخطوة بعد أن نظرت قيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي في كيفية إعادة خطة السداد، التي قرر آبي إيقافها في أبريل ٢٠٢٢، بعد تجمع شارك فيه الأربعة في أغسطس من العام ذاته، بعد شهر من اغتيال آبي.

وزير المالية الألماني يرى مجالا لزيادة ميزانية الدفاع بحلول 2028

برلين «د.ب.»: يرى وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер أن هناك مجالا لتخصيص ما يصل إلى تسعة مليارات يورو في الميزانية الاتحادية لزيادة ميزانية الدفاع وذلك اعتبارا من عام ٢٠٢٨.

وقال ليندнер، الذي يترأس الحزب الديمقراطي الحر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إنه مع الإدارة المنضبطة للميزانية، فإن نسبة الدين ستكون أقل من ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي المنصوص عليها في لوائح الاتحاد الأوروبي، وأضاف: «إذا انخفضنا إلى ما دون هذا الحد، فيمكن إعادة مناقشة سداد ديون كورونا المخطط لها اعتبارا من عام ٢٠٢٨، مضيفا أنه يمكن أن تتدفق الأموال في هذه الحالة في ميزانية الدفاع.

وحصلت الحكومة الاتحادية على قروض طارئة بقيمة نحو ٣٠٠ مليار يورو في أعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ بسبب أزمة كورونا وتداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا. ومن المقرر فعليا أن يبدأ سداد هذه الديون في عام ٢٠٢٨ ويستمر لأكثر من ٣٠ عاما. وقال ليندнер إنه من المقرر حاليا سداد ديون بقيمة تسعة مليارات يورو سنويا اعتبارا من عام ٢٠٢٨، وقال: «لكن إذا تم بالفعل التغلب على عبء الجائحة في الديون، فمن الممكن أن نتخضض قيمة تسوية الدين بشكل كبير... وهذا من شأنه أن يوفر مليارات اليورو التي ستساعدنا في الوصول إلى هدف الناتو في الميزانية الاتحادية بعد انتهاء البرنامج الخاص للجيش الألماني». وقبل جالحة كورونا في عام ٢٠١٩ كانت الحكومة الاتحادية قد حققت بالفعل نسبة ديون قدرها ٥٩٪، وبالتالي استوفت معايير ماستريخت الأوروبية مرة أخرى بعد فترة طويلة. وبسبب القروض المرتبطة بالجائحة ارتفعت النسبة بسرعة إلى ٦٩٪، وقد تراجعت الآن إلى نحو ٦٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وقال ليندнер: «إذا واصلنا اتباع هذا الخط، فيمكننا أن نصل فعليا إلى مستوى ما قبل كورونا بحلول عام ٢٠٢٨».

ولأن «ترامب على وجه التحديد هو ترامب»، فإن المسألة لتكتسب أهمية. إنه يطمح إلى أن يكون في أقوى منصب في العالم، في نهاية المطاف، وستزداد الآثار السلبية للسماح له بتحويل القانون ليلائم مصالح الشخصية مع اقترابه من العودة للمكتب البيضاوي. يجب أن يلتزم ترامب بمعايير أعلى، لا بمعايير أكثر تسامحا، لأنه رئيس سابق وقد يكون رئيسا مستقبليا. إن كلماته وأفعاله وتهديداته تحمل وزنا ضخما، غير عادي.

ويقول أوبراين إنه يجب على جهاز الخدمة السرية زيارة ترامب وسؤاله عما كان يقصد من وراء نشر مقطع فيديو يتسم بالتهديد من بايدن، كما يفعل الجهاز مع أي مواطن آخر يفعل الشيء نفسه. ويجب على القاضي ميرشان إعادة النظر في أمر التزام الصمت وجعله أكثر صرامة. وإذا انتهكه ترامب مرة أخرى، فعليه أن يلقيه في السجن. وإذا شرعت المحكمة العليا برغبة في التحرك بشكل أسرع مما فعلت، فعليا أن تخبر ترامب أنه ليس محصنا إزاء سيادة القانون. ويختتم أوبراين تحليله بالقول: إن على الناخبين مواصلة استيعاب كل هذا، وبصفة خاصة الجمهوريين الذين يقولون: إنهم يقدرون القانون والديمقراطية. ومهما كان الأمر مرهقا ومحبطا ومملا، يجب على الجميع أن يواصلوا متابعة ترامب عن كثب خلال الأشهر القادمة، والنظر إلى كل ما يقوم به على أنه بالفعل اعتداء على النسيج والأسس الأساسية للمجتمع المدني.

الجدير بالذكر، أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قدم أمس الأول ضمانة بقيمة ١٧٥ مليون دولار أمام القضاء الأمريكي لتجنب المصادرة القانونية لأصوله بعد الحكم عليه بغرامة قدرها ٤٥٤ مليون دولار بتهمة الاحتيال المالي، وفقا لوثيقة قضائية تم نشرها.

ماتئوس يستبعد عودته للتدريب

فرانكفورت (ألمانيا) «د.ب.أ.»؛ استبعد لوئار ماتئوس، قائد منتخب ألمانيا السابق لكرة القدم، العودة للتدريب مجدداً بعد أكثر من عقد من الزمن، مشيراً إلى أنه لا يرغب في التعاقد مع أي من الأندية الألمانية والأوروبية، الساعية للاستعانة بمدرسين جدد في الصيف. ويعمل ماتئوس بشكل أساسي هذه الأيام محللاً للمباريات في محطاتي (سكاي) و(آر تي إل) التلفزيونيتين.

وتوج ماتئوس خلال مسيرته الكروية بكأس العالم مع منتخب ألمانيا الغربية عام ١٩٩٠ بإيطاليا، كما شارك في نهائي المونديال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ أيضاً، وفاز مع الفريق بكأس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٠. وحصل ماتئوس على لقب كأس الاتحاد الأوروبي، ونال عدة بطولات محلية مع فريقَي بايرن ميونخ الألماني وانتير ميلان الإيطالي، وتوج بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم.

عمان الرياضي

sport@omandaily.om

منافسة مثيرة لجمال الخيل العربية

ختام الجولة الثالثة لبطولة جولة الجياد العربية بمسقط



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ تتويج الفائز بلقب بطولة جمال الخيل

الذهبية عفريقن الشقب للشقب عضو مؤسسة قطر والميدالية الفضية دي بركان من مربط دبي والميدالية البرونزية إحصار الوجبة من مربط الوجبة، بينما في نهائي المهرات عمر سنة جاءت بنتويج دي نفاس من مربط دبي بالميدالية الذهبية، وحازت على الميدالية الفضية سلطنة الناصر من مربط الناصر والميدالية البرونزية كانت من نصيب دي رؤى من مربط دبي.

وستواصل جولة الجياد العربية ٢٠٢٤ بعد أن انتهت من محطتها الأولى في قطر ومحطتها الثانية في أبوظبي، ثم الثالثة في مسقط، وستكون محطتها الرابعة في كان في فرنسا، فهولندا، وروما، على أن تختتم في العاصمة الفرنسية باريس.

وحصلت على الميدالية الفضية اماريلا من مربط الجاسمية والميدالية البرونزية كانت من نصيب الكسندرا ار سي من الخيالة السلطانية.

أما على مستوى الأمهر جونيور فتوج بالميدالية الذهبية بنذر الجاسمية من مربط الجاسمية واستحوذ على الميدالية الفضية دي شخار من مربط دبي أما الميدالية البرونزية فكانت لحامد صارم لملكه سلطان الحارثي.

وعلى مستوى المهرات جونيور خظفت الميدالية الذهبية شهريز من مربط أجمل والميدالية الفضية فازت بها دي نجلا من مربط دبي والميدالية البرونزية حققتها تي أم بيلا من مربط لجميل.

في نهائي الأمهر عمر سنة انتزع الميدالية

«عَلَّان»؛ اختتمت منافسات الجولة الثالثة لبطولة جولة الجياد العربية - مسقط ٢٠٢٤، التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان كتارا الدولي للخيل العربية في نسخته الرابعة بالتعاون مع الاتحاد العماني للفرسية والسباق التي استضافتها باحة فندق قصر البستان.

وأُسُرت نهائيات البطولة عن فوز أي أس حرير بالميدالية الذهبية في نهائي الأفلح لربط الجاسمية، وحقق رهن الشحانية للشيخة ريم بنت محمد آل ثاني الميدالية الفضية، أما الميدالية البرونزية فحققتها أي جي كفو لربط عجمان. وعلى مستوى نهائي الأفرس حققت الميدالية الذهبية أي جي كايا من مربط عجمان.

النجوم يكسب السيب في مباراة خيرية



■ تتويج فريق النجوم

نمط حياة صحي في شهر رمضان المبارك بممارسة رياضة المشي لعمل الخير، وتمكينهم من مضاعفة هذا الخير من خلال الأنشطة المجتمعية والاستماع إلى البودكاست لإثراء معارفهم من خلال تطبيق فودافون. وحتى الآن، تمكنت الحملة من التبرع ببيع الخطوات بشكل أسبوعي لصالح مبادرات دعم ذوي الإعاقة ودعم غزة، فضلا عن كسوة العيد. هذا وتم تخصيص أموال الأسبوع الأخير من الشهر الفضيل لتقديم الدعم العاجل للأفراد في برنامج فلك كربة.

عَلَّان : تفوق فريق النجوم بقيادة الثلاثي الدولي السابق (علي الحيسي وعصام الحوسني وحسن مظفر) على فريق نادي السيب متصدرا الدوري بركلات الجزاء الترجيحية في المباراة الخيرية التي جرت برعاية صاحب السمو السيد ملك بن شهاب بن طارق آل سعيد وبتنظيم من فودافون عمان الراعي الرسمي لنادي السيب.

وشارك في هذه المباراة سفراء وسائل التواصل الاجتماعي لحملة خطوة للخير، حيث دعت الأفراد للانضمام إلى

نادي عمان يصطدم بعقبة الشباب في الأسبوع الـ15 لدوري عمانتل

كتب - فيصل السعيد

يزيح نادي عمان والشباب ستار مواجهات الأسبوع الخامس عشر من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حينما يتواجه الفريقان في تمام الساعة العاشرة مساء اليوم على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش.

ويرفع نادي عمان شعار التعويض في أعقاب خسارته لقاء الجولة الماضية أمام السيب المتصدر بثلاثة أهداف مقابل هدف، متطلعا لتعزيز موقعه في المركز الثالث بسلم جدول الترتيب العام لفريق الدوري، حيث يملك راهنا ٢٦ نقطة في رصيده جمعهما من ٨ انتصارات وتعادلات، بينما انقاد أربع هزائم، وأحرز خط هجومه ١٤ هدفاً، واستقبل خط دفاعه ١٢ هدفاً على مدار ١٤ جولة منصرفة.

وخسر نادي عمان رهان الانقضاض على وصافة جدول الترتيب عقب هزيمته مؤخراً أمام السيب المتصدر، بيد أنه سعى لتضميد جراحه من بوابة الشباب خلال مباراتهما المرتقبة مساء اليوم، طامحا لاستعادة سكة الانتصارات وتحقيق فوزه التاسع في دورينا هذا الموسم. من جهته، يدخل الشباب حسابات المواجهة بمعنويات مرتفعة جدا في أعقاب فوزه الكاسح على النصر بأربعة أهداف لهدف لحساب الجولة الرابعة عشرة، محققاً انتصاره الثالث في المسابقة الذي أسهم إيجابياً في رفع غلة رصيده إلى ١٥ نقطة محتلا بها المركز التاسع في سلم جدول الترتيب العام لفريق الدوري.

ويسعى الشباب لتأكيد صحوته واستفاقته في مسابقة الدوري من بوابة مضيفه نادي عمان في مباراة اليوم، متطلعا لواصله النتائج الإيجابية والظفر برابع انتصاراته في دورينا، مستهدفا الصعود إلى المركز السابع مؤقتاً برصيد ١٨ نقطة، وهو حق مشروع بطبيعة الحال في ظل احتدام المنافسة مؤخراً واتساع رقعة دائرتها بين فرق دوري عمانتل هذا الموسم.



■ من لقاء نادي عمان أمام السيب في الجولة الماضية بالدوري

لاييزج يأمل في استمرار أولمو وسيمونز في صفوفه

سيمونز ٢٠ عاماً موسماً رائحاً في لاييزج، الذي انضم إليه على سبيل الإعارة من باريس سان جيرمان الفرنسي، ولا يمتلك النادي الألماني خيار شرائه بصورة نهائية ولكن لا يزال يأمل في الاحتفاظ به عقب انتهاء الموسم الحالي. وأشار شرودر إلى أنه يشعر وكأنه في بيته معنا. وعندما يحين الوقت بعد الموسم سنكتشف معركتنا من أجله.

واعترف شرودر بأن بعض الأمور سوف تعتمد على أي من المسابقات القارية التي سيشارك فيها لاييزج الموسم المقبل». ويحتل لاييزج المركز الخامس في ترتيب

لم يتم التوصل لاتفاق، مما يعني أن هنريكس سيغادر عندئذ في الصيف. ويبدو مستقبل أولمو ٢٥ عاماً مع لاييزج غامضاً أيضاً، حيث لفت اللاعب الإسباني الدولي أنظار الأندية الأوروبية الكبرى إليه، علماً أنه يرتبط بعقد مع الفريق حتى عام ٢٠٢٧، لكن شرودر ظل حذراً بشأنه.

وقال شرودر: لم يتواجد أولمو هنا منذ ستة أشهر فحسب، بل كان يسافر خلال تلك الفترة، إنه يلعب معنا منذ ٤ سنوات. ومن ناحية أخرى، من الواضح أن صانعي القرار مثله مطلوبون في كل مكان. من جانبه، يقدم النيدرلندي الشاب

برلين «د.ب.أ.»؛ يأمل فريق لاييزج في استمرار الثاني داني أولمو وتشافي سيمونز في صفوفه بنهاية الموسم الحالي، كما قدم عرضاً مغرياً لتجديد عقد بنيامين هنريكس لما بعد عام ٢٠٢٥، حسبما أفاد روفين شرودر، المدير الرياضي للفريق.

وصرح شرودر لمجلة (كيكر) الألمانية الرياضية، بأن ظهور المنتخب الألماني هنريكس «يدرك أننا نريد استمراره معنا»، مشيراً إلى أنهم قدموا له «عرضاً مغرياً للغاية.. لكن شرودر قال أيضاً: «إن الطرفين اتفقا على عدم الدخول في السنة الأخيرة من العقد، إذا



زهير العجمي: المسابقات المحلية تسهم في تطوير المستويات الفنية

روزنامة الهوكي تسلط الضوء على مسابقات المراحل السنية

كتبت - مريم البلوشية

كشف الاتحاد العماني للهوكي ممثلا بلجنة المسابقات عن البرنامج الزمني لأنشطة ومسابقات الاتحاد للعام ٢٠٢٤، وسيبّضمن البرنامج دوري مراكز إعداد الرياضيين في المحافظات، ودوري الشباب لجميع الأندية الرياضية خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٩ أبريل، وكأس السوبر العماني بين نادبي أهلي سداب وصحار في شهر مايو المقبل بملعب هوكي عمان بالعامرات، والدوري العام للهوكي بمشاركة أندية: أهلي سداب والسبب وصحار والنصر وظفار وصلالة سيقام خلال الفترة من ٣ إلى ٢٠ مايو المقبل، ودوري الأشبال لهوكي الصالات بمشاركة جميع الأندية خلال الفترة من ٤ إلى ٢٠ يوليو المقبل، ودوري الناشئين لهوكي الصالات بمشاركة جميع الأندية خلال الفترة من ١١ إلى ٢٧ يوليو المقبل، وبطولة مهرجان صلالة السياحي في شهر أغسطس القادم بمشاركة الأندية والجالبيات والشركات، ودوري الدرجة الأولى للهوكي وستشارك فيه جميع الأندية ما عدا الأندية المشاركة في الدوري العام، وسيقام خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٧ سبتمبر القادم، ودوري الأشبال لخماسيات الهوكي بمشاركة جميع الأندية خلال الفترة من ٣ إلى ١٩ أكتوبر القادم، ودوري الناشئين لخماسيات الهوكي خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٦ أكتوبر القادم، وكأس الاتحاد للهوكي في الشهر ذاته، وبطولة خماسيات الهوكي للرجال والنساء في نوفمبر المقبل، وبطولة المدارس الدولية ومراكز إعداد الرياضيين وكأس جلالة السلطان للهوكي خلال الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ١١ ديسمبر.

تشكيل منتخبات للمراحل السنية

وحول البرنامج الزمني لأنشطة ومسابقات العام الجاري ٢٠٢٤م، قال زهير بن محمد العجمي أمين الصندوق، رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني للهوكي: روزنامة المسابقات لهذا العام مكثفة، وقبل اعتماد روزنامة تم الاجتماع بالمدير الفني للمنتخبات الوطنية؛ لتحديد نوعية البطولات والمسابقات التي يجب أن يوفرها الاتحاد للاعب العماني والتي

تساهم في تطوير أداء والمستويات الفنية العامة للمنتخبات، والارتقاء بنتائج المنتخبات الوطنية في المشاركات الخارجية القادمة، وفي الوقت نفسه حرصنا على أن تتضمن روزنامة على بطولات ومسابقات خاصة بالمراحل السنية لتشكيل منتخبات للناشئين والناشئات قادرة على المنافسة في البطولات القارية والدولية خلال السنوات المقبلة، حيث تم إدراج بطولات في لعبة خماسيات الهوكي لجميع الفئات السنية، وذلك بعد النتائج الكبيرة التي حققتها المنتخبات الوطنية

للرجال والنساء في بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي ٢٠٢٤ والتي أقيمت في ملعب هوكي عمان بالعامرات، والعمل على صقل المواهب الشابة في لعبة خماسيات الهوكي، وعند النظر إلى روزنامة نلاحظ أن هناك تركيزا غير عادي على لعبة الخماسيات في مراكز إعداد الرياضيين للهوكي وكذلك فئة الناشئين تحت ١٦ و١٨ سنة، وفئة العموم، وتسلط الضوء على هوكي الصالات المغلقة، وتم استحداث بطولات جديدة وذلك لرفع المستوى الفني في مسابقة الدوري العام



■ مسابقات المراحل السنية منجم للمنتخبات الوطنية

اكتمال عقد الثمانية بكأس نادي الشباب

النتيجة الأكبر في دور الـ١٦ كانت في لقاء السور وحبرا، حيث انتهت بفوز السور بأربعة أهداف لهدف، حيث تقدم فريق السور بهدف المتعصم المالكي وعادل حبرا النتيجة بهدف أحمد البحري ثم عاد السور، وأحرز مهاجمه محمود الصبحي هدفا لينتهي الشوط الأول لصالح السور ١/٢، وفي الشوط الثاني عزز السور تقدمه بهدف سيف الصبحي، وانتهى اللقاء بهدف رابع أحرزه المتعصم المالكي. بينما انتهى لقاء شباب الحفري والمزرع بالتعادل السلبي، وكانت الأفضلية لفريق المزرع، إلا أن شباب الحفري استطاع أن يقود المباراة لركلات الجزاء الترجيحية التي نفذ فيها الفريقان ١١ ركلة لكل فريق، أجاد شباب الحفري في إحرازها كان آخرها حراس المرمى، حيث سدد حارس شباب الحفري أولا ووقف فيها بينما لم يوقف حارس المزرع في التسجيل ليتأهل شباب الحفري لدور الثمانية. كما تأهل فريق شباب المراز لدور الثمانية على حساب فريق البله في مباراة جيدة قدمها الفريقان كان شباب المراز الأفضل من حيث الاستحواذ، وأضاع فرصا محققة خاصة في شوط المباراة الأول لينتهي بالتعادل السلبي، وفي

الفرحة، وأضاع الفرحة الركلتين الرابعة والخامسة ليعود للتعادل، وأجاد الفريقان الركلة السادسة، ثم أضاع الفرحة الركلة السابعة، وأحرزها الشمال وتأهل لدور الثمانية. من جانبه، تأهل فريق الرميس على حساب فريق الثرامد بعد أن تقدم فريق الرميس في شوط المباراة الأول بهدفين أحرزهما أحمد المشيفري ومحمد المشيفري، وكانت التوقعات تشير إلى تأله، إلا أن فريق الثرامد لم يكن بالند السهل، ففي أول دقيقة في الشوط الثاني أحرز علي الناعبي مهاجم الثرامد هدف تقليب الفارق وعادل الثرامد النتيجة بهدف أحرزه اللاعب نفسه ليقود المباراة لركلات الجزاء الترجيحية التي تأهل من خلالها الرميس ٢/٤.

وتغلب فريق نجوم الحراي على فريق اللاجال بهدفين نظيفين، سيطر نجوم الحراي على مجريات المباراة وأحرز محمد الفلاحى هدف التقدم في شوط المباراة الأول، حاول فريق اللاجال إدراك التعادل وصنع عدة فرص لم يوفق في تسجيلها، ليأتي نجوم الحراي بهدف ثان في الشوط الثاني يقدم سعيد الحمصاني، وتنتهي المباراة بفوز نجوم الحراي ٢/٠ صفر. وحقق فريق السور

ختام فعالية الملتقى الرياضي بالبريمي

البريمي - حميد المنذري

اختتمت فعاليات الملتقى الرياضي الذي نظمه مكتب محافظ البريمي خلال شهر رمضان المبارك برعاية الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي رئيس مجلس إدارة كلية البريمي الجامعية رئيس نادي النهضة، وجاء ختام الفعاليات من خلال إقامة نهائي بطولة كأس محافظة البريمي للمؤسسات الحكومية والخاصة والفرق الأهلية والجالبيات لكرة القدم، وتأهل للمباراة النهائية من فئة المؤسسات فريقا قيادة شرطة محافظة البريمي ومديرية الثروة الزراعية وموار المياه انتهت بفوز الأخير بركلات الترجيح بنتيجة ٣/١ بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل الفريقين، وفي فئة الفرق الأهلية تأهل فريقا القادسية والنصر، وانتهت المباراة بفوز الأخير بهدفين مقابل هدف واحد، وشارك في البطولة ٧ مؤسسات حكومية وخاصة و١٢ فريقا من الأهلية والجالبيات، جرى تقسيمها إلى مجموعتين. وفي الختام، كرم راعي الحفل الفريقين الفائزين في مسابقة كرة القدم بفئتيها، إضافة إلى الجوائز الفردية، إذ توج اللاعبان عبدالعزيز الجابري وسرور الجابري بكأس بطولة البادل، فيما توج عبدالرحمن المطرفي بكأس تنس الطاولة، وتوج اللاعب هزاع الشامي في بطولة الشطرنج تحت ١٢ سنة، وفي مسابقة البلايستيشن توج سلطان الشبلي بالمركز الأول، وفي فعالية البلياردو توج اللاعب عبدالله الكلياني بالمركز الأول، وتوج أحمد البلوشي في مسابقة الشطرنج فئة العموم. وقال سالم بن نمشان الكعبي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمكتب محافظ البريمي إن الملتقى شمل العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية لمختلف فئات المجتمع، والتي أسهمت في تعزيز الروابط المجتمعية وروح التواصل والترابط الاجتماعي بين أبناء المجتمع.

ختام الفعاليات الرياضية بشركة الغاز الطبيعي المسال

صور - مبارك المعمرى

اختتمت الفعاليات الرياضية الرمضانية (حي الشروق) التي ينظمها نادي حي الشروق بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، واشتملت الفعاليات الرياضية على سدايات كرة القدم والبلياردو والبولينج وألعاب الفيديو وحدي المشي ١٠ آلاف خطوة. وأقيم الختام برعاية حمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بحضور سعادة يوسف بن سالم الخيني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور، وأقيمت المباراة النهائية بين فريقَي توكو وفريق الأمن وانتهت بفوز فريق توكو بركلات الترجيح ٦ / ٥ بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، وسيذهب ربع المباراة لجمعية زكاة صور. وبعد نهاية المباراة قام حمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بتسليم كأس البطولة لفريق توكو البطل والوصيف كما قدم الجوائز للفائزين في الألعاب الصاحبة للفعاليات الرياضية.

فريق التنمية الاجتماعية بطلا لكرة السلة النسائية

في البطولة، وجميع الفرق الخمسة المشاركة في البطولة كانت تنافس من أجل الوصول إلى المباراة النهائية وتحقق لقب البطولة، وفرق الموج مسقط لم يوفق في مواجهة الأخيرة أمام فريق وزارة التنمية الاجتماعية، وخرجنا من البطولة بتجربة جديدة وخبرة إضافية تشجعنا للحرص على المشاركة في البطولات والمسابقة المقبلة، وكلاهما في المنتخب الوطني النسائي لكرة السلة، هذه البطولات الودية بين الفرق تشكل لنا أهمية كبيرة وتعتبر جزءاً من التدريبات للتحضير والاستعداد لمشاركات المنتخب الخارجية.

■ تنويع الفريق الفائز بلقب البطولة

تصوير: عبدالواحد الحمداي،

النتائج

وكانت منافسات الجولة الثالثة من البطولة قد انتهت بفوز فريق الموج على فريق الأجراس بـ٢٦/١٨، واكتسح فريق وزارة التنمية الاجتماعية نظيره فريق كرديت عمان بنتيجة كبيرة قوامها ٦٧/٢٦.

أما مباريات الجولة الثانية من البطولة، فالتفتت بفوز فريق الموج على فريق حواء بـ١٤/٤٤، وتآلق فريق وزارة التنمية الاجتماعية بالفوز على فريق بيتال بنتيجة ٢٤/٥٠، وحقق فريق الموج فوزا على فريق وزارة التنمية الاجتماعية بنتيجة ٥٢/٤٤، وتغلب فريق حواء على نظيره فريق كرديت عمان بـ٢٦/٣٢، فيما انتهت لقاءات الجولة الأولى من البطولة بفوز فريق وزارة التنمية الاجتماعية على فريق حواء بـ٤٤/٢٨، وحقق فريق كرديت عمان فوزا على فريق بيتال بـ٢٠/١٩، وتآلق فريق الموج بالفوز على الفريق الحاصل على المركز الثالث على ١٠ ميداليات برونزية ومبلغ مالي، بالإضافة للجوائز الفردية وهي جائزة أفضل لاعبة بالمباراة وجائزة هدافة البطولة، وجائزة أفضل لاعبة بالبطولة وجائزة أفضل لاعبة صاعدة بالبطولة.

محله، وهذه القرارات تؤثر وبشكل كبير على أداء الفرق ونتائج المباريات، لذلك ندعو اللجنة المنظمة للبطولة إلى ضرورة إعادة النظر في الكوادر التحكيمية ووضع خطط لتأهيلها واعادتها لتتمكن من إدارة البطولات والمسابقات القادمة.

النسخة الأقوى

فيما قالت شمس الضحى الخنجية لاعبة في فريق الموج مسقط: استطعت الحصول على جائزة أفضل لاعبة في البطولة بعد مجهود كبير من التدريب المستمر والمشاركات المحلية والخارجية، وهذه النسخة من البطولة تعتبر الأقوى مقارنة بالنسخ الماضية، حيث إن بعض الفرق استدعت لاعبات من خارج سلطنة عمان للمشاركة

الوطني في البطولة حقق قيمة فنية إضافية، ونأمل أن تقام مثل هذه البطولات النسائية في كرة السلة بصفة دائمة وعلى مدار العام، وتشجيع الأندية الرياضية على تشكيل فرق نسائية في لعبة كرة السلة، ليتمكن الاتحاد العماني لكرة السلة من إقامة دوري نسائي ومسابقات لفئة المراحل السنية واستغلال مخرجات مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة، ووضع خطط تسويقية للبطولة النسائية لاستقطاب أكبر عدد من الفرق للمشاركة في مثل هذا النوع من البطولات، ومن النقاط التي يجب التأكيد على أهميتها أداء الحكام المشاركين في إدارة منافسات البطولة وخبرتهم التحكيمية، حيث إن النسخة الثالثة من البطولة الرمضانية النسائية لكرة السلة شهدت بعض الأخطاء التحكيمية وصدرت قرارات ليست في

مستويات مقاربية

من جانبها قالت نعيمة ظفر مدربة فريق وزارة التنمية الاجتماعية: خلعت المباراة النهائية في البطولة بمجريات بالغة الصعوبة وحاسبة للأنفاس وذلك لأن المستويات والأداء الفني لطرفي اللقاء مقاربة جدا، ويعتبران نخبة الفرق في البطولة وانتهت المباراة الختامية بفارق قليلة جدا في النقاط وبنتيجة ٤٩/٤٢، ولكن في المقابل لاعبات فريق وزارة التنمية الاجتماعية تفوقن على لاعبات فريق الموج مسقط في عدد من النقاط ومنها السرعة عند التمرير والتركيز في التصويبات، وهذه البطولة أفرزت مواهب وعناصر نسائية مجيدة من الممكن ضمها للمنتخب الوطني النسائي الذي كنت مدبرته الرسمية خلال الفترة الماضية، كما أن وجود لاعبات المنتخب

كتبت - مريم البلوشية

توج فريق وزارة التنمية الاجتماعية بطلا للبطولة الثالثة لكرة السلة النسائية للهيات والمؤسسات ٢٠٢٤ بعد فوزه على فريق الموج مسقط الذي حل وصيفا بـ٤٩/٤٢، وجاء في المركز الثالث فريق حواء بعد فوزه على فريق كرديت عمان بـ٣٣ نقطة مقابل ٣٣ نقطة، وذهبت جائزة هدافة البطولة إلى اللاعبة باريسا محمد من فريق وزارة التنمية الاجتماعية، فيما حصلت اللاعبة شمس الخنجية من فريق الموج مسقط على جائزة أفضل لاعبة في البطولة، وحصدت اللاعبة نور الخروصية على جائزة أفضل لاعبة صاعدة وأعدا في البطولة، وأقيم حفل الختام برعاية الكرمة الدكتوروة روجية بنت راشد الخافيفية عضوة مجلس الدولة.

حراك رياضي نسائي

وبعد ختام البطولة قالت الكرمة الدكتوروة روجية بنت راشد الخافيفية عضوة مجلس الدولة: المنافسة التي شهدتها المباراة النهائية في البطولة الرمضانية الثالثة لكرة السلة النسائية للهيات والمؤسسات تؤكد على قوة العناصر الرياضية النسائية في لعبة كرة السلة، ومن خلال متابعتنا للرياضة النسائية ومقارنتها بالأعوام السابقة القليلة نلاحظ وجود نقلة وفارق نوعي كبير في جميع الجوانب الفنية والإدارية، سابقا كان من النادر أن توجد كوادر نسائية لإدارة بطولة كاملة، ولكن ما نشهده في الوقت الراهن دليل على أن المرأة العمانية أكدت حضورها في القطاع الرياضي ليس كلاعبة فقط وإنما كمدربة وحكمة وإدارية عضوة في الاتحادات واللجان الرياضية لتبحث عن آليات مستحدثة لتطوير الرياضة النسائية في سلطنة عمان والقطاع الرياضي من القطاعات المستقبلية الواعدة والتي من الضروري إشراك العناصر النسائي في جميع ركائزه ومحاوره الأساسية، ونأمل أن تتوسع دائرة هذه البطولات لتقام على نطاق أكبر ليضم مختلف محافظات سلطنة عمان ليشهد المجتمع النسائي حراكا رياضيا.

تواصل الإثارة في بطولة الدهايز بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البركة

تواصل بطولة الدهايز بمحافظة ظفار إثارتها بين الفرق المشاركة، وسط حضور جماهيري كبير لمتابعة البطولة التي تقام تحت مظلة نادي ظفار برعاية مكتب والي صلالة وبلدية ظفار وشركة أوريدو وعدة شركات أهلية داعمة، ويشارك في البطولة ٧٥ فريقاً تم توزيعها على ١٦ مجموعة، حيث تتنافس فيما بينها في ظل وجود مجموعة كبيرة من أبرز اللاعبين المجهدين في محافظة ظفار بالإضافة إلى مشاركة عدد من اللاعبين القادمى الذين أضفوا على البطولة حضوراً إيجابياً.

وشهدت مواجهات دور الـ٣٢ الكثير من التنافس والندية بهدف بلوغ دور الـ١٦ من منافسات البطولة، حيث تمكن فريق السفينة من تصدر المجموعة الأولى برصيد ٧ نقاط، كما تصدر فريق الخليج المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط، وتصدر فريق غدية المجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط، فريق بوليفيا فجاء في صدارة المجموعة الرابعة برصيد ٩ نقاط، وحل فريق السفير في صدارة المجموعة الخامسة برصيد ٧ نقاط بفارق الأهداف عن فريق شباب ريسوت، وتصدر فريق الوسطى المجموعة السادسة برصيد ١٠ نقاط، بينما تصدر فريق الدحيل المجموعة السابعة برصيد ٩، وحل فريق الشعب في صدارة المجموعة الثامنة برصيد ٩ نقاط، وجاء فريق العفاريات في صدارة المجموعة التاسعة برصيد ٧ نقاط، وحل فريق إيطاليا في صدارة المجموعة العاشرة برصيد ٧ نقاط، أما فريق الحافة فحل في صدارة المجموعة الحادية عشر برصيد ٩ نقاط، بينما حل فريق الرخو بلا تكوس أول المجموعة الثانية عشرة برصيد ٦ نقاط، وجاء فريق الغرافة في صدارة المجموعة الثالثة عشرة برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف عن فريق كرمال حامد بأعباء، وجاء فريق اليونان أول المجموعة الرابعة عشرة برصيد ٦ نقاط، وحل فريق أرزات الأهلي في صدارة المجموعة الخامسة عشرة برصيد ٦ نقاط، فيما احتل فريق تسلم صدارة المجموعة السادسة عشرة برصيد ٩ نقاط.

وتأسست البطولة باسم الدروج سنة ١٩٨٦م وهي تقام بمنطقة الدهايز في ولاية صلالة على الملعب الفرعي لنادي ظفار (الدروج)، كما تشهد البطولة العديد من الفعاليات المتنوعة المصاحبة للبطولة ممثلة في محاضرات دينية وصحية بهدف توعية المجتمع، وتشهد يومياً السحب على عدة جوائز قيمة، وسيتم السحب على الجائزة الكبرى «سيارة» في ختام البطولة.

العقدة يتوج ببطولة الطائرة في نادي الشباب

بركاء - إبراهيم الفلاحى

توج فريق العقدة ببطولة نادي الشباب الرضائية الأولى للكرة الطائرة، وذلك بعد تغلبه على فريق شباب المrag بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في المباراة التي أقيمت على الصالة الرياضية للنادي بولاية وادي الماعول، برعاية أحمد بن عبدالله بن علي العويسي، رئيس مجلس إدارة نادي الشباب.

في الشوط الأول، لعب العقدة بقوة واستطاع أن ينهي الشوط لصالحه بنتيجة ٢٥ / ١٧، وفي الشوط الثاني تألق العقدة وبدأ بقوة ليحرز تقدماً منذ بداية الشوط بسبع نقاط متتالية، ثم بدأ شباب المrag ينشط وحاول تقليص الفارق لكن العودة كانت أقوى وتمكن العقدة من إنهاء الشوط الثاني بنتيجة ٢٥ / ١٤.

استهل فريق شباب المrag الشوط الثالث بتفطنت ليأتي الرد من العقدة بثماني نقاط متتالية، وطلب بعدها مدرب شباب المrag وقتاً مستقطعاً، ثم عاود العقدة حصد النقاط ليصل للنقطة ١٣ ليتغير معها الإرسال لصالح شباب المrag ويحرز نقطتين ويصل للنقطة الخامسة، واستمر الشوط سجلاً بين الفريقين ليصل للتعادل عند النقطة ٢١ ومعها تقدم شباب المrag بأربع نقاط متتالية وحسم الشوط لصالحه.

بدأ فريق العقدة الشوط الرابع بقوة وابتعد في النقاط وأبقى الفارق مع تسع نقاط وحاول شباب المrag أن يقلص الفارق ونجح في ذلك بوصول الفارق إلى نقطتين ٢٠ / ٢٢ ليحرز بعدها العقدة ثلاث نقاط متتالية حسم بها الشوط لصالحه ٢٥ / ٢٠، لينتهي اللقاء بفوز فريق العقدة على شباب المrag بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم فريق العقدة بالميداليات الذهبية وكأس البطولة وجائزة نقدية، وتكريم فريق شباب المrag بالميداليات الفضية وجائزة نقدية، كما جرى تكريم حكمي المباراة النهائية بدر بن سعيد الصبحي حكماً أول وقيصل بن سعيد الصبحي حكماً ثانياً.



■ جانب من الحصة التدريبية السابقة لمنتخب الناشئين

استدعاء 6 لاعبين من نادي صحار لمنتخب الناشئين

لدهم ثقافة واسعة في هذه الناحية وكرة القدم أصبحت مستقبلاً لوجدها حالها كحال الدراسة، وهنا يعتمد على اللاعب نفسه وكيفية التوفيق بين دراسته وبين وجوده في المنتخب بحيث لا يطغى جانب على الآخر، فالتجاع في كرة القدم يتحتم أن يقابله النجاح في التحصيل الدراسي، أملاً أن يحالف التوفيق هؤلاء اللاعبين إلى جوار أقرانهم الذين تم اختيارهم من الأندية الأخرى ضمن صفوف المنتخب.

باختيار هذا العدد من اللاعبين من صحار لتمثيل المنتخب الوطني وهو أمر يتلج الصدر، كما أنه فرصة لهؤلاء اللاعبين لخدمة بلدهم وتمثيل المنتخب في المحافل الخارجية، وأعتقد أنها فرصة آتت لهم ويتوجب عليهم استغلالها الاستغلال الأمثل. وذهب مدرب صحار للإشارة إلى نقطة جوهرية تشغل هاجس الكثير من أولياء الأمور الذين يخشون تأثر مستويات أبنائهم الدراسية عند التحاقهم بالمعسكرات، مبيناً أن أولياء الأمور في الوقت الحالي

واللاعبون الستة الذين تم استدعاؤهم من نادي صحار هم: أحمد العمراني الذي سيذهب للاحتراق في نادي العين الإماراتي بدءاً من الموسم المقبل، والمتصم بن خالد القبالي، وأحمد بن عبدالله الرواحي، وإبراهيم بن سالم التميمي، وسليمان بن داود الخروصي، والحسن بن علي القاسمي. وقال محمد بن علي الطورشي، مدرب فريق الناشئين بنادي صحار الذي قاد الفريق في هذا الموسم وأحرز معه لقب دوري الناشئين لكرة القدم: سعاداً جداً

صحار يستعد لملاقاة الوحدة بدوري عمانتل



صحار - عبدالله المانعي

طوى صحار صفحة مباراته أمام ظفار التي خسرها بهدف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمعهما في افتتاحية مرحلة الإياب من دوري عمانتل لكرة القدم، التي أقيمت على استاد السعادة لحساب الجولة الرابعة عشرة.

خسارة الفريق جمّدت رصيده عند ٢٢ نقطة، ليبدأ الفريق التحضير لمباراته أمام الوحدة في الجولة ١٥ الذي سيخوضها غداً على أرضية المجمع الرياضي بصحار.

وبدت آثار الخسارة من ظفار على محيا الجهازين الفني والإداري واللاعبين، حيث قدم الفريق ما بوسعه وكان نداً قوياً للفريق المستضيف إلا أنه تلقى الخسارة في النهاية.

وقال مازن القبالي، المنسق الإعلامي بنادي صحار: قدمنا مباراة كبيرة واستحوذ فريقنا على الكرة لكن المشكلة كانت في الأخطاء التي ارتكبها خط الدفاع حيث استغلها ظفار واستطاع تسجيل هدفين ونجح في الخروج فائزاً، مضيفاً: رغم عودة فريقنا في الشوط الثاني فإن التوفيق لم يكن حليفنا وبالتالي الأمل باتت معقودة على المباراة المقبلة أمام الوحدة.

ورغم قصر الفترة المتبقية على مباراة الجولة المقبلة فإن المدرب الكرواتي برونو سيمعل جاهداً على معالجة الأخطاء التي صاحبت مباراة الفريق في الجولة الماضية أمام ظفار ويكمل تأكيد سيمعل بكل ما بوسعه لتفادي تكرارها في هذه المباراة والمباريات اللاحقة المتبقية من الدوري وسيعمل على تحقيق الاستشفاء للاعبين وتمثل مباراة صحار أمام الوحدة الثالثة للمدرب بعد

البحري يفوز بلقب بطولة 9 بروز الكروية

كتب - حمد الريامي

تمكّن فريق البحري من الفوز بكأس بطولة ٩ بروز الكروية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق أكاديمية النور ١ / ٢، برعاية صاحب السمو السيد معاذ بن ذياب بن حمد آل سعيد، في أجواء حماسية. وانطلقت المباراة الختامية بين الفريقين وكانت منذ بدايتها قوية، حيث باغت اللاعب بشار الغافري بإحراز هدف التقدم لأكاديمية النور، وجاء الرد بهدف التعادل سريعاً من لاعب فريق البحري سليمان الخروصي، وبعد عدة محاولات تمكّن اللاعب عمر محمد من تسجيل الهدف الثاني للبحري وبهذا الفوز حصل فريق البحري على كأس البطولة، فيما نال فريق أكاديمية النور المركز الثاني. وفي الختام، قام صاحب السمو السيد بتوزيع الجوائز للفائزين والهدايا التذكارية للاعبين والمشاركين في جو احتفالي بهيج تضمن كلمات الشكر والتقدير وفضائل الشعر الترحيبية.

وحصل فريق ٩ بروز على جائزة الفريق المثالي، كما حصل سليمان الخروصي من فريق البحري على جائزة أفضل لاعب في البطولة، وشار الغافري من أكاديمية النور على لقب هداف البطولة برصيد ٦ أهداف، بينما حصل السبع البوسيدي حارس مرمى أكاديمية ٩ بروز على لقب أفضل حارس مرمى في البطولة.

إدارة الميناء ثالثاً ببطولة كأس المنطقة الحرة



■ من لقاء فريق إدارة الميناء (أ) وصحار المنيوم

صحار - مكتب علة

حقق فريق إدارة الميناء (أ) المركز الثالث ببطولة كأس ميناء صحار والمنطقة الحرة ٢٠٢٤ بعد تغلبه على فريق صحار المنيوم في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بنتيجة ٠٠. واستطاع فريق إدارة ميناء صحار (أ) أن يثبت بأنه جدير بالحصول على مركز متقدم في هذه النسخة التي قدم فيها مستويات وفتيات وتكتيكا عاليا، وخرج من دور نصف النهائي بضربات الحظ الترجيحية، في المقابل لم يقدم فريق صحار المنيوم المستوى الذي لعب به في الدور الأول ودور الـ١٦ ودور الـ٨ ودور الـ٤، واكتفى بتقديم مستوى متواضع في هذه المباراة.

وبدا فريق إدارة الميناء (أ) المباراة لتحقيق الفوز والصعود ضمن الثلاثة الكبار بالبطولة وضغط على فريق صحار المنيوم ما أدى إلى تسجيل اللاعب بدر الجابري هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة (١٨)، وفي الشوط الثاني استمر الهجوم القوي ليسجل فريق إدارة الميناء (أ) الهدف الثاني بواسطة لاعبه أسعد القبالي في الدقيقة (٢٤)، وسجل الهدف الثالث في الدقيقة (٣٥) بواسطة كاظم الرواحي.



■ من مشاركة صحم في دوري كرة القدم الشاطئية

من أصحاب المركز الثالث، حيث من المقرر أن تختتم البطولة بعد غد برعاية السيد مسلم بن سالم البوسيدي، إضافة إلى أن النادي سيقوم بطولة الكرة الطائرة الشاطئية لمواليد ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، بمشاركة أكثر من ٣٢ لاعباً.

الرياضية بسلطنة عمان. وتزامناً مع إنشاء ملعب الشواطئ أقام النادي البطولة الشاطئية لكرة القدم بمشاركة ١٥ فريقاً، قسمت على ٣ مجموعات، تضم كل مجموعة ٥ فرق، يتأهل إلى الدور ربع النهائي أول وثاني كل مجموعة بالإضافة إلى أفضل ٢

صحم - أحمد البريكي

افتتح عادل بن عبدالله الفارسي، رئيس مجلس إدارة نادي صحم للملعب الرملي الذي تم إنشاؤه بالنادي بتكلفة ١٢ ألف ريال عماني، وأتى إنشاء الملعب لاحتضان مسابقات وفعاليات الألعاب الشاطئية المتمثلة في كرة القدم والطائرة واليد.

وعبر رئيس نادي صحم عن سعادته بإنشاء هذا الملعب الذي يعد إضافة للملاعب القائمة من قبل في النادي حيث ينتظر أن يؤدي الغرض المطلوب منه، وقال الفارسي: يعد ملعب الشواطئ الأول من نوعه على مستوى أندية سلطنة عمان ويحمل مواصفات متميزة تتناسب مع مسابقات الاتحادات الرياضية بسلطنة عمان، مؤكداً في الوقت نفسه أن الملعب سيعتمد فرق النادي بدرجة كبيرة وسيستضيف لقاءات فرق النادي الولدية والجمعية في مختلف الألعاب الشاطئية، وفي المقابل فإن الملعب سيسهم في تخفيف المغاناة التي كانت تتكبدها فرق النادي في الفترة الماضية حيث سيوفر لها المناخ المناسب والملائم لإقامة التدريبات بالشكل المطلوب في ظروف مواتية كثيرة ومتميزة، كما أن نادي صحم يولي اهتماماً كبيراً بمختلف الألعاب الشاطئية، وأصبح مشاركاً في المسابقات التي تنبأها مختلف الاتحادات واللجان



استعراض جليل للصنائع

الأربعاء ٢٣ من رمضان ١٤٤٥ هـ الموافق ٣ من أبريل ٢٠٢٤ العدد ١٥١٤٦ Wednesday 3 April 2024 - Issue No15146

فتاوى



فتاوى يجيب عنها فضيلة الشيخ
د. كهلان بن نبهان الخروصي
مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

أن يرد عليه السلام بالإشارة دون التلطف وما صحة الأحاديث الواردة في هذا الفصل؟

هذه المسألة فيها خلاف وحديث ابن مسعود أنهم كانوا يسلمون على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- فيرد عليهم السلام فلما رجعوا من الصلاة والسلام عليهم فلما عند النجاشي سلموا فلم يرد عليه الصلاة والسلام عليهم فلما فرغ قال: إن في الصلاة لشغلا وفي رواية إن في الصلاة شغلا، فأخذ عدد من الفقهاء بظاهر هذه المسألة وقالوا لا ينبغي للمسلم أن يشتغل بما سوى الصلاة من الإقبال عليها فانتابا خاشعا ولا يلتفت إلى ما سوى أمر صلاته وعلى هذا ذهب الإباضية والحنفية والمالكية والشافعية واختلصوا في مشروعيتها فمنهم من قال بأنه إذا قصد بالسلام وكان في صلاة، فإن عليه أن يرد عليه السلام بالإشارة، ومنهم من قال بأنه يجوز له ذلك، ومنهم من قال يستحب هذه المشروعية لكن رأوا مشروعية رد هذا الحديث والحديث ولو كان في صلاته ولكنهم يقصدون بما لا يؤثر عليه في خشوعه وإقباله على صلاته، وإنما يكون ذلك بإشارة عابرة تجزئ في رد السلام ولا تصرفه عن صلاته، فهذا ينبغي أيضا أن يلتفت إليه أن لا يشتغل ببرد السلام بالإشارة حتى على قول من رأى جواز رد السلام إشارة ولكن القول الذي يظهر هو ما دل عليه هذا الحديث والحديث عند الإمام البخاري وعند غيره إن في الصلاة شغلا أو إن في الصلاة لشغلا فالتنبي صلى الله عليه وآله وسلم انصرف إلى صلاته ولم يرد على من سلم عليه إلا بعدما فرغ من صلاته. وهذا يدفعنا أيضا إلى أدب من آداب السلام لا مانع من التعرض له وهو الأصل في من كان في صلاة لا يسلم عليه ومن كان مشغولا بقراءة القرآن الكريم أو يذكر من الأذكار فلا حاجة إلى التسليم عليه يمكن أن يسلم على عموم الموجودين أو على نفسه ولكن لا يسمع من كان مشغولا بصلاة أو يذكره أو قرأته، فلا يلزمه في هذه الحالة وإنما يقبل على ما يقبل عليه وأغلب هذه الأحوال تحصل في المساجد. والله تعالى أعلم.



محمد بن عامر العيسري

ثم أفاض الكيل مثل: مَنْ عَمَان وَمَنْ مَسَك، وكباس عُمان، والبحار والفراسلة، وبعض الأوعية مثل: الجراب والنوج والجنونية، ووحدات القياس مثل: الذراع والباغ والفرسخ. وأما القسم الثالث ففيه التعريف ببعض القبائل العمانية، وبعض الشعوب والأمم والأعراق مما جاء ذكره في الكتاب. وفي القسم الرابع التعريف بجمله من الألفاظ الحضارية التي جاءت في الكتاب وفي غيره، منها مثلا: «الأعداد المترتبة، ومعناها طريقة رسم الأعداد بالأرقام، بعد أن كانت تُرسم بالحروف فقط، كأن يكتب الرقم ٩، هكذا بدل «تسة»، وهي قضية ناقشها عدد من الفقهاء قبل الحق الخليلي، ومما جاء في هذا القسم من ألفاظ: الخف، أي الرسالة، والخشية: السفينة [أشراعية]. والطارش: الرسول، والطفلان: اللبن [الطوبى] الطيني المستعمل لبناء، والعشور: الضرائب، والنول: الكراء أو أجرة حمل الناس أو المتاع، والزانة: السلاح، والذمام: السقف، والوطايا: النعال، والنواد: النعاس، والكاتلي: السري، والبندر: البلد الكبير على ساحل البحر، والبهضة: العطية. وهكذا كان جمع تلك الألفاظ والتعريف بها ضمن أعمال تحقيق كتاب فقهي كبير، غير أننا نعد إضافة مهمة في خدمة القاموس العماني.

■ محمد بن عامر العيسري باحث في التراث العماني

إعداد: د. سالم بن سعيد البوسعيدي



يُميز بعضها علاقتها بالشهد العماني بيئة ومسار حياة. سجل أبو سلام أحداث وطنه، وقدمها في حلل شعرية قشبية ظلت -على الدوام- لسان حال متذوقي الشعر وقرائه، كيف لا وهو شاهد على عصره مشارك في صناعة مفصله، فكانت ضربيته -كما هو معروف من سيرته- التهجير والترحيل القسري، ولكنه لم ينثن فطفق ينظم قصائده المتبهة الواحدة تلو الأخرى، ولعل من أروعها قصيدته القائلة:

لهفي على الوطن العزيز أضيعا
وشريف قوم صار فيه وضعيا
لهفي عليه لو يفيد تلهمي
أجريت من بعد الدموع نجيعا
وطني العزيز لأنت أشرف موطن
قد كنت غنيا مبرعا وربيعا
قد كنت يا وطني مطاعا في الوري
واليوم يا وطني أراك مطيعا
فهذه المقطوعة من قصيدة استهائية طويلة تبلغ أبياتها اثنين وخمسين بيتا، وفيها يدعو أبو سلام قومه إلى أن ينتبهوا لأنفسهم مما يجنيه عليهم عدوهم المستعمر، وأخشى ما يخشاه الشاعر أن تغلب حيلة العدو على قومه فيقتلونه صديقا محبا، أما أشهر قصائده التي صدحت بها الألسن العمانية وقرأتها المجالس، فهي قصيدته «عمان انهضي» التي استلهمها بقول:

عمان انهضي واستنهضي الشرق والغربا
ولا تقعدى واستصحبى الصارم العضبيا
عمان انهضي واستصرخي كل باسل
كمي يجيد الطعن والرمي والضربا
عمان انهضي إنا رجالك همتا
طلاب العلا ما نبتغي غيره كسبا
عمان انهضي إنا على الصدق والوفا
ونحن أباء الضيم لا نرضى السبّا
عمان انهضي إن السيف بغمدها
تنن وقد أضحت تطالبنا حربا
أميطي قناع الدل عنك فإنما
حبالل أهل البغي قد نصبت نصبا
فكم لك في التاريخ من قدم رسا
وكم لك من فخر ملأت به الكتب
ضممت إليك الهند والسند برهة
ونازعت كسرى الفرس قدما وقد لبّا
وطاردت جمع البرقناق فاصبحت
ممالكها واستهلوا الوعر والصعبا

■ د. سالم البوسعيدي شاعر وكاتب ومؤلف له أكثر من ١٧٠ إصدارا.

رواد الأدب العماني

أبو سلام الكندي . شاعر الاستنهاض والمبادئ

أتذكر أنني كتبت عن أبي سلام الكندي ضمن كتابي «الجامع في الأدب العماني»، ووقفت وقفة متأنية أمام قصائد الاستنهاض التي أصبحت شارة مشرقة له، فأبو سلام وطني حتى النخاع، لكنه لم يعبر عن وطنيته بقصائد الديع والتزلف للسلة، بل عبر قصائد الاستنهاض. حينما اقتنيت ديوانه «نشر الخزام» الصادر عن مركز ذاكرة عمان، وقفت عند المقدمة البديعة التي كتبها الدكتور محسن الكندي، التي سأنسخ منها أكثر ما في هذه المقالة.

أبو سلام سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي. النجل الأكبر للقاضي الفقيه العلامة الزاهد سعيد بن ناصر بن عبدالله الكندي (المتوفى في ليلة حادي صفر سنة ١٣٥٥ هـ، ولد في محلة السوق بسعد نزوى عام ١٢٩٢ / ١٨٧٠م، ونشأ في بيت علم وأدب وفقه، فتأثر بمحيطه الاجتماعي تأثرا جليا: فأخوه عيسى بن سعيد شاعر وأديب، وأخوه أحمد بن سعيد مثقف وواع وكان رفيق البعثة العمانية التعليمية إلى بغداد سنة ١٩٤٠م واعتبره السلطان سعيد راشد البعثة التعليمية المرسلة من قبله لتلقي العلم في مدارس القطر العراقي. أما أخوه صالح بن سعيد فقد كان شاعرا أيضا وله قصيدة فريدة نشرت مبكرا في صحيفة «الفلح» بتاريخ ١١ / ٥ / ١٩٣٣م.

تلقى أبو سلام تعليمه على والده سعيد بن ناصر الكندي، ثم انتقل معه إلى العامرات، ومن ثم إلى وادي بوشر التي تولى فيه إدارة الأوقاف نيابة عن أبيه، ثم عاد إلى نزوى وعاش عيشة البساطة والفتاة. وفي سنة ١٣٣٣ / ١٩١٣ نفي أبو سلام إلى الهند لانهامه بمعارضة الاستعمار وسياسة السلطان تيمور، ولما عاد من منفاه حظت رحالته في ديار أهله وأجداده «نزوى» وعاش فيها إلى أن توفى ودفن في مقبرة «الحظيرة» بتاريخ الرابع من رمضان سنة ١٣٧٩ هـ الموافق مارس ١٩٦٠م. وأبو سلام أحد رجال عمان البارزين في تاريخها القريب وكانت له أدوار إصلاحية مرموقة، وقد رثاه الشيخ عبدالله بن علي الخليلي بقصيدة عصماء عنوانها «تأبين الأدب، ومطلعها يقول:

على نبأ وارى الزناد شنيع

أهاب بصوت كالعواء رفيع

أهاب ولكن لم يجد غير جازع

يقب كذات السليم وجيع

أما شعر أبي سلام فهو كما يصفه محسن الكندي «شعر كلاسيكي النزعة سياسي التوجه» وهو مليء بالأغراض الشعرية ذات الطابع الإنساني والأغراض الفكرية، وفيه تكتمل صفات شعر المرحلة الشعرية الإحيائية العمانية بكافة مساراتها الموضوعية والفنية، فهو خليفة أبي مسلم البهلاني الشاعر العماني الكبير في الاستنهاض، وورث الحق سعيد بن خلفان الخليلي ونور الدين السالمي في الرؤية

أنظار في كتب عمانية

خصصت جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في نسختها العاشرة فرع الثقافة لتحقيق التراث العماني، وقد نال الباحث حارث بن محمد بن شامس البطاشي الجائزة عن تحقيقه كتاب (تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد ومسائل الأحكام والأديان) للعلم الحق سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت: ١٢٨٧هـ).

ولئن كان الكتاب قد لا يختلف عن المطولات من كتب الفقه وأصول الدين العمانية من حيث الموضوع، غير أنه مختلف بلا شك من حيث تعدد المحتوى وتفرع بعض السائل وبعض الجوانب المطولة التي كان منهج العلامة الخليلي فيها وفي مثيلاتها من كتبه الأخرى وراء تسميته بـ«المحقق».. ولعل أبرز ما امتاز به الكتاب عن غيره أنه مرجع في تتبع الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في زمان المؤلف.

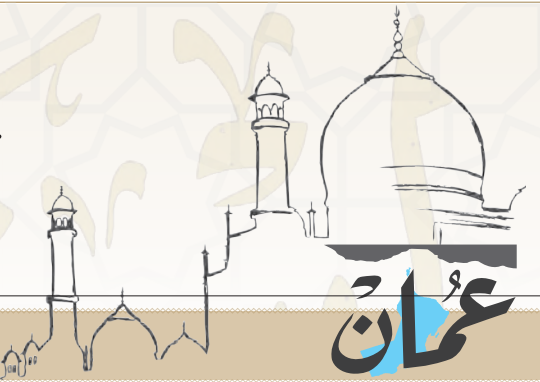
ومعلوم من قصة هذا الكتاب أنه جمع لبعض آثار المحقق كان وراءه جهد تلميذه الفقيه محمد بن خميس السيفي (ت: ١٣٣٣هـ)، غير أنه لم يقتصر على الجوابات الفقهية، بل ضمته بعض رسائله وكتبه، كما ضمته بعض جوابات غيره من العلماء ممن سبقوه أو عاصروهم، مثل أبي نبهان جاعد بن خميس، وابنه ناصر بن أبي نبهان، وسلطان بن محمد البطاشي. وقد استوفيتني في عمل محقق الكتاب تخصيصه ملحقا للألفاظ والمصطلحات العمانية الواردة في النص، وهو مشروع بدأه في حياة والده العلامة محمد بن شامس البطاشي (ت: ١٤٢٠هـ) حيث طلب منه العون للتعريف ببعض الألفاظ والمصطلحات العمانية، وقد قيد والده



■ صفحات من المخطوطة

بخطه مؤرخا ذلك الطلب في شهر رجب ١٤٢٠هـ ثم أدركته المنية في آخر تلك السنة، فاستدرك ابنه محقق الكتاب ما

بقي من ألفاظ لم يُعرف بها والده، وما كان من تعريف والده نسبة إليه في حواشي التحقيق.



بين دفتين

سارة الهوتية

القراءة عن الحرب من وجهة نظر الشعب المنسي -في وقت الصراع العسكري- لطالما كانت موجهة، وهذه الرواية ما هي إلا فصل من فصول بشاعة الحرب، وقسوتها.

إننا نقرأ كحايات الحروب، فترسم في أذهاننا صورة الجنود المتعبين، وأراضٍ ممتدة شاسعة، يغلب عليها اللون البني والرمادي، وينضجر فيها الدم فجأة، تنكسر الحمرة المتطائرة رتابة المشاهد، حيث ليس للمرأة حضور واضح أو مذكور سوى في الصور الباهتة والرسائل الذالبة المخيبة في دفاتر الجنود الصغيرة المتهاكلة.

إن هذه الرواية التي تحبّئ شراسعتها وراء اسم «العندليب، ستوديك، وتشجيك، «العندليب»، رواية تاريخية، للكاتبة والروائية الأمريكية كرسّتن هانا صدرت نسختها الأولى في عام ٢٠١٥م.

وقد صدرت النسخة العربية منها عن دار ممدوح عدوان للنشر في عام ٢٠٢٣م، إنها رواية عن النساء في الحروب، وشجاعتهن المزوجة بالتهور، تلك التي تدفعهن إلى فعل الذي لا يتوقع فعله يوماً، تابعت قلوبهن التي يقوئها الخوف وقسوة الأحداث.

تقوم هذه الرواية على أحداث الحرب العالمية الثانية في فرنسا، وقصة الشابة الشجاعة التي نجحت في إيجاد طريق جبلي لتهريب الطيارين الإنجليز والأمريكيين، والثوار المظلومين من فرنسا إلى إسبانيا خلال الحرب. وفيها سترى الأوضاع التي عاشتها فرنسا في تلك الفترة، من خلال تتبع حياة الأختين فيان وإيزابيل، اللتين فصلت بينهما ظروف الحياة وقسوتها بعد موت الأم، وغرق الأب في العزلة فهجّر ابنتيه وهما طفلتان، ثم ربطت الحرب بينهما مرة أخرى.

إيزابيل بطلة الرواية، الشابة المتمردة، التي تم طردها من مدرستها الداخلية، وأعيدت للسكن مع والدها

العندليب الفرنسي

بباريس، حيث قرر الأب إرسالها إلى أختها بعد اشتعال الحرب في العاصمة الفرنسية. وفيان الأخت الكبرى، ربة البيت التي تقيم في أحد أقاليم فرنسا بعيدة عن باريس، منشغلة بتعليم الصغار وتربية ابنها صوفي حتى تباغتها الحرب، فتجبر على قبول سكن ضابط نازي في بيتها، في الوقت الذي



تأمرهم بالقصص، بل كانوا يقومون بذلك انطلاقاً من علم الأطفال وهم ينصتون إلى القصص، وعلى ذلك، كان معلّمونا الأوائل قصّاصين بامتياز، بعيدا عن ضغوط ضرورة إنهاء البرامج، وكل ترسالة المبادئ التنظيرية التربوية التي انتهت إلى الفشل الذريع، كان المعلم هو الذي يختار طرق تحقيق مقاصد الدرس؛ لأنّ المقصد ليس التعليم فحسب، بل إخراج إنسان سوي، قادر على نفع بلاده وعباده، أن يكون سويّاً نفسياً واجتماعياً، وأن يتعلّم وهو يُدرِك قصّة الكون، ولذلك امتلأنا بقصص الكون منذ كنّا في مراحل الابتدائية الأولى، التاريخ قصّة، الدين قصّة، العلوم قصّة، اللغات قصّة.

أتذكر جيّداً دروس اللغة العربيّة نحوها وصرّفها، كانت تقدّم إلينا انطلاقاً من نص طريف مرغّب في القراءة محبّب في العودة إلى أصل الكتاب، فكاهة أو طرفة أو موقفا إنسانياً. ومن قصص التعليم الاتدائي الباقية في ذهني قصّة قابيل وهابيل، لم يكن من العسير تمثّل القصّة، ولا تخيل حوادثها، ولكن كان من العسير علينا إدراك أن أّخا يميّن أن يقتل أخاه، وأن يذنبه أيضاً، كان سؤالنا المحير الذي لم نقدر على طرحه، ما هو السبب الذي من أجله قتل الأخ أخاه؟ كنّا مبهوتين بالقصّة الأولى، وبمعرفةتنا كيفية نزول الإنسان إلى الأرض، ولكن الأهمّ من كلّ ذلك هو معرفة تأخي الخير والشر، ووجود سلالّة تركّزت لكل ما هو شرّ على الأرض، هي سلالّة قابيل قاتل أخيه، ورافض أمّ ربه، وسلالّة للخير والتقوى وطاعة الله، هي

كانت تقوم فيه بعمل بطولي من خلال إخفاء الأطفال اليهود وحمايتهم بتغيير أسمائهم وهوياتهم بمساعدة الكنسية. إن وجود الضابط الألماني ببيت فيان أجبرها على إبعاد أختها إيزابيل مجدداً حيث كانت بسلوها وتمردها تشكل خطراً على فيان وابنتها الصغيرة. الأمر الذي دفع إيزابيل لدخول عالم المقاومة والعودة إلى باريس كامرأة مستعدة للقتال بعد أن غادرتها كفتاة عنيدة حاملة.

تستعرض «العندليب» تغير الأحداث في أقاليم فرنسا بعد دخول الألمان، وكيف تشكلت المقاومة التي أعادت للفرنسيين الأمل بعد استسلام الحكومة. فستدخل من خلال الرواية باريس بقلب وجل، وستمشي في القرى البعيدة بقدمين ثقيلتين جدّاً خوفاً ووجعاً.

الحرب نار مستعرة تأكل كل شيء في طريقها ثم تمضي تاركة خراباً، وحزناً، وفراغاً في الروح لا يمكن سده، وبقايا حياة. هي موجة عظيمة تسحق كل ما أمامها، وتمحو معالم المكان وملاحم أهله.

إنها رواية عن الجوع، والتخلي، والظلم، والبرد القارس، والانتظار الثقيل، والألم المستفحل، والصراخ المكتوم، والشوق، والحب المخبأ، والقتل، وذبول الروح، والعصيان، والهجر، والخوف. رواية تجسد الوجد، وترسم الفقد، وتُرينا بشاعة الحرب.

«العندليب»، رواية مؤثرة ستعكر فيها كثيراً بعد إنهائها، ولن تشعر بالفصحيات التي تتجاوز الستمائة صفحة وأنت تقرأ. تقول كرسّتن هانا في العندليب: «... في الحب نكتشف من نريد أن نكون، أما في الحرب، فنكتشف من نكون. ولعلنا في بعض الأحيان لا نريد أن نعرف ما يمكن أن نفعله كي ننجو بحياتنا، ملخصة بذلك كل الأحداث التي عاشتها الشخصيات الأتوية في الرواية.

وختاماً... يجب أن أشيد بترجمة المترجم أحمد الميعني لهذه الرواية الرائعة، حيث كانت ترجمة متقنة وانسيابية، حافظت على رونق النص.



محمد زُرُوق

وحباً وإن قيلت لهم في المدارس؛ فالطالب لم تهف نفسه إليهم ولم يعلق لا بالقصة ولا بالقاص، وأذكر جيّداً أنّ ابنتي وهي في الابتدائية الأولى كانت تقوم مفزوعة ليلاً ونصاب بكوابيس مرعبة، فلمّا سألتها عمّا تراه، أخبرتني أنّها تحلم بياجوج وماجوج يأكلونها، فقلت لها من أين تعرفين يا جوج وماجوج، فأخبرتني أنّ معلّمها وهو من إحدى الدول العربية، وكُنّا آنذاك في عمّار أخبرهم بأشراط الساعة، ويخرج فئة من الأقوام، ليسوا بالبشر، وهم أقزام في حجم إنهم اليد، وينتشرون في الأرض يلتهمون الناس، فلمّ الربعب هذا لا وجه له من الحق، ولا تسويّع له لقضه على أطفال في أعمار الزهور يقبلون على الدنيا، ويرون في الخير انتصاراً وفي الشر اندحاراً، الإسلام ترغيب وتروء وضياء وأمل وليس ترهيباً وظلاماً وعتمة، فلملّوا الأطفال بالقصص، علّموا الأطفال وهم مبهجون، راغبون، لا عبون، ضاحكون، مقبلون، محبوبون.

■ محمد زُرُوق ناقد وأكاديمي تونسي

بين دفتين

ذكريات نائمة



إسكندر حبش

مع كل كتاب جديد له، أقول لنفسي: يكفي ما قرأته لبارتريك موديانو إلى الآن. فالكاتب الفرنسي يرافقتني منذ عام ١٩٨٤ حين اكتشفته للمرة الأولى، عبر عمله «دفتر العالمة»، وفي كلّ مرة، «أخون، وعدي، وأعود إلى أديه ثانية (وربما عاشرة)؛ كأنني لم أكتف بعد. كأن ثمة شيئا يجريني دوماً، لأعود وأقرأ... وأكتب عنه. لا يمثل الأمر اكتشافاً جديداً بالطبع، بل هي الرحلة التي تأبى أن تتوقف وترغب في أن تستمر مع كل كتاب له.

ما يأخذني إليه هذه المرة، الترجمة العربية الصادرة حديثاً عن «دار مصصافة للنشر والتوزيع والدراسات في القاهرة، لروايته «ذكريات نائمة» (نقلها إلى العربية لطفي السيد منصور) وفيها تقع مجدداً على كل «التوابل، التي شكلت عوالم أدب حائز نوبل للآداب عام ٢٠١٤، وأقصّد تلك المناخات التي لا يتوقف عن الرجوع إليها: شوارع باريس ومقاهيها وبعض تفاصيل حياتها الصغيرة، المستلة من ذاكرة الكاتب، لحظتي الطفولة والشباب. وعبر هذه اللحظات، يعيد ترميم صور أشخاص وذكراهم وربما ذاكرتهم أيضاً.

بهذا المعنى، يمكن لنا أن نقول: إن ليس مارسيل بروست فقط، من حاول البحث عن الزمن الضائع. موديانو أيضاً، ينتمي إلى هذه الفئة من الكتاب الذين يرفضون موت الماضي، فيما لو جاز القول: إن إذ رواياته بأسرها ليست سوى هذا البحث عن ذاك الزمن الذي مضى، ذاك الزمن الضائع في ثنايا الذاكرة؛ من هنا تأتى الكتابة، وكأنها تحاول انتشالها من الموت، أي من النسيان، وكأن النسيان هو صنو للموت. إن فقدان الذاكرة. كل كتب بارتريك موديانو مليئة بهذه الذاكرة التي تهمس له، وبالتالي لنا، لا لكي يلاحقها وحده، بل لكي تلاحقها معه أيضاً. فالذكريات ليست استثناءً. الذكريات التي تهرب، تعود إلى الظهور، وتترك عند الكائن أمراً مزعجاً بسبب عدم اكتمالها: هل لذلك يعود الكاتب إليها، وكتابتها، كي يحاول أن يجد لها اكتمالا ما؟ من دون شك، يثير عنوان «ذكريات نائمة»، الكثير من... الذكريات! غالباً ما تنام الذكريات بحفة؛ يتم إيقافها، إحيائها من دون أي شيء تقريبا: لقاء قصير عابر، راحة ما، محطة مترو تعيدنا إلى الماضي الذي يندمج في سديم الزمن.

في تجواله في شوارع باريس، يجد الكاتب الفرصة مع «ذكرياته النائمة»، ليحاول أن يتذكر تلك اللقاعات الحقيقية. كما تلك التي فاتته -مع بعض النساء اللاتي سبق وأن التقى بهن في حياته؛ نساء لا يستطيع نسيانهن، وهذا خطأ الذاكرة التي لا تحفظ إلا ببعض الشظايا الصغيرة، والتي تأخذ، بشكل خاص، إلى أيام طفولته الماضية، إلى حياته كشاب بالغ في فترة العقدين اللذين تليّا الحرب العالمية الثانية، إلى الزمن الذي لم يكشف فيه والده -الحاضرا/ الغائبان في الوقت عينه في جميع كتبه لابنهما، عن أي سر من أسرارهما، ما ولد عنده، وإلى الأب، ومن دون أي لحظة شكوكية، بحثاً لا نهاية له، عن هوية ضائعة.

«كان والدي غائبين، فوالدي كان مشغولاً بأعماله، بينما كانت والدتي تؤدي مسرحية في مسرح بيجال.... وبعد أسطر قليلة يضيف: (كنت أنتظر ابنة ستوبوا على الرصيف، أمام البناية التي تقيم بها، دون معرفتها.... كنت أتمنى أن تعطيني توضيحات ربما تساعدني على فهم والذي بشكل أفضل، وهو شخص مجهول يسير بجانبني في صمت، على طول ممرات متنزّز، غالبة بولونيا.... وكنت على يقين من أنها تعرف أكثر قليلاً مما أعرفه)...

من خلال نماذج تلك النساء اللاتي يبحث عنهن، يدخل موديانو أيضاً في عملية البحث عن والديه. لذلك يبدو وكأن هوساً ما يرافقه ويدفعه إلى العنور على نفسه -بالدرجة الأولى- من خلال ذكرياته؛ وهذا ما يجعله يبدو وكأنه يعيد كتابة الكتاب نفسه مراراً وتكراراً. بيد أن تجواله وسعيه في كل مرة يتخذ مسارات مختلفة، كما هو الحال هنا، ذكرى النساء اللاتي التقى بهن، ليقدّم وجهات نظر مختلفة، تقع ما بين الحلم والواقع؛ هي أيضاً، وجهات نظر عن مدينة باريس ولكنها لا تزال مجهولة، لأنه بطبيعة الحال، وهذا ما يخلق بالتالي مع مرور الوقت، عبر عملية هذه العودة الاستيطانية الأدبية، عملاً فريداً وجميلاً.

«ذكريات نائمة»، ليست فقط عملية بحث عن أشخاص، بل هناك بحث عن كتاب مفقود، نافذ، لم يكن يجد نسخة منه، قبل أن ينجح في مساعيه: «في هذه المكتبة وجدت هذا الكتاب الذي جعلني أفكر كثيراً: «العود الأبدى لنفس الشيء».... مع كل صفحة كنت أقول لنفسي: لو أمكننا أن نعيش الأوقات نفسها، وفي الأماكن نفسها، وفي الظروف نفسها التي مررنا بها من قبل، ولكن نعيش بشكل أفضل بكثير من المرة الأولى، من دون الأخطاء والعتبات والعوائق... سيكون الأمر أشبه بنسخ مخطوطة مغطاة بالشطب....

ربما تختصر هذه الجملة مشروع الذاكرة عند موديانو: العودة إلى الماضي من أجل «تظفيه، من الأخطاء»، من أجل «شطب، كل ما أحاله إلى ماض متسخ. (علينا أن لا ننسى طفولته والحرب العالمية الثانية، وباريس تحت الاحتلال النازي وما نتج عن ذلك من أمور عديدة).

أمام ذلك كله لا بد أن نسال: هل ما يكتبه موديانو هو تاريخ عام؟ أم استحضار واستدعاء لتاريخ شخصي؟ أم ثمة شهادة يرغب في تركها لقارّره؟ كل الأجوبة محتملة في هذا النص الصغير (٦٠ صفحة) الذي سيترك عندنا متعة الفوز بسعي الراوي ومسهامه لإيجاد ضاميه، لا بالقصة والشخصيات. كذلك من خلال كتابته بأسلوب بسيط، يلعب دوره في خدمة ذاكرة الراوي الفاشلة

لدرجة أن القارئ لا يمكنه إلا أن يسمح لنفسه بالانجراف في القراءة مع المتعة. هذه المتعة التي تشبه الموسيقى، تلك التي أسماها ذات يوم الروائي الإيطالي أليساندرو باريكو «الموسيقى البيضاء» (حين وصف روايته «حريز»، هي فعلاً وقبل أي شيء هذه الموسيقى الصغيرة الناعمة المسالية التي تهدئنا والتي «تصف، جيّدا بباريس الستينيات (من القرن الماضي). في لحظة من الرواية يقول الراوي ما معناه أنه سجل بدقة، في دفتر ملحوظاته الاجتماعات والالتقاء في مستقبل لها، وحدد الموقع الدقيق لهؤلاء الأشخاص المجهولين والمظهر الجسدي لهم، وبالتالي فإن باريس مليئة بالنقاط العصبية والأشكال المتعددة التي يمكن أن تستخدمها على فعلاً، فما يفعله الكاتب هنا، هو هذه الدقة، في كتابة كل شيء بحبر أزرق في دفتر ملحوظاته، ليأخذ بحثه عن الوقت مظهر شهادة الحياة.

باختصار، نحن أمام شذرات صغيرة من حياة، مثل أوراق متناثرة على مكتب من دون أن نتمكن حقاً من فهم الراوي والقبض عليه، لأنه يبدو غير مهبال بحاضره.

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان

ذات يوم

ليس سهلاً أن تستدرج الذاكرة على حين غرة لتكتب عن حدث بعيد مررت به ذات يوم، وأصعب ما في تلك الصعوبة الاختيار بين تلك الأحداث ما يعد حدثاً فارقاً في حياتك أو موقفاً له الأثر الذي كان بعده على حياتك حيث أنت الآن عملاً وأملاً وعلماً ومعرفة وحضوراً ومكانة.

وانني أذكر مما أذكره من مواقف الحياة هو أول يوم توجهت فيه إلى المدرسة التي عينت بها معلماً لمادة اللغة العربية. كان العتاد أن نستلم رسالة التعيين التي تسمى رسالة مباشرة عمل موجهة من المدير العامة للتربية والتعليم للمحافظة إلى مدير المدرسة التي سوف نباشر العمل بها مكتوب فيها تاريخ مباشرة العمل والذي يبدأ عادة مع أول يوم دراسي للطلبة. وقد استلمت تلك الرسالة في وقت مبكر قبل تاريخ مباشرة العمل بعشرة أيام تقريبا، فقلت في نفسي هي فرصة لأذهب إلى المدرسة قبل بداية دوام الطلبة أسلم المدرسة خطاب المديرية وأتعرف على الزملاء في الهيئتين التدريسية والإدارية وعلى مرافق المدرسة المختلفة، فقد كان المعلمون يداومون بأسبوع تقريبا قبل بدء دوام الطلبة.

ذلك الشعور المهيّب أن تبدأ حياة جديدة ومع واحدة

التي سبقت التعيين. أجببت مباشرة كالعتاد أيضا لأنني أحب مهنة التعليم. عقب مباشرة وقال: هذه إجابة نسمعها من الستينيات، هل اخترت أن تكون معلما أو تم توزيعك إلى كلية التربية والتعليم؟

هذا السؤال الذي ظل شاغلا ذهني عند الحديث عن تقييم التعليم في سنوات لاحقة لم أستسغه حينها من المدير فأجبته لم أت لأظل معلما طوال حياتي؟ فباغتني بسؤال آخر مستفز كم سنة تود أن تبقى في التدريس فكان جوابي ثلاث سنوات. لم يخف امتعاضه من عدم جدويتي وسألني لماذا جئت إلى المدرسة قبل موعد مباشرة العمل المكتوب بالخطاب؟

فقلت لكي أتعرف على المدرسة وأضفت أود رؤية المدرس أريد قيادة المسرح الطلابي. تغيرت لهجة المدير تجاهي وبدأت النصائح تنهال علي بالاهتمام بالتدريس أولا فهي المهمة الأساسية لي وأن أنشطة المسرح وسواها تأتي لاحقا. ومن قلة المعرفة لدي ومدفوعا بعمر الشباب ومندفعاً بحماس البدايات حاولت تغيير وجهة نظره فيما أنا عازم عليه. فيحكمة ذلك العمر المديد الذي قضاه في المدارس أعاد إلي الخطاب وقال عمن حيث جئت

ولتلقى في اليوم المشار إليه في الخطاب. ولقد صنع ذلك اليوم لي ذاكرة لا تنسى حينما أذكر

محافظة مسقط وتركت فرصة سانحة بامتياز لأتعين في مدرسة اليلد أمام البيت بعيدا عن كل هذا التهديد الذي ألغاه الحارس على مسمعي؟ هل تراني أخطأت الاختيار حين خالفت مشورة بعض الأهل والأصدقاء باختيار التعيين بمدرسة البلد التي نشأت بها وترعرعت؟ كل ذلك كان عابرا بي على قلقي يوجهني مع سبق الإصرار والترصد لخوض تجربة العمل بالمدينة حيث الفرص في التأهيل والتدريب لا يمكن أن تقارن بما تحظى به المدارس في القرى البعيدة الوادعة والهادية من ضجيج صراعات التنافس البشري في بيئات العمل. دخلت مكتب مدير المدرسة الذي لا يقل مساحة عن مساحة الفصل الدراسي مزين ببعض اللوحات الفنية التي أظنها من أعمال الطلاب وعصى غليظة معلّمة على الحائط خلف مكتب المدير أشعرتني بالحرز والهيبة بالإضافة إلى هيبة المدير الشخصية. وسنين العمر المديدة التي قضاه في سلك التدريس. سلمت عليه وبادرت بتعريف نفسي وأنتي سألتهم إلى فريق العمل بالمدرسة معلما للغة العربية وسلمته خطاب المديرية العامة.

قرأ الخطاب ثم سألني لماذا اخترت مهنة التدريس؟ فكما هو سؤال اعتدانا في مرحلة الإعداد والمقابلات

من أعظم المهن مهنة التعليم التي لها مكانتها الخاصة في مجتمعة العماني، مع الإدراك التام للمسؤولية التي تتعدى جدران المدرسة وتتجاوز مفهوم الوظيفة المرتبطة بساعات معدودة على مكاتب تغلق بعد الثانية والنصف ليعود إليها أصحابها في صباح اليوم التالي، ذلك الشعور الفاضل بالرهبة من لقب تلازمك مسؤوليته سلوكا وثقافة ومعرفة في كل مكان تكون فيه، وكان عبون الرقيب عليك في كل زاوية من زوايا المجتمع.

أوقفت سيارتي خارج سور المدرسة بعيدا عن سيارات المعلمين التي أخذت المواقف الأقرب إلى بوابة المدرسة

واسطل بعضُها بالأشجار وارفة الظلال الواقعة بين المدرسة والشارع العام. كان أول فنجان قهوة مع حارس المدرسة الذي بدأ متدبرا من الحال وتأخر عملي النظافة في نظيف المدرسة، حيث كانت فرصة لي لسؤاله عن مدير المدرسة والمعلمين والمدرسة بصورة عامة، وفي مجرى الحديث حذرني برفق من ضرب الطلاب ومعاقبتهم لأنهم سوف يستهدفون سيارتي خارج المدرسة.

وأنا أعبر الممر من غرفة الحارس إلى غرفة المدير شاكستني أسئلة ما زلت أحمل أثر نتائجها إلى اليوم ومنها هل أخطأت عندما اخترت التعيين في



إبراهيم السالمي





تمويل سيارتي بدءًا من **3.75%** سنويًا

والقسط بعد شهرين

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

نطبق الشروط والأحكام

قدم الآن

bankmuscat.com



شاعر لم يخض في الرواية

سيف الرحبي: الكتابة هي جزء أصيل من الكينونة والقراءة والوهم اللطيف

في حديث الرحبي عن تجربته مع المجلة وعن العقبات التي تعترض مسارها، يقول: «لا أستطيع الحديث التقصيبي حول المجلة وإنجازاتها في المشهد الثقافي، وتفاعلها مع ثقافات العالم؛ لكن استمرارها عبر هذا الزمن في مرحلة أفول الكثير من المجلات المهمة والناشر الثقافية الورقية على وجه الخصوص إنجاز في حد ذاته، وهي الآن بطبيعتها الورقية وموقعها الإلكتروني، الأكثر قراءة بطبيعة الحال في ضوء التحولات التقنية في القراءة والذائقة لدى الأجيال الجديدة، وسهولة الوصول والانتشار..

وأضاف: «قطعاً هناك عقبات اعترضت مسار المجلة، كأي مفهوم أو منصة أفكار وإبداعات تخالف السائد المتراكم كهادة وموروث مقدس، لا تطوله المسألة والنقد، خاصة في بلد مثل (عمان)، كان مغلفاً وبعيداً عن العالم وتحولاته الفكرية والأدبية.. مما جعل الانكفاء على نتاجات الأسلاف واعتبارها شيئاً متعالياً، يقاوم كل جديد وحديث يخدش الذائقة والأفكار القارة شبه المقدسة، لكن في السنين الأخيرة بدأ المشهد الثقافي في عُمان يأخذ مساراً آخر، في التحديث والمغامرة الإبداعية أسوة ببلدان عربية، سبقت زمنياً وتراكماً إبداعياً، وأسوة بالعالم، واستلهم قيم العصر، وتحدياته الثقافية والفكرية.

وعما وجهته المجلة في بداياتها، وخاصة في التمثل في المواقف والسلوكيات من قبل إداريين، أو قراء، وباحثين منزهين أيها تزمّت حسب وصفه، يقول: «يصل بعض المواقف والسلوكيات أحياناً حد السخرية والضحك، ويصل حد التكفير، وتحريم قراءتها لدى بعض محدودي الأفق، أو معدوميه تماماً.. حتى كنت أصل أحياناً إلى سؤال نفسي، ما الذي يجعلني أحمّل كل هذا الهجوم والعداء، الذي يصل حد التفاهة والتشهير؟ خاصة في مجتمع الكثير منه ما زال في طوره القبلي والديني الأول، لكنها تجربة ومحطة في مسار هذه الحياة، وهي الوحيدة التي قدر لي فيها، أن أقيم وأنتج شيئاً ذا بال في وطني عُمان، من هنا خصوصية وأهمية هذه التجربة.. لو أصدرنا مجلة أو ما يشبهها في بيروت أو القاهرة، فضلاً عن باريس مثلاً، لقلت هذه المعاناة حتى التلاشي، لكنها لن تضيف الكثير إلى تلك البلدان، السباقَة منذ مطلع القرن العشرين إلى هكذا منابر تُعنى بالتجديد والتنوير والتحديث.

وحول نقده للمجلة وكيف ينظر إليها، قال: «أنا بطبيعتي، وأنا الآن في العقد السادس من العمر، الذي مرّ سريعاً وعاصفاً رغم الشّتات، وربما بسببه، أحمّل وما زلت، روحاً نقديّة، بداية من نتاجاتي الكتابيّة، ويشمل المجلة هذا النقد؛ لكن في حدود الشروط الموضوعية، اعتبرها (المجلة) منبراً طليعيّاً ومتقدّماً، أو هكذا.. لا أعرف على نحو حاسم..

في حديث الرحبي عن تجربته مع المجلة وعن العقبات التي تعترض مسارها، يقول: «لا أستطيع الحديث التقصيبي حول المجلة وإنجازاتها في المشهد الثقافي، وتفاعلها مع ثقافات العالم؛ لكن استمرارها عبر هذا الزمن في مرحلة أفول الكثير من المجلات المهمة والناشر الثقافية الورقية على وجه الخصوص إنجاز في حد ذاته، وهي الآن بطبيعتها الورقية وموقعها الإلكتروني، الأكثر قراءة بطبيعة الحال في ضوء التحولات التقنية في القراءة والذائقة لدى الأجيال الجديدة، وسهولة الوصول والانتشار..

وأضاف: «قطعاً هناك عقبات اعترضت مسار المجلة، كأي مفهوم أو منصة أفكار وإبداعات تخالف السائد المتراكم كهادة وموروث مقدس، لا تطوله المسألة والنقد، خاصة في بلد مثل (عمان)، كان مغلفاً وبعيداً عن العالم وتحولاته الفكرية والأدبية.. مما جعل الانكفاء على نتاجات الأسلاف واعتبارها شيئاً متعالياً، يقاوم كل جديد وحديث يخدش الذائقة والأفكار القارة شبه المقدسة، لكن في السنين الأخيرة بدأ المشهد الثقافي في عُمان يأخذ مساراً آخر، في التحديث والمغامرة الإبداعية أسوة ببلدان عربية، سبقت زمنياً وتراكماً إبداعياً، وأسوة بالعالم، واستلهم قيم العصر، وتحدياته الثقافية والفكرية.

وعما وجهته المجلة في بداياتها، وخاصة في التمثل في المواقف والسلوكيات من قبل إداريين، أو قراء، وباحثين منزهين أيها تزمّت حسب وصفه، يقول: «يصل بعض المواقف والسلوكيات أحياناً حد السخرية والضحك، ويصل حد التكفير، وتحريم قراءتها لدى بعض محدودي الأفق، أو معدوميه تماماً.. حتى كنت أصل أحياناً إلى سؤال نفسي، ما الذي يجعلني أحمّل كل هذا الهجوم والعداء، الذي يصل حد التفاهة والتشهير؟ خاصة في مجتمع الكثير منه ما زال في طوره القبلي والديني الأول، لكنها تجربة ومحطة في مسار هذه الحياة، وهي الوحيدة التي قدر لي فيها، أن أقيم وأنتج شيئاً ذا بال في وطني عُمان، من هنا خصوصية وأهمية هذه التجربة.. لو أصدرنا مجلة أو ما يشبهها في بيروت أو القاهرة، فضلاً عن باريس مثلاً، لقلت هذه المعاناة حتى التلاشي، لكنها لن تضيف الكثير إلى تلك البلدان، السباقَة منذ مطلع القرن العشرين إلى هكذا منابر تُعنى بالتجديد والتنوير والتحديث.

وحول نقده للمجلة وكيف ينظر إليها، قال: «أنا بطبيعتي، وأنا الآن في العقد السادس من العمر، الذي مرّ سريعاً وعاصفاً رغم الشّتات، وربما بسببه، أحمّل وما زلت، روحاً نقديّة، بداية من نتاجاتي الكتابيّة، ويشمل المجلة هذا النقد؛ لكن في حدود الشروط الموضوعية، اعتبرها (المجلة) منبراً طليعيّاً ومتقدّماً، أو هكذا.. لا أعرف على نحو حاسم..

في حديث الرحبي عن تجربته مع المجلة وعن العقبات التي تعترض مسارها، يقول: «لا أستطيع الحديث التقصيبي حول المجلة وإنجازاتها في المشهد الثقافي، وتفاعلها مع ثقافات العالم؛ لكن استمرارها عبر هذا الزمن في مرحلة أفول الكثير من المجلات المهمة والناشر الثقافية الورقية على وجه الخصوص إنجاز في حد ذاته، وهي الآن بطبيعتها الورقية وموقعها الإلكتروني، الأكثر قراءة بطبيعة الحال في ضوء التحولات التقنية في القراءة والذائقة لدى الأجيال الجديدة، وسهولة الوصول والانتشار..

وأضاف: «قطعاً هناك عقبات اعترضت مسار المجلة، كأي مفهوم أو منصة أفكار وإبداعات تخالف السائد المتراكم كهادة وموروث مقدس، لا تطوله المسألة والنقد، خاصة في بلد مثل (عمان)، كان مغلفاً وبعيداً عن العالم وتحولاته الفكرية والأدبية.. مما جعل الانكفاء على نتاجات الأسلاف واعتبارها شيئاً متعالياً، يقاوم كل جديد وحديث يخدش الذائقة والأفكار القارة شبه المقدسة، لكن في السنين الأخيرة بدأ المشهد الثقافي في عُمان يأخذ مساراً آخر، في التحديث والمغامرة الإبداعية أسوة ببلدان عربية، سبقت زمنياً وتراكماً إبداعياً، وأسوة بالعالم، واستلهم قيم العصر، وتحدياته الثقافية والفكرية.

وعما وجهته المجلة في بداياتها، وخاصة في التمثل في المواقف والسلوكيات من قبل إداريين، أو قراء، وباحثين منزهين أيها تزمّت حسب وصفه، يقول: «يصل بعض المواقف والسلوكيات أحياناً حد السخرية والضحك، ويصل حد التكفير، وتحريم قراءتها لدى بعض محدودي الأفق، أو معدوميه تماماً.. حتى كنت أصل أحياناً إلى سؤال نفسي، ما الذي يجعلني أحمّل كل هذا الهجوم والعداء، الذي يصل حد التفاهة والتشهير؟ خاصة في مجتمع الكثير منه ما زال في طوره القبلي والديني الأول، لكنها تجربة ومحطة في مسار هذه الحياة، وهي الوحيدة التي قدر لي فيها، أن أقيم وأنتج شيئاً ذا بال في وطني عُمان، من هنا خصوصية وأهمية هذه التجربة.. لو أصدرنا مجلة أو ما يشبهها في بيروت أو القاهرة، فضلاً عن باريس مثلاً، لقلت هذه المعاناة حتى التلاشي، لكنها لن تضيف الكثير إلى تلك البلدان، السباقَة منذ مطلع القرن العشرين إلى هكذا منابر تُعنى بالتجديد والتنوير والتحديث.

وحول نقده للمجلة وكيف ينظر إليها، قال: «أنا بطبيعتي، وأنا الآن في العقد السادس من العمر، الذي مرّ سريعاً وعاصفاً رغم الشّتات، وربما بسببه، أحمّل وما زلت، روحاً نقديّة، بداية من نتاجاتي الكتابيّة، ويشمل المجلة هذا النقد؛ لكن في حدود الشروط الموضوعية، اعتبرها (المجلة) منبراً طليعيّاً ومتقدّماً، أو هكذا.. لا أعرف على نحو حاسم..

